جامعة أم القرى
مكة المكرمة
كلية التربية

التركيب الحالي لرياض الأطفال بمدينة جدة وأسس تطويرها لتحقيق الأهداف التربوية

إعداد
رحمة عمر عراقي

إشراف
د. سهيل حسن قاضي

جامعة أم القرى
مكة المكرمة
كلية التربية

التركيب الحالي لرياض الأطفال بمدينة جدة وأسس تطويرها لتحقيق الأهداف التربوية

إعداد
رحمة عمر عراقي

إشراف
د. سهيل حسن قاضي

قدم هذا البحث كجزء من متطلبات درجة الماجستير في الإدارة والتخطيط التربوي بقسم التربية بكلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة
١٤٠٢هـ - ١٤٠٣هـ

إهـــداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى والديّ الحبيبين وزوجي

وإبني خالد ، الذين كانوا حافزًا لي للبحث في هذا

المجال الذي أعني . بل أدعو الله تعالى .

أن تحظى إبنتي رؤي بمعطيات هذا التطور .

شكر وتقدير

قال الله تعالى: " وَلَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ "

أتقدم بجزيل شكري وامتناني وتقديري لأساتذتي الذين لم يبخلوا علىّ بتوجيهاتهم القيمة، وآرائهم السديدة وأخص بالذكر الدكتور سهيل قاضي المشرف على الرسالة وكل من عضوي المناقشة الدكتور محمد صالح كرامي والدكتور هاشم حريري كما أخص بالشكر أيضا مديرات مدارس رياض الأطفال والموجهتين التربويتين في التوجيه التربوي بجدة على ما قدموه من مساعدة جليلة.

وإنني أدعو الله تعالى أن يثيبهم ويجزيهم عني عظيم الجزاء.

الطالبة

رحمة عمر عراقي

محتويات الدراسة

الدراسة النظرية

الباب الأول :

الباب الثاني :

الباب الثالث :

(أسس تطوير رياض الأطفال)

الباب الأول

مشكلة البحث تحديدها وخطة دراستها

مقدمة

مشكلة البحث

الفروض

الدوافع

هدف البحث

أهمية البحث

حدود البحث

منهج البحث وأدواته

مصطلحات البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة :

من الأمور التي لا تقبل الشك ان رعاية الطفل في سني عمره الأولى والاهتمام به ونشأته تعتبر من الأولويات الهامة التي يجب أن تدركها كافة المجتمعات الانسانية ، لما لهذه المرحلة من خصائص ومميزات تعد البذور الأولية التي تحدد المعالم الشخصية لسواعد الأمة التي تصنع المستقبل ، ومع ادراكنا لهذه الحقيقة الواضحة ، لابد من الاشارة هنا الى أن الاهتمام المطلوب بالطفل ورعايته في المملكة لم يتحقق لفترة طويلة من الزمن لأسباب تتعلق بتاريخ البلاد سياسيا واجتماعيا واقتصاديا ، ولقد كانت جميع هذه العوامل سببا أساسيا لجعل تعليم الصغار ورعايتهم في مسار الطرق السلبية وحيث أدى هذا الاتجاه السلبي لحدوث انعكاسات كانت آثارها سيئة وفوتت على المجتمع فرص الافادة من أبنائه كما يجب وأيضا أثقلت كاهلة بنوعية من الناس أصبحت عبئا ثقيلا .

والمشاهد في وقتنا الحاضر أن هناك محاولات حدثت منذ فترة من الزمن يقوم بها بعض الأفراد لتغيير مسار الاهتمام بالطفل في سني عمره الأولى من الاتجاهات السلبية كما تقدم الى الاتجاهات الايجابية التي تحقق العناية التربوية المرجوة وذلك بانشاء رياض الأطفال الأهلية وتشجيع الأهالي على ارسال أبنائهم للالتحاق بها ، كما اننا نلاحظ زيادة الاهتمام بالطفل على المستوى الحكومي وذلك نتيجة للأبحاث والدراسات التي تمت على المستوى العالمي وأثبتت ضرورة الاهتمام بالطفل من النواحي العقلية والجسمية والنفسية والسلوكية ، اضافة الى خروج المرأة للعمل فأفتتحت رياض الأطفال الحكومية ، وأصبحت رياض الأطفال الأهلية والحكومية تحت اشراف رئاسة تعليم البنات ، بالاضافة الى الرياض التي تشرف عليها وزارة العمل والشئون الاجتماعية .

ونظرا للدور والأهمية البالغة التي تلعبها مدارس رياض الأطفال الحديثة ستقوم الباحثة بدراسة وصفية تحليلية " للتركيب الحالي لرياض الأطفال بمدينة جدة وأسس تطويرها لتحقيق الأهداف التربوية التي تشرف عليها رئاسة تعليم البنات ، وهذا يتضمن التعرف على الجوانب الادارية والمسئوليات المتعددة التي تقوم بها ادارات رياض الأطفال للقيام بأعباء سير العمل ، ومعرفة مستوى الخدمات التي تقدمها لهؤلاء الأطفال ، ومن

خلال هـذه الدراسة يمكن الوصول الى معرفة الجوانب الايجابية والسلبية ، حيث لا يمكن اجراء أى اصلاح أو تحسين في الوضع الحالي الا بعد دراسة جوانبه المختلفة بشكلها الراهن . وباعتبار أن هذه المرحلة " ما قبل المدرسة " جزءا اعداديا مكملا للنظام التعليمي كما أثبتت الدراسات والبحوث العلمية [١] في هذا المجال والأساس الذى لا يمكن انكار دوره في العملية التعليمية ككل .

مشكلة البحث :

يظل تعليم الأطفال لمرحلة ما قبل التعليم الابتدائي مطلبا مهما فرضته التطورات الاقتصادية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية ، وبالرغم من مرور ما يقارب سبعة وعشرين عاما منذ التجارب الأولية في هذا المجال حيث تم تأسيس أول روضة في مدينة جدة سنة ١٣٧٥ هـ لم تتم أى دراسة علمية في هذا المجال لمعرفة مستوى أداء الخدمات التربوية ، وخصوصا أن معظم الدراسات التي تمت في هذا المجال دراسات أجنبية والتي أثبتت مدى أهمية وخطورة هذه المرحلة ، كما أن شخصية الطفل تتكون في هذه المرحلة وتؤثر على بقية مراحل حياته وقد عزت د . سهام بدر أهمية هذه المرحلة الى عدة عوامل أساسية تعتبر ضرورة ملحة لانجاح العملية التربوية ، وارساء السلم التعليمي على أساس متين .

أولا : التحول الاجتماعي وخروج المرأة للعمل .
ثانيا : كفاءة رياض الأطفال في تحقيق النمو الشامل ومبدأ تكافؤ الفرص.
ثالثا : العلاقة الوثيقة بين مدرسة رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية .
رابعا : كون مرحلة ما قبل المدرسة أساسا للعملية التعليمية وجزءا مكملا للنظام التعليمي . (٢)

---

(١) يمكن الرجوع لأحد هذه الأبحاث ضمن الدراسات السابقة .
(٢) سهام بدر ، "الأهمية التربوية لمرحلة ما قبل المدرسة"، مجلة كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز ، مكة المكرمة ، العدد الثاني ، ١٣٩٦، ص٠٧٠

من الأسباب السابقة وغيرها جاء الاهتمام بهذه المرحلة ودورها في تربية جيل يستفاد منه في المجتمع كما أن اهماله وعدم اعطائه الاهتمام الكامل سيؤثر في مستوى الأطفال عند التحاقهم بالمدارس الابتدائية .

وتظهر المشكلة في التساؤلات الآتية :

١) ما هو الوضع الحالي لرياض الأطفال بمدينة جدة . ؟

٢) ما مدى تحقيق رياض الأطفال في مدينة جدة للأهداف التربوية بوضعها الحالي ؟

الفروض :

١) أن رياض الأطفال الأهلية في مستوى واحد في تقديم الخدمات التربوية .

٢) ان العدد المتوفر من رياض الأطفال يستوعب جميع الأطفال من سن ٣ : ٦ سنوات .

٣) ان رياض الأطفال الحكومية تستقبل جميع الأطفال في مدينة جدة .

٤) ان رياض الأطفال في مدينة جدة تتوزع بحيث تفي باحتياجات كل منطقة .

٥) ان الهدف الأساسي من افتتاح رياض الأطفال هو خدمة للأطفال .

٦) ان المباني والتجهيزات لا تتم وفقا لأسس علمية .

٧) ان تحديد الرسوم المدرسية يتم وفقا لمعايير محددة للجميع .

٨) ان التفتيش والتوجيه التربوى يتم من قبل متخصصات .

الدوافع للبحث :

ان مسئولية الاهتمام بالأطفال لا تقل أهمية عن مسئولية بقية المراحل في وضع قاعدة عريضة للتعلم والعناية بالأطفال ، فاذا كانت الدول المتقدمة قد تبنت الاهتمام بالطفولة وتوفير كل احتياجاتها لمعرفتها الأكيدة بأهمية هذه المرحلة ، والتي أهملتها الدول النامية التي هي في أشد الحاجة للعناية بها وخصوصاً أن ديننا الحنيف تمهد رعاية الطفولة من قبل التكوين الجنيني للطفل ، وجاء الاهتمام منذ مرحلة اختيار الزوجين كل منهما للآخر ، ان هذه الحقيقة الساطعة وأوضاع وظروف العناية بالطفل هي التي دفعتني بهذه الدراسة في هذا المجال بالاضافة الى أن هناك دوافع أخرى

وراء ذلك وهـــــي :

١) الباحثة لديها اهتمامات برعاية الأطفال " ما قبل مرحلة المدرسة " ظهــر مـــن المطالمات الدائمة في كل ما يكتب عنهم وبالاضافة الى ذلك حب الباحثة فـــي التعامل مع الأطفال في هذه الســـن •

٢) محاولة الباحثة تنمية هذا الاهتمام بترددها الدائم على مدارسهم خلال الفـــترة التي عاشتها في الولايات المتحدة ، وملاحظاتها عن قرب الرعاية الكبيرة الـــتي يعني بها المربون هناك •

٣) متابعة الباحثة بانتظام أوضاع رياض الأطفال التي كان يدرس بها ابنهـــا •

٤) التجربة الشخصية للباحثة عندما كانت تتلقى هذا النوع من التعليم •

هـــدف البحــــث :

١) تتبع نشأة وتطور رياض الأطفال الأهلية والحكومية في مدينة جدة لتبقى في متناول القــــراء والبحّــــاث •

٢) دراســـــة الوضع الحالي لرياض الأطفال الأهلية والحكومية في مدينة جدة •

(أ) من حيث نوعية الخدمات المتاحة للأطفال •

(ب) من حيث مستوى العاملين بها وذلك لمعرفة نواحي القصور التي تعاني منها رياض الأطفال •

٣) تقـــــديم بعض المقترحات لتطوير الوضع الحالي لرياض الأطفال في مدينة جـدة لمـــا ينبـــــغي أن يكون عليه مستوى تقديم الخدمات التعليمية ، وكما تقتضيه حاجة ومتطلبات هـــــذه المرحلة بما يسهم في النمو الشامل للأطفال •

٤) الأســــتفادة من خبرات الدول المتقدمة في تطوير الوضع الحالي لرياض الأطفـــــال وذلك ضمـــن اطار أهدافنا وقيمنا التربوية •

أهميـــة البحـــث :

بما أن رياض الأطفال تعتبر من الوسائل الفعالة التي تعنى بفترة شديدة الحساسية من حياة الطفل من ٣ : ٦ سنوات ، وبهدف اتاحة الفرصة للصغار للتدريب على التعلم في وقت مبكر لسن التعليم الالزامي ، وبعد نزول الأم الى مجال العمل الميداني وجـد انه من الضروري التوسع في انشاء رياض الأطفال ، وأهمية اعداد القائمين بهذه المهمـة التربوية وأهمية تقديم المعونات المختلفة والمتعددة لتقوم بدورها خير قيام ، ونظرا لأن توفير الادارة الواعية لهذه المرحلة يؤدى الى قيامها بدورها الفعال في اختيار أفضل الخبرات التي تعمل في هذا المجال بما يعود على الطفل وشخصيته الى التوازن في كل النواحي ، وحتى تكون رياض الأطفال الجسر الموصل الى الحياة الواسعة بخبراتها من معرفة ومهارات عملية بما يفيد الطفل من الناحية العقلية والجسمية والنفسية والسلوكية عن طريق الأنشطة التي يمارسها بحرية بعيدا عن التعقيد ، وتيسيرا لايجاد مادة علمية تحتوى على أرقـام واحصائيات وتحليل لما هو سائد الآن من أنظمة وتعليمات لتناولها بالنقد والتحليل.

ومما تقدم فانه يستلزم توافر شروط ومواصفات معينة لانشاء رياض الأطفال وسنركز فـي هذه الدراسة على ما يلي :

(١) انشاء المرافـق
(٢) اختيار العاملين
(٣) وسائل السلامـة
(٤) الوسائل الصحيـة
(٥) وسائل التغذيـة
(٦) الأنشطة التي يجب أن تتوافر فيها
(٧) وسائل المواصـلات
(٨) توفر الرقابة الفعالـة

لأن توفر ما سبق يمكن الطفل من توسيع مجال النشاط والتفاعل الاجتماعي ، وقد ذكـر دكتور حامـد زهـران في كتابه " علم نفس النمو " ما يؤكد أهمية ماسبق بقوله :

> " ان البحوث أظهرت أن الأطفال الذين يلتحقون برياض الأطفال يتفوقون على سواهم من الأطفال في معظم نواحي الشخصية كالذكاء والتفكير ويكون توافقهم الاجتماعي والانفعالي أفضل وكذلك نشاطهم . " (١)

---

(١) حامد عبد السلام زهران ، علم نفس النمو ، الطبعة الرابعة القاهرة عالم الكتب، ٧٩ . ص ٢٠٤ .

لذلك جدير بنا أن نهتم برياض الأطفال وتوفيرها لكل طفل دون أن يقتصر ذلك على فئة معينة وهم من يستطيعون دفع الأقساط المادية ، أو من تعمل والدته ضمن احدى الوظائف التي تقوم بانشاء هذا النوع من التعليم .

وأهمية البحث تظهر من الاستعراض السابق ونتيجة للأمور الآتية :

١) التعرف على الوضع القائم لرياض الأطفال الأهلية والحكومية في مدينة جدة .

٢) للمساهمة في اضافة معلومات ولوائح تنظيمية جديدة لسير العمل في هذه المرحلة . من بعض الكتب الأجنبية التي ترجمتها الباحثة ، والكتب العربية

حدود البحث :

حدود البحث من حيث المرحلة التعليمية سيقتصر على مدارس رياض الأطفال الأهلية والحكومية التي تشرف عليها رئاسة تعليم البنات ، وعددها ٢٠ روضة أهلية ، ٤ حكومية ، أما من حيث المكان فستكون مدينة جدة لأن الباحثة تقطن فيها مما يسهل عملية الوقوف على الوضع الحالي لرياض الأطفال من خلال الزيارات الميدانية ، واجراء المقابلات الشخصية .

أما من حيث الزمان فقد تم البحث خلال خمسة فصول دراسية .

منهج البحث وأدواته :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للحصول على معلومات كمية وكيفية ، كما استخدمت الباحثة المنهج التاريخي للوقوف على نشأة رياض الأطفال وذلك لأن أكثر من أسلوب يضفي على البحث نوع من التكامل .

أما الأدوات :

١) المقابلة الشخصية مع مديرات رياض الأطفال وعددهن (٢٠) مديرة للأهلية ، (٤) حكومية ، ومع الموجهتين التربويتين .

٢) الوثائق الرسمية (استمارات التسجيل والقبول لمعرفة شروط التسجيل والقبول).

٣) بعض تعاميم رئاسة تعليم البنات لتوجيه العمل برياض الأطفال ٠

مصطلحات البحث :

١) التركيب الحالي : أى الوضع القائم " الحالي " لرياض الأطفال من جوانبه المختلفة من حيث مستويات العمل الاداري ومستوى الخدمات التربوية المقدمة للأطفال ، وشروط القبول والتعيين ، والنواحي المالية والاشرافية ٠

٢) رياض الأطفال : هي المدارس التي تستقبل الأطفال من سن ٣ : ٦ سنوات٠

٣) أسس التطوير : هي القواعد الأساسية التي يجب الأخذ بها عند انشاء أو تطوير رياض الأطفال ٠

٤) الأهداف التربوية : هي التي تحقق النمو الشامل لأطفال مرحلة الرياض والتي وردت في السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية انظر ص٣٢،٣٤٠

٥) الخدمات الصحية : تعني كل ما من شأنه الحفاظ على سلامة وصحة الأطفال من معوقات من شأنها التأثير على حياة الطفل ٠

٦) الخدمات الغذائية : تشمل توفير الوجبات الغذائية بالكميات والنوعيات التي يحتاجها كل طفل مع توفير المكان والظروف المناسبة ٠

٧) خدمات السلامة : هي المحافظة على سلامة الطفل من أى خطر يمكن أن يعوقه في حياته ٠

٨) المنهج : يعني الخبرات والأنشطة المناسبة لمرحلة رياض الأطفال والتي توافق متطلبات النمو لديهم ، "والمنهج هو مجموع أساليب

النشاط التي يتعرض لها التلاميذ في المدرسة وخارجها والمنهج يشمل المواد الدراسية وجميع الخبرات التي يمارسها التلاميذ في المدرسة ".(١)

٩) مطالب النمو : احتياجات المرحلة من جميع الجوانب العقلية الجسمية والنفسية والسلوكية ، وضرورة التعرف عليها من جانب الوالدين والمتخصصين التربويين .

١٠) الحضانة : ان لكلمة الحضانة مفهومين : مفهوم شرعي ومفهوم تربوى. (٢)

الحضانة شرعا : هي حفظ الصغير ورعايته والقيام على تربيته ، وأحق الناس بالحضانة في جميع المذاهب ، الأم . (٣)

الحضانة تربويا : تعني مرحلة الطفولة الأولى من شهر الى ٣ سنوات.
ان كلا المفهومين الشرعي والتربوى يتضمن محتوى واحد هو الاهتمام بالطفل في مرحلة الطفولة الأولى وأهمية هذه المرحلة .(٤)

وقد أشرت لمفهوم الحضانة لأن هناك اختلاف في وجهات النظر بالنسبة لهذه المرحلة في مدارس رياض الأطفال في مدينة جدة ، والمفهوم الذى كان يطلق ومازال البعض يعتمده ، أن مرحلة الحضانة هي التي تطلق على الطفل الملتحق بالروضة من سن ٣ سنوات وبذلك كان يتم توزيع المراحل كما يأتي :

١) من ٣ : ٤ سنوات حضانة .
٢) من ٤ : ٥ سنوات روضة .
٣) من ٥ : ٦ سنوات تمهيدى.

---

(١) أحمد زكي صالح ، علم النفس التربوى ، الطبعة الحادية عشرة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٢ ، ص٣٦٨.
(٢) المذهب الحنبلي والملكي والشافعي .
(٣،٤) فوزية دياب ، نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانة ، الطبعة الخامسة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص٨-٩.

وبعد هذه المرحلة الأخيرة يلتحق الطفل بالمدرسة الابتدائية ، ولكن المفهـــوم الحديث التربوى للحضانة هو من شـــهر : ٣ سنوات ، وبذلك يتم توزيع المراحل فـي الوقت الحاضـر كما يلي :

١) من شـــهر : ٣ سنوات حضانة .
٢) من ٣ : ٤ سنوات أولى روضة أول .
٣) من ٤ : ٥ سنوات روضة ثاني .
٤) من ٥ : ٦ سنوات تمهيـد ى .

وبناء على المفهوم الحديث لمرحلة الحضانة فتحت ملحقات في المدارس والجامعـات والجمعيات الخيرية ، ومراكز الضمان الاجتماعي وذلك للعناية بالطفل في هذه الســـن وذلك بالنسبة للأمهات العاملات .

ان اختلاط مفهوم الحضانة عند البعض هو الذى دفعـني للاشارة للمفهومـــين التقليدى والحديث . ولذلك سيكون محور الدراسة التي سأقوم بها في اطار مرحلة ريــاض الأطفـال التي تستقبل الأطفال من ٣ : ٦ سنوات .

دراسة سهام محمد بدر (١٩٧٦) :[1]

كان الهدف من الدراسة اظهار الأهمية التربوية لمرحلة ما قبل المدرسة وذلك جاء نتيجة للدراسات التربوية والنفسية في مختلف الدول المتقدمة لأن هذه المرحلة أصبحت محددة المعالم والقسمات وذات خصائص كلية واضحة يمكن على أساسها تحديد برامج مقننة للتربية والتعليم لمرحلة ما قبل المدرسة خاصة مرحلة رياض الأطفال من ٣ : ٦ سنوات، وما لمسته الباحثة في فترة تواجدها في السويد من اهتمام بالغ من جانب المسؤلين عن التربية والتعليم وأبرزت العوامل الأساسية التي تبرز من خلالها الأهمية التربوية لمرحلة ما قبل المدرسة وهي :

١) التحول الاجتماعي وخروج المرأة الى العمل .
٢) كفاءة رياض الأطفال في تحقيق النمو الشامل ومبدأ تكافؤ الفرص التعليمية .
٣) العلاقة الوثيقة بين مدرسة رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية .
٤) كون مرحلة ما قبل المدرسة أساسا للعملية التعليمية ، وجزء مكمل للنظام التعليمي العام .

وأفردت كل عامل من العوامل السابقة بنتائج وحلول لهذه النتائج وسأستعرض النتائج والحلول حتى ندرك مدى أهمية مرحلة ما قبل المدرسة فيما يلي :

بالنسبة للعامل الأول : التحول الاجتماعي وخروج المرأة للعمل ونتائج ذلك على أطفالها من مشكلات تربوية ونفسية متعلقة بالأم وتربية أطفالها بسبب حرمانهم منها خلال تواجدها في العمل ، قصر الفترة التي تقضيها معهم بالاضافة الى الارهاق الجسمي والنفسي للأم مما قد يجعل من الصعب اشباع الكثير من حاجاتهم الأساسية ذات الأهمية في اطراد نموهم وسلامة صحتهم البدنية والنفسية خاصة ترى انه لزاما على القائمين والمسؤلين على التربية في المجتمعات النامية سواء المجتمعات التي سبب خروج المرأة فيها للعمل مشكلة تربوية أو في المجتمعات التي لم تظهر فيها بعد هذه المشكلة بصورة كبيرة أن يقوموا بتخطيط تربوى وعلمي سليم لمرحلة ما قبل المدرسة حرصا على أجيالهم القادمة وسلامة للعملية التربوية وذلك :

(١) سهام محمد بدر "الأهمية التربوية لمرحلة ما قبل المدرسة " مجلة كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز ، مكة المكرمة ، العدد الثاني ، ١٣٩٦ ، ص ٧٠ .

١) بوضع خطة لانشاء عدد كاف من دور الحضانة ومدارس رياض الأطفال تحت اشراف الدولة ورعايتها .

٢) بانشاء معاهد تربوية خاصة لاعداد من سيقمن بالاشراف والعمل على هذه الدور والمدارس وتخطيط مناهج تربوية مناسبة لها وقائمة على أساس علمي سليم .

أما بالنسبة لعامل كفاءة رياض الأطفال في تحقيق النمو الشامل ومبدأ تكافؤ الغرص وهذا العامل يبرز الأهمية التربوية لمرحلة ما قبل المدرسة ، هو العامل الذى يتعلق بكفاءة وقدرة مدارس رياض الأطفال على توفير الفرص التي تعمل على تحقيق النمو الشامل للطفل في هذه المرحلة من العمر وكذا على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لجميع الأطفال عن طريق التحاقهم بهذه المدارس ، لأن ما تقدمه وما يمكن أن تقدمه دور ومدارس مرحلة ما قبل المدرسة وخصوصا مدارس رياض الأطفال من (٣ : ٦) من فرص تربوية تعليمية متعددة يتميز بشكل واضح عما يمكن أن تقدمه التربية المنزلية للأطفال في هذه المرحلة من العمر ، وهذا لما تتيحه هذه الدور للأطفال في مجالات متعددة للنشاط والممارسة تعمل على اضطراد نموهم الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي مما لا يمكن أن تتيحه لعدة أسباب ، منها الافتقار الى الامكانيات المادية و المكانية ، وعدم توفر الوقت الكافي لدى الوالدين وخصوصا الأم لتقديم هذه الفرص حتى لو كانت غير عاملة ، بالاضافة الى عدم دراية كثير من الأمهات بالأساليب التربوية التعليمية المناسبة وخاصة لأطفال الطبقات الفقيرة في المجتمع ، لذلك يجب توفير رياض الأطفال للجميع وخاصة للمجتمعات النامية لحماية الأطفال فيها من الضياع وخصوصا أن هناك بعض الموهوبين قد يقدموا الكثير لمجتمعاتهم اذا ما أنير لهم الطريق السليم منذ البداية . (١)

---

(١) مرجع سابق ، ص٧٥ ـ ٧٩ .

أما العامل الثالث عن العلاقة الوثيقة بين مدارس رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية وتأكيد هذا العامل لأهمية مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقتها بالمدرسة الابتدائية من جميع النواحي . وقد أثبتت البحوث التي أجريت في هذا المجال أهمية الترابط بين المدرسة الابتدائية ومدارس رياض الأطفال من النواحي التربوية والتعليمية والتنظيمية والفنية ، والعمل على التنسيق بين هاتين المرحلتين والتنسيق في معاهد اعداد المعلمين بشكل يضمن الترابط في اعدادهم لهاتين المرحلتين حتى يمكن أن ينقل الطفل من رياض الأطفال الى المدرسة الابتدائية انتقالا سهلا ومرنا ولا يشكل عبئا نفسيا وعقليا عليه لذلك يجب وضع منهج مخطط ، واعداد معلمي مرحلة رياض الأطفال وجعله جزء من منهج كليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات العليا ، واضافة تخصص رياض الأطفال الى متطلبات التخرج مع تقديم حوافز تشجيعية . (١)

أما بالنسبة للعامل الرابع عن كون مرحلة ما قبل المدرسة أساس للعملية التعليمية وجزء مكمل للنظام التعليمي العام ، فقد اعتبرت هذه المرحلة أساسا يساعد على انجاح العملية التعليمية في المراحل الدراسية التالية لهذه ، وبذلك أوردت أهمية معرفة الكبار للنمو الانساني والعوامل المؤثرة لذلك لأن مسئولية التربية تقع عليهم وحتى يمكنهم أيضا أن يحددوا أى اتجاه يسير فيه نمو أطفالهم ويوجهونه نحو الاتجاه المرغوب ، وقد أوردت من الأبحاث ما يؤكد أهمية ذلك التحديد والطرق المؤدية لذلك منها : تحديد الأهداف المعينة وتخطيط العمل لمرحلة ما قبل المدرسة ، وقد وردت بحوث تثبت نوعية الأنشطة التي يجب أن تقدم للطفل ومتى يجب البدء وما هي الأساليب التي تقدم بها .

لذلك وجوب قيام رجال التربية والمسؤلين عنها في مجتمعاتنا النامية بالبدء في تخطيط سليم لمدارس مرحلة ما قبل المدرسة شاملا لها من الناحيتين

---

(١) مرجع سابق .
(٢) مرجع سابق ص ٨٣ ـ ٨٨ .

الكمية والكيفية ، مع دراسة امكانيـة جعـل مدارس رياض الأطفال (٣ : ٦) سنوات مرحلة اجبارية وجزء من وحدة النظام التعليمي العام .(١)

(١) مرجع سابق ، ص٨٨ .

الباب الثاني

الفصل الأول

الدراسات السابقة

٢ ـ دراسة عن رياض الأطفال ادارتها والاشراف عليها لواقع رياض الأطفال في مدينة

(اربد) المملكة الاردنية الهاشمية :

استخدم الباحث لهذا الاستفتاء والزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية وملاحظة أطفال الروضة للتوصل للنتائج ومع ذلك قدم الطالب في الفصل الأول مقدمة عن الادارة وعناصرها ، وأبعادها ، ثم أفرد الفصل الثاني لمحة تاريخية لنشأة رياض الأطفال في العالم الغربي ، ثم اختتم هذا الفصل بأراء بعض الفلاسفة المسلمين ، ثم قدم في الفصل الثالث متطلبات النمو لمرحلة ما قبل المدرسة ، واختتم الفصل الثالث بتقديم الواقع المهني للمشرفات على الأطفال ـ ثم قدم الباحث في الجزء الأخير من بحثه قراءات لبعض ما كتب عن رياض الأطفال وتلخيص بعض الكتب ، ثم اجابات الاستفتاء والمقابلات الشخصية للوصول للنتائج والتوصيات وكان من النتائج التي توصل لها الباحث :

١) أن افتتاح الرياض جاء نتيجة ضرورة اجتماعية ملحة وهي خروج المرأة للعمل .
٢) الصلة الوثيقة بين رياض الأطفال وبين المدرسة الابتدائية .
٣) رضاء المعلمات عن أعمالهم في الرياض.

نلاحظ أن الباحث قدم دراسة تعتمد في معظمها على الجزء النظرى وحتى الجزء الميداني لم يظهر لنا شيء عن الادارة أو الاشراف عليها بل ركز اهتمامه على المعلمات والبرنامج اليومي والأناشيد وقصص الأطفال . (١)

---

(١) خالد تيسير شرايرى ، رياض الأطفال وادارتها والاشراف عليها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم ادارة وتخطيط تربوى ، كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز ، مكة ، ١٣٩٧هـ . ٦٥ صفحة .

٣ ـ دراسة عن رياض الأطفال واقعها ومشكلاتها بمنطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م .

استهدف البحث التعرف على واقع رياض الأطفال بمنطقة مكة المكرمة وتحديد ما تعاني منه من مشكلات ، وللوقوف على الواقع والمشكلات .

ثم أحدهما لمديرات مدارس الرياض ، ووجه الآخر لمعلماتها وكانت من نتائج البحث :

١) عدم وجود معلمات متخصصات في مرحلة رياض الأطفال في كافة مدارس الرياض .

٢) قصور الدورات التدريبية في رفع كفاءة جميع أعضاء هيئة التدريس ، لقصر مدتها واقتصارها على الجانب النظري .

٣) أهداف الرئاسة لمدارس رياض الأطفال الموضوعة بحاجة الى المزيد من التوضيح والتحديد .

٤) عدم كفاية الألعاب والوسائل التعليمية كما ونوعا .

٥) معاناة المساكن من عدة نواقص ، الحدائق ـ المساحات ـ قاعات الراحة ـ وقاعات المكتبة ـ والمسجد ـ مرافق صحية مناسبة للأطفال .

٦) افتقار الرياض الى الأثاث الجيد والمناسب للأطفال .

٧) التغذية والرعاية الصحية غير متوفرة في كافة مدارس الرياض .

٨) تحظي جميع الرياض بالاشراف التربوى بنسب متفاوته .

٩) ظهور بعض مشكلات الأطفال .

١٠) تأييد فكرة ضم مرحلة الرياض الى المرحلة الابتدائية . (١)

---

(١) اكرام عقيل برديس ، رياض الأطفال واقعها ومشكلاتها ، رسالة ماجستير ، قسم مناهج ، كلية التربية ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، ١٤٠٢هـ .

الفصل الثانى
نشأة رياض الأطفال وتطورها بمدينة جدة

نبذة تاريخية عن نشأة رياض الأطفال في مدينة جدة :

مقدمة :

مر تعليم الصغار لما قبل المرحلة الابتدائية بفترات تاريخية جديرة بالدراسة والبحث اذ لا يمكن للباحث أن يتناول موضوع نظام " رياض الأطفال " بما هو عليه الآن دون استعراض تاريخه والظروف التي مر بها على مر الأيام حتى وصل الى ماوصل اليه .

لم يكن تعليم الصغار قبل المرحلة الابتدائية يلقى الاهتمام والعناية التي يلقاها في الوقت الحاضر على كافة المستويات وكان ذلك لأسباب يمكن حصرها في ثلاث أسباب رئيسية : اقتصادية ، اجتماعية ، دينية ، وكان دور الأهالي كبيرا في تحديد شكل التعليم للصغار وخاصة الفتيات وذلك بحصره في اطار محدد وضيق لا يكاد يتعدى تعليم قراءة القرآن فيما كان يعرف بالكتّاب ، ويمكن هنا القاء بعض الضوء بشكل موجز على هذا النوع من المدارس اذا كان يمكن تسميتها كذلك ، نتيجة لما كان عليه الحال في الجزيرة العربية في مرحلة بناء وتكوين الدولة السعودية لم تكن الظروف والامكانيات مواتية للأخذ بأسباب تعليم الناس وتوجيههم بالشكل الذى تشهده البلاد في وقتنا الحاضر ، على أن ذلك لم يمنع بعض الأهالي من القطاع الخاص الاستمرار في تبني الأسلوب الذى كان قبل توحيد الجزيرة العربية ، فكانت هناك جماعات من الذين أنعم الله عليهم بشيء من العلم خاصة في أمور الدين تعقد المجالس التي عرفت بالكتاتيب حيث يبعث الأهالي أبناءهم اليها لحفظ القرآن الكريم وتعلم مبادئ الكتابة هذا باختصار ما كان عليه الحال في البلاد بشكل عام .

أما في مدينة جدة ففي سنة ١٣٢٣ هـ قام محمد على زنيل بتأسيس مدرسة عربية نظامية عرفت بمدرسة الفلاح.(١) وكان المشرف العام عليها محمد صالح جمجوم (٢) والذى لمس رغبة فتيات الأسرة في التعليم فما كان منه الا أن خصص غرفة في منزله لتعليم فتيات الأسرة بواسطة بعض المشايخ الذين يعملون في المدرسة ولكنه وجد اقبالا

(١) عبد الوهاب عبد الواسع، التعليم في المملكة العربية السعودية ماضيها ، حاضرها ، مستقبلها ، الطبعة الأولى ، ص١٠٢ .

(٢) محمد علي مغربي ، أعلام الحجاز في القرن ١٤ هـ ، الطبعة الأولى ، جدة ، تهامة للنشر ، ١٤٠١ هـ ، ص٤٠٢ .

شديدا من فتيات الأقارب والأصدقاء على التعلم وكانت أعمار الفتيات تتراوح من ٤ : ١٢ سنة ، وبعد ذلك تعتبر الفتاة مؤهلة للزواج ، هذا الاقبال جعله يفكر بفتح مدرسة لم تستمر أكثر من ثلاث سنوات بسبب بعض المشكلات التي نشأت من الخلفيات الاجتماعية المتخلفة لبعض الفتيات وعلى أثرها أغلقت المدرسة من قبل المسئولين .(١)

وظل تعليم الأطفال والفتيات مقصورا في داره لمن يرغب لفترة طويلة نجد من ثمارها كثيرا من جدات هؤلاء الأسر متعلمات مما أسهم في ايجاد طبقة متعلمة ساعدت على انجاب جيل يحب العلم ويعمل له ، ولكن ذلك بين عدد محدود من الأسر المقيمة في جدة ، وبمعنى أوضح أصبح التعليم لصغار البنات يسير بشكل سلبي لعامة الناس حتى انتشرت المعلومات والأفكار الخاطئة عن التعليم وخاصة للبنات في منطقة جدة .

أراد الله لتعليم الفتاة أن يرى النور مرة أخرى على يد سيدة فاضلة أعطت ومازالت تعطي ليومنا هذا أجّل الخدمات التعليمية (*) لبنات هذا الوطن وهي السيدة صديقة شرف الدين التي بدأت دورها لاصلاح السلبيات في المجتمع فبدأت بتعليم الفتيات القرآن والقراءة في منزلها سنة ١٣٥٦ هـ ، واشترط الأهالي عليها عدم تعليم بناتهن الكتابة خوفا من الوقوع في المشاكل على حد تعبيرهم ، وقد ذكرت السيدة صديقة مدى صعوبة التعليم بدون استخدام الكتابة ومع ذلك استمرت على هذا الحال مدة (١٥) عاما بالاضافة الى قيامها بزيارات للأهالي في منازلهم ومحاولتها تبصيرهم بتعاليم الدين الحنيف وأهمية تعليم الأطفال ، ولاقت القبول من البعض والرفض من البعض الآخر ، وكانت تعاضدها في هذه المهمة سيدة فاضلة هي السيدة " صفية محمد النيل" والتي مازالت تسير معها هذا المشوار في تعليم الفتيات صغارا وكبارا والتي أفتتحت مدرسة صغيرة أسمتها المدرسة " السلفية " وكانت تستقبل الطالبات في مختلف مراحل العمر من ٣ : ٢٥ سنة وتعلمهن القرآن والقراءة والكتابة والأناشيد (٢) وكانت

---

(١) من عدة مقابلات شخصية مع سيدات من عائلة الجمجوم من أصحاب المدرسة في صفر ١٤٠١.

(*) انتقلت السيدة صديقة شرف الدين في ١٤ ذو الحجة ١٤٠٢هـ الى رحمة الله .

(٢) من المقابلة الشخصية مع السيدة صفية النيل ، والتي أضافت أن الكتب المستخدمة كانت توفرها السيدة صديقة من مناهج البنين ، محرم ١٤٠١ هـ ، في منزلها بجدة .

السيدة صفية تقوم بمهمة التعليم لهذا العدد الصغير وتقوم بمهمة الاشراف السيدة صديقة الى جانب مهمة الامتحانات وأسهمت هذه المدرسة الصغيرة في تخريج عدد من الفتيات اللاتي أسهمن في مهمة التعليم كأول معلمات سعوديات في المدرسة النصيفية صباحا ويكملن تعليمهن المتوسط والثانوي في نفس المدرسة وتعتبر مشكلة الحصول على معلمات في تلك الفترة من أهم المشكلات التي واجهت معظم المدارس التي تأسست في تلك الفترة مما دفعهم الى التعاقد مع معلمات من الوطن العربي .

أ) رياض الأطفال الأهلية :

(١) المدرسة النصيفية : تعتبر المدرسة النصيفية أول محاولة لانشاء مدرسة نظامية في مدينة جدة لتعليم الفتاة على يد السيدة صديقة ومعاونة المرحوم محمد نصيف الذي قام بمحاولات متعددة لاخراج تصريح بفتح هذه المدرسة حتى تمكن من ذلك سنة ١٣٧٥ هـ ، وفتح منزله بشارع قابل لاستقبال الأطفال الذين كان عددهم (٥٠) طفلة وكانت رسوم التسجيل (١٠) ريال والقسط الشهري (٥) خمسة ريالات .(١)

(٢) دار الحنان : في هذه الفترة ظهرت اتجاهات لدى الأهالي بالسفر الى بعض الدول المجاورة مثل مصر ولبنان وسوريا لتعليم أبنائهم في تلك المناطق وبما أن الاستعمار في هذه الدول اهتم بانشاء هذه المدارس النموذجية لتحقيق أهداف معينة ، وقد عبر عن ذلك د . محمود السيد سلطان بقوله :

" لم يكن هذا الهجوم نظريا والا تراجع أمام قوة وصلابة عناصر ثقافتنا ولكن كان الهجوم عمليا مغلفا بأغلفة من التشويق ومن الاستشارة الحسية والجنسية والعاطفية ، وبالفعل تمكنت منا عناصر ثقافية نالت من كثير مما نحرص عليه من قيم وعادات وأساليب حياة اسلامية ولقد اتخذ هذا الغزو مسارات كثيرة وعديدة لا يمكن حصرها منها وسائط الثقافة المختلفة وكانت تحت هجوم مركز ." (٢)

(١) مقابلة شخصية مع صديقة شرف مؤسسة مدرسة النصيفية في محرم ١٤٠٢ هـ .

(٢) محمود السيد سلطان ، بحوث في التربية الاسلامية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٩م ، ص٧ .

وما تمتاز به هذه المدارس من توفير كل متطلبات التربية ألحق الأهالي أطفالهم بهـــا دون الانتباه لخطورة ما تحويه من أهداف مغلفة تنشل أطفالنا من حياة وقيم غـــير حياتنا وغير قيمنا وقـد بدت آثار هذه الظاهرة تنعكس على أبناء هذه الأسـر الذيـن عادوا متأثرين بعادات وأفكار ولهجات غريبة عن مجتمعهم الأمر الذى جعل سيدة فاضلة هي الأميرة عفــت حين ذاك زوجة الملك فيصل تنبهت لهذه الظاهرة السيئة بالاضافة الى ملاحظتها للتفكك الأسرى الذى حدث في تلك الفترة والناتج من لقاء الامهات مـع أطفالهن في تلك الديار وبقاء الأزواج في المملكة فافتتحت دار الحنان بغرض خدمة هؤلاء الأطفال الذين حتمت عليهم ظروف العيش خارج بيئتهم وبلدهم فاستقبلت الأطفال من ٥ : ٦ سنوات ، وبعد ذلك رأت أن تفتح أبوابها لكل من يرغب وذلك في عـام ١٣٧٦ هـ وكان عدد الملتحقين بالروضة (٩٠) طفلا موزعين على ثلاث فصـول وثلاث معلمات ، وكان رسم التسجيل (٥٠) ريالا والقسط الشهرى (٥٠) ريالا.(١)

(٣) حديقـة الأطفـال : نجد في نفس الفترة ، قدمت السيدة الفاضلة / سامية كنعـان ، الى المملكة برفقة زوجها بحكم عمله قبل سنة ١٣٧٦ هـ ، وبما أن عملها قبل قدومها الى المملكة معلمة لمدة ٧ سنوات ، فكرت في استقبال عدد مـن الأطفال ممن تعرفهم لتعلمهم في منزلها في فترة الصباح ، أناشيد ، رسـم ، القراءة والكتابة وانتقلت أخبار هذا الفصل المنزلي بين بعض الأهالي الذيـن حاولوا الحاق أبنائهم بها ولكنها رفضت لعدم مقدرتها على ذلك ، وبذلك فكرت في افتتاح مدرسة سنة ١٣٧٧ هـ وأسمتها حديقة الأطفـال ، والتحق بهـا ٨٠ طفلا موزعين على ثلاث فصول و ٤ معلمات وكان القسط الشهرى (٤٠) ريالا(٢)

(٤) بيـت الطفـل : في نفس الفترة أفتتح أحد الأخوة المصريين الأستاذ صلاح الدين الجعلي وزوجته نديمة مدرسة أطلقا عليها اسم بيت الطفـل ، التحق بهـا (٨٠) طفلا موزعين على ثلاثة فصول و ٣ معلمات وكان القسط الشهرى (٤٠) ريالا(٣)

---

(١) مقابلة شخصية مع سيسيل ابراهيم رشيد المديرة العامة لمدارس دار الحنان ، محرم ١٤٠٢هـ
(٢) رسالة من سامية كنعان مؤسسة ومديرة حديقة الأطفال ، ١/٣/١٤٠٢هـ .
(٣) مقابلة شخصية مع كامليا الجعلي مديرة المعهد النموذجي وأخت مؤسس مدرسة بيت الطفل ، ٥/٣/١٤٠٢هـ .

وتتالى فتح رياض الأطفال في مدينة جدة من قبل اخوة وأخوات وافدات الى هذا الوطن وقدم الجميع خدمات لها الأثر الكبير في دفع عجلة تعليم الأطفال والاهتمام بهم وخصوصا أن هذه المدارس بدأت كخطوة أولى استقبال الأطفال من ٣ : ٦ سنوات.

وقد كان الترخيص بفتح هذه المدارس والاشراف عليها من وزارة المعارف وفي عام ١٣٨٠ هـ تحول الاشراف الى رئاسة تعليم البنات ، وتزايد الاقبال لتأسيس هذه المدارس نتيجة اقبال الأهالي لالحاق أبنائهم في هذه الرياض ، وادراك البعض أهمية هذه المرحلة ، وتخلص بعض الأهالي من الأطفال في فترة الصباح .

وكانت رغبة البعض في افتتاح هذه المدارس بغرض التوسع في مجال هذا التعليم ، والبعض الآخر رغبة في الربح المادى ، نتيجة لذلك نجد الرئاسة العامة لتعليم البنات وضعت شروطا لفتح هذه المدارس وتعديل هذه الشروط بما يتناسب مع التطورات التي تحدث في هذا المجال وان كانت هذه الشروط تحتاج الى دراسة واعية مرة أخرى بما يضمن مستوى معينا للتعليم في هذه المدارس وما يحقق الأهداف التربوية .

جدول رقم (١)

أسماء رياض الأطفال وسنة التأسيس

م	اسم الروضة	سنة التأسيس	م	اسم الروضة	سنة التأسيس
١	النصيفية النموذجية	١٣٧٥	١١	روضة الاخاء الاسلامية	١٣٩١
٢	دار الحنان	١٣٧٦	١٢	منارة جدة الأولى	١٣٩٢
٣	حديقة الأطفال	١٣٧٧	١٣	الأنصار النموذجية	١٣٩٣
٤	بيت الطفل	١٣٧٨	١٤	الحديقة الصغيرة	١٣٩٨
٥	رياض الأطفال	١٣٧٨	١٥	روضة البحر الأحمر	١٣٩٨
٦	النجاح الأهلية	١٣٧٩	١٦	منارة جدة الثانية	١٣٩٨
٧	المعهد النموذجي	١٣٨٥	١٧	دار الطفل السعيد	١٣٩٩
٨	دوحة الجزيرة	١٣٨٦	١٨	جدة الخاصة	١٤٠٠
٩	دار التربية الحديثة	١٣٨٧	١٩	بيبي هوم	١٤٠١
١٠	الأماني الوطنية	١٣٩١	٢٠	روضة حطين	١٤٠٢

جـــــدول (رقم ٢)

التطور الرقمي لعدد الفصول والمعلمات والاداريات والأطفال والدراسية

لرياض الأطفـــــال الأهليـــــة

اســـم الروضـــة	عدد الفصـــول		عدد المعلمات		عدد الاداريات		عدد الأطفال		متوسط عـــدد الأطفال في الفصل		الرسوم المدرسية	
	سابقا	حاليـا	سابقا	حاليا	سابقا	حاليـا	سابقـا	حاليـا	سابقـا	حاليـا	سابقـا	حاليـا
النصيفية النموذجيـة	٣	٨	٣	١١	٢	٣	٥٠	٤٢٥	١٦	٥٣	٤٥	٣٠٠٠
دار الحنـــــان	٣	٦	٣	١١	١	٣	٣٠	٢١٣	١٠	٣٥	٤٠٠	٤٥٠٠
حديقة الأطفـــال	٣	١٩	٤	٢٢	٢	٨	٨٠	٦٢٥	٢٧	٣٣	٣٦٠	٦٠٠٠
بيت الطفـــــل	٤	١٠	٤	١١	٢	٣*	٨٠	٤٣١	٢٠	٤٣	٣٢٠	١٤٠٠
رياض الأطفـــال	٦	٧	٤	٨	٢	٣*	٣٠٠	٢٥٠	٥٠	٣٦	٩٠٠	١٠٨٠
النجاح الأهليـــة	٢	٧	٢	٧	٢	٦*	٥٥	٣٥٢	٢٨	٥١	٧٥٠	١٠٨٠
المعهد النموذجـي	٢	٥	٣	٥	١	٣	٧٠	١٧٧	٣٥	٣٦	٥٦٠	٨٠٠
دوحـة الجزيـــرة	٣	٩	٣	١٠	٣	٩*	٢٦٠	٥٧٩	٨٦	٦٤	٢٥٠	١٧٨٠
دار التربية الحديثة	٣	١٠	٣	١٣	٣	٧*	٦٠	٤٠٧	٢٠	٤١	٤٠٠	٢٥٠٠
الأماني الوطنيـــة	١	٣	٢	٤	١	٢*	٣٥	٢١٠	٣٥	٧٠	٦٠٠	٢٠٠٠

* ان عدد الاداريات الموجودات بالروضة لخدمة قسم الروضة والقسم الابتدائي .

سـابقا : سنة التأسيس

حاليـا : وقت اجراء البحث

تكملة جدول (رقم ٢)

التطور الرقمي لعدد الفصول والمعلمات والاداريات والأطفال والرسوم الدراسية لرياض الأطفال الأهلية

اسم الروضة	عدد الفصول		عدد المعلمات		عدد الاداريات		عدد الأطفال		متوسط عدد الأطفال في الفصل		الرسوم الدراسية	
	سابقا	حاليا	سابقا	حاليا	سابقا	حاليا	سابقا	حاليا	سابقا	حاليا	سابقا	حاليا
روضة الاخاء الاسلامية	٣	١٧	٤	٢٢	٢	٧	١٥٣	١١١٧	٥١	٦٥	٣١٥٠	٨٠٠
منارة جدة الأولى	٢	٧	٢	٩	٢	*٥	٦٠	٣٤٥	٢٠	٥٠	٨٠٠	٣٠٠٠
الأنصار النموذجية	٣	٥	٣	٦	١	٣	٢٥	٢٠٠	٩	٤٠	٨٢٠	١١٤٠
الحديقة الصغيرة	١	١٢	٢	١٢	١	٣	١٥	٢٠٠	١٥	١٧	٦٤٠٠	٦٤٠٠
منارة جدة الثانية	—	١٦	—	٢٦	٢	٣	١٠٠	٣٣٠		٢٠		
روضة البحر الأحمر	٤	١٣	٥	١٨	٢	*٤	١٦٠	٦٠٠	٤٠	٤٧	٩٠٠	٢٧٠٠
جدة الخاصة	٣	٩	٨	١٢	٢	*٢	٤٥	٩٤	١٥	١٢	١٠ر٠٠٠	١٠ر٠٠٠
دار الطفل السعيد	٦	١٠	٦	١٣	٢	٣	—	١٣٥	—	١٤	٦٠٠٠	٦٠٠٠
بيبي هوم	—	٤	—	١٢	—	٣		٩٠	—	٢١	٦٣٠٠	٦٣٠٠
روضة حطين	—	٥	—	٦	—	٣	—	١١٩	—	—		
		١٨٢		٢٣٨				٦٨٩٩				

* لم تتوفر معلومات عن منارة جدة بسبب تغيير المديرات منذ انشائها . سابقا : سنة التأسيس

* أن عدد الاداريات مشترك لخدمة أطفال الروضة والقسم الابتدائي . حاليا : وقت اجراء البحث

عند استعراض جدول رقم (٢) نلاحظ أن هناك عدم تناسق بين عدد الفصول وعدد الأطفال فيكون متوسط عدد الأطفال في كل فصل ٣٥ ـ ٤٠ طفل وفي الوقت الحالي ٤٠ ـ ٥٠ ، كذلك الحال فناء الروضة الذى كان كافيا ومعقولا الى حد ما في فترة انشاء الروضة وعدد أطفالها وعدد فصولها في ذلك الوقت ، أما الوضع الحالي فلا تتوافر فيه فرص السلامة أو الصحة فاذا لاحظنا أن عدد الأطفال في الجدول تزايد خمسة أو ستة أضعاف بالاضافة الى ذلك الأقسام الابتدائية التابعة للروضة هذا في الأوضاع الحالية كما هو الحال فيما لو حدثت حالة طوارئ مثل حريق أو سقوط أحد الحوائط أو غير ذلك فما هي الاجراءات التي يمكن أن تكون هذا اذا وجدت الاحتياطات اللازمة ، ومثال ذلك حدوث حريق في احدى الرياض أدى الى اتلاف كبير في جوانب الروضة ، ومع ذلك لم تتوافر الاجراءات اللازمة لمواجهة حالات طارئة .

نظرة أخرى لعدد المعلمات وعدد الفصول نجد أن لكل فصل معلمة وهناك عدد اضافي لتدريس انجليزى ـ رياضيات ـ مواد فنية ـ ولكن اذا قارنا عدد الأطفال في كل فصل نجد أن على كل معلمة الاعتناء بعدد كبير من الأطفال من ٣٥ : ٥٠ ، وهكذا .... وهذا بأى حال من الأحوال لا يحقق الأهداف التربوية .

من الاستعراض السابق لجدول (رقم ٢) الذى يشمل التطور الرقمي لرياض الأطفال الأهلية ولدى التطورات التي حدثت في كل من عدد الفصول والمعلمات والاداريات والأطفال ومتوسط عدد الأطفال ، ثم الفصل الواحد ، والرسوم الدراسية السنوية نلاحظ ما يلي :

- أن هناك زيادة كبيرة في افتتاح وزيادة عدد الفصول في الروضة الواحدة منذ انشائها حتى الآن يدل ذلك على دلالات متعددة ومتنوعة :

(أ) اقبال متزايد من أولياء أمور الأطفال في الحاق أطفالهم برياض الأطفال .

(ب) توسع الروضة في فتح فصول جديدة في فناء الروضة ومن المشاهد أن الروضة بمساحتها الأصلية لا تستوعب الزيادة في عدد الأطفال أو في عدد الفصول وخصوصا أن الروضة لا تكتفي بقسم الروضة ، بل تفتح بجانبه فصولا ابتدائية في نفس مقر الروضة ، هذا الوضع ليس مقبولا من عدة وجوه وان كانت مديرات الروضات تفاخر بالاقبال المتزايد في عدد الأطفال وذلك لأن رسومها

المدرسية اذا ما قورنت بغيرها تعتبر مراعية لظروف متوسطي الدخل ، هذا كل ما في الأمر ، أما الأمور الأخرى فأعتقد أنه لم تلتفت اليها كثيرات من المديرات.

وبمتابعة الجدول نلاحظ الأمور السلبية في الروضات فمثلا اذا لاحظنا أن عدد الأطفال عند افتتاح كل روضة نجده نموذجيا يبدأ من (١٠) أطفال في الفصل الواحد ويتدرج بالصعود الى أقصى حد ٢٠ ، ٣٥ الا مدرستي دوحة الجزيرة فكان عدد الأطفال (٨٦) طفلا في الفصل ، روضة الاخاء (٥١) طفلا في الفصل فكيف يكون الوضع اذا تصورنا زيادة عدد الفصول، وزيادة عدد الأطفال في الفصل الواحد فلا نجد روضة من الرياض التي أفتتحت قديما يقل عدد الأطفال فيها عن (٥٠) طفلا في الفصل الواحد ، فكيف يمكن لمعلمة واحدة العناية بهذا العدد من الأطفال في فصل لم يتغير حجمه بالزيادة بل بالنقص لزيادة عدد الكراسي والطاولات التي يستخدمها الأطفال ، أما بالنسبة لتهوية الفصول فتعتمد على التكييف أو المراوح الكهربائية في هذا الجو الرطب الحار في فترة الدراسة ، والاضاءة تكون في بعض الرياض موزعة بشكل معقول ولكن البعض الآخر "يجعل الانسان يصاب بنوع من غباش العين" ، هذا بالنسبة للمساحة والاضاءة والتهوية في الفصل ، اضافة الى ذلك أن الأطفال في هذا السن يحتاجون الى الحركة المستمرة فكيف يمكنهم ذلك مع الوضع الذى صورته .

نلاحظ من الجدول (رقم ٢) أيضا الرسوم الدراسية وهذه الرسوم تمثل فقط القسط السنوى للدراسة باستثناء رسوم المواصلات التي تتشابه الى حد في كل الروضات بين ٦٠٠ ريال ، ١٥٠٠ ريال ـ وبعض الاضافات الأخرى مثل تكاليف الكراريس الخاصة والكتب للأطفال ، وبين الاعانات التي تدفعها الرئاسة والتي تحجم أكثر المديرات بالتصريح عن مقدار المبلغ مع ادعاء الكثيرات بالخسارة ، وتأكيد الموجهات التربويات بربح الروضات الكبير ، ان الرسوم المدرسية لم تجر عليها التعديلات وفق أسس علمية من قبل الجهة المشرفة حتى يمكن تعديلها بالشكل الذى هو محورها وليس الربح المادى على حساب مصلحته ومراعاة كل متطلبات هذه المرحلة .

ب) رياض الأطفال الحكومية :

ان خروج المرأة السعودية للعمل واسهامها في تعليم بنات وطنها حتمية اجتماعية ولكن المهم في الأمر " الأم العاملة " والآثار التي ترتبت على خروجها من البيت نفسيا وتربويا على أطفالها وخصوصا أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية وقد أشارت د . رفيقة محمود عن أهمية هذه المرحلة بقولها :

" حيث أن النمو في هذه المرحلة سريع ويلعب دورا كبيرا في تشكيل شخصية الأطفال واعدادهم للمستقبل " (١)

وعلى حياتها الأسرية خاصة ، مما أدى الى استقالة الكثيرات عن العمل وتفضيل بقائهن بجانب أطفالهن ، وحفاظا على الرباط الأسرى من التفكك وخوفهن من بقاء أبنائهن عند مربيات ، ومع ذلك نجد فئة أخرى من الأمهات العاملات استمرت في العمل لعدة عوامل :

١) رغبة في العمل وحبا له .
٢) لظروف اقتصادية مما جعلهن على رأس العمل ، ولكن يفتقدن الشعور النفسي بالاستقرار والاطمئنان هذا بدوره سيؤثر على العملية التربوية في حد ذاتها .

ولخصت د . سهام بدر المشكلات المتعلقة بخروج الأم العاملة :

١) حرمان الأطفال من رعاية الأم في فترة تواجدها في العمل .
٢) قصر الفترة التي تسمح بها ظروف المرأة العاملة للتواجد مع أطفالها .
٣) الارهاق الجسمي والنفسي للأم مما قد يجعل من الصعب عليها اشباع الكثير من حاجاتهم الأساسية ذات الأهمية في اطراد نموهم وسلامة صحتهم البدنية والنفسية خاصة . (٢)

---

(١) رفيقة محمود ، " الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة " ، مجلة الخفجي ، المجلد السادس ، العدد الثاني ، آيار سنة ١٩٧٦م .

(٢) سهام بدر ، " الأهمية التربوية لمرحلة ما قبل المدرسة " ، مجلة كلية التربية ، العدد ٢ ، ١٣٩٦هـ ، ص٧٤ .

أحست الرئاسة العامة لتعليم البنات بهذه المشكلات التي تعاني منها الأمهات العاملات لديها وقررت أن تسهم بشكل فعال في حل هذه المشكلات بفتح خمسة حضانات سنة ١٣٩٩هـ وذلك لخدمة أبناء وبنات منسوباتها ، وقد كان عدد الملتحقين بها (١٠٥) أطفال ، والتي بلغ عددها الآن في سنة ١٤٠٢هـ (١٠) عشر حضانات تضم (٢١٩) طفلا وتستقبل الأطفال من شهرين : ٣ سنوات.(١)

أما بالنسبة للروضات فهي أقل عددا من الحضانات وقد بلغ عددها حتى سنة ١٤٠٢هـ (٤) روضات تم افتتاحها تتابعا لأبناء العاملات في رئاسة تعليم البنات موزعة روضتين في الشمال من جدة وروضتين في الجنوب من جدة وسأستعرض تطور انشائها كما يلي :

١) الروضة الأولى أفتتحت عام ١٣٩٩/١٣٩٨هـ ، وكان عدد الأطفال الملتحقين بها ٦٠ طفلا ، ٤ معلمات مربية واحدة وادارتين .

٢) الروضة الثانية أفتتحت عام ١٤٠٠/١٣٩٩هـ ، وكان عدد الأطفال الملتحقين بها ٨٠ طفلا و ٥ معلمات و ٣ مربيات وادارتين .

٣) الروضة الثالثة أفتتحت عام ١٤٠١/١٤٠٠هـ وكان عدد الأطفال الملتحقين بها ٣٧ طفلا ، و ٥ معلمات ومربية واحدة .

٤) الروضة الرابعة أفتتحت عام ١٤٠٢/١٤٠١هـ ، وكان عدد الأطفال الملتحقين بها ٥٠ طفلا ، و١٢ معلمة ، (٢) ويوضح ذلك جدول (رقم ٣) .

ولكن الوضع لم يبق كما هو عليه بل تزايد عدد الأطفال والمعلمات ، وأن نسبة تزايد عدد الأطفال يجب ألا تزيد عن ٢٠٠ طفل في كل روضة ويمكن أن يكون أقل من ذلك وهذا الحد الذى حددته الرئاسة العامة لتعليم البنات

(١) مقابلة شخصية مع درية جلبي ، مفتشة التعليم الأهلي بالرئاسة العامة لتعليم البنات ، في ١٤٠٢/٢/٥هـ .

(٢) مقابلات شخصية مع مديرات الروضات الحكومية .

هـــذه الجهود التي تقوم بها الرئاسة لتحسين أوضاع الأمهات العامــــلات بما يخدم عملية استمراريتهن في العمل التربوى ، بانتاجيـــة أكبر ، وتركيز واخــلاص بما يحقـــق الأهـــداف التربويـــة •

جدول (رقم ٣)

جدول يبين أسماء الروضات الحكومية وسنة تأسيسها

م	اسم الروضة	سنة التأسيس
١	الروضة الأولى	١٣٩٨ ـ ١٣٩٩ هـ
٢	الروضة الثانية	١٣٩٩ ـ ١٤٠٠ هـ
٣	الروضة الثالثة	١٤٠٠ ـ ١٤٠١ هـ
٤	الروضة الرابعة	١٤٠١ ـ ١٤٠٢ هـ

من ملاحظة الجدول السابق انه تتم افتتاح ٤ روضات حكومية تتوزع على مدينة جدة ، و التابعة لرئاسة تعليم البنات.

جدول (رقـــــم ٤)

جدول يبين التطورات الرقمية لعدد الفصول والمعلمات والاداريات وأطفال فـــــــي الروضـــــــة الحكوميـــــــة

اسم الروضة	عدد الفصول		عدد المعلمات		عدد الاداريات		عدد الأطفال		الرسوم المدرسية
	سابقا	حاليا	سابقا	حاليا	سابقا	حاليا	سابقا	حاليا	
الروضة الأولى	٤	٩	٤	١٩	٢	٣	٨٠	٢٠٠	لا توجد رسوم مدرسية
الروضة الثانية	٤	٨	٥	١٧	٢	٣	٧٢	١٥٦	محددة ولكن
الروضة الثالثة	٢	٦	٥	١٤	١	٢	٣٧	١٢٥	هناك تبرعات
الروضة الرابعة	—	٣	—	١٢	—	٢	—	٥٠	من الأهالي حسب
								٥٣١	الرغبة

ان الجدول رقم (٤) والذى يظهر التطورات الرقمية التي حدثت في ريـــاض الأطفال الحكومية بمدينة جدة ونجد أن الفروق ليست كبيرة لأن قصر أو حداثة افتتـــاح هذه الرياض والذى يرجع الى أربع سنوات مضت ، ومع ذلك نلاحظ الزيادات والتطـــورات التي حدثت فعند الافتتاح كان عدد الفصول ١٠ فصول وتطور الى ٢٦ فصلا وعـــدد المعلمات من ١٤ : ٦٢ معلمة ، والاداريات من ٥ : ١٠ ، وعدد الأطفـــال مـــن ١٨٩ : ٥٣١ طفلا . وبذلك نجد أن هناك تناسبا بين عدد الأطفال والمعلمـــات والاداريات ، وهذا مما لا يتوافر في كثير من رياض الأطفال الأهلية .

سابقا : سنة التأسيس

حاليا : فترة اجراء البحث

جـــــدول (رقـــم ٥)

نمـــو رياض الأطفـال في مدينة جدة الأهلية والحكومية وفقا للأعوام

م	العام الدراسي	عدد الرياض	عدد الفصول	عدد الأطفال	عدد المعلمات	عدد الاداريات
١	١٣٧٥/١٣٧٦هـ	١	٣	٥٠	٣	٢
٢	١٣٧٦/١٣٧٧هـ	١	٣	٣٠	٣	٣
٣	١٣٧٧/١٣٧٨هـ	١	٣	٨٠	٤	٢
٤	١٣٧٨/١٣٧٩هـ	٢	١٠	١٢٦	٦	٤
٥	١٣٧٩/١٣٨٠هـ	١	٢	٥٥	٢	٢
٦	١٣٨٥/١٣٨٦هـ	١	٢	٧٠	٣	١
٧	١٣٨٦/١٣٨٧هـ	١	٣	٢٦٠	٣	٣
٨	١٣٨٧/١٣٨٨هـ	١	٣	٦٠	٣	٣
٩	١٣٩١/١٣٩٢هـ	٢	٤	١٨٨	٦	٣
١٠	١٣٩٢/١٣٩٣هـ	١	٢	٦٠	٢	٢
١١	١٣٩٣/١٣٩٤هـ	١	٣	٢٥	٣	١
١٢	١٣٩٨/١٣٩٩هـ	٣	٨	٢٧٥	١٠	٥
١٣	١٣٩٩/١٤٠٠هـ	٢	١٠	١١٠	١٠	٤
١٤	١٤٠٠/١٤٠١هـ	٢	٧	١١٧	١٣	٤
١٥	١٤٠١/١٤٠٢هـ	٢	٦	١٢٧	٧	٤
١٦	١٤٠٢/١٤٠٣هـ	٢	٨	١٦٩	٨	٤

نستخلص من جدول (رقم ٥) عن نمو رياض الأطفال الأهلية والحكومية بمدينة جدة ، انه في عام ١٣٧٥ هـ تم افتتاح روضة واحدة وكان عدد الفصول بها ٣ ، وعدد الأطفال الملتحقين بها ٥٠ طفلا ، وعدد المعلمات ٣ ، والاداريات ٢ ، وتوالى فتح الروضات بمعدل روضة واحدة في كل عام ، ثم في سنة ١٣٧٨ هـ تم افتتاح روضتين ، ١٠ فصول ، ١٢٦ طفلا ، ٦ معلمات ، ٤ اداريات ، ونلاحظ أنه من سنة ١٣٧٩ هـ حتى سنة ١٣٨٥ هـ توقف افتتاح الروضات وبدأ مرة أخرى الافتتاح بمعدل روضة أو اثنين كل عام ونلاحظ أنه من عام ١٣٩٩ هـ سار المعدل اثنين بسبب افتتاح الروضات الحكومية التي أفتتحت للمساهمة في خدمة منسوبات الرئاسة والعناية بأبنائهم .

الأهداف العامة لرياض الأطفال :

ان الطفل هو النواة الأساسية لكل المجتمعات والعناية به يجب أن تكون عناية مرسومة بدقة بواسطة متخصصين ، حتى يمكن تحقيق ما نبتغيه من أطفالنا من سلوك وأسلوب حياة ، وبالتالي لا يكون أي عمل بدون وضع أهداف محددة وواضحة ومرنة في نفس الوقت حتى يمكن تطبيقها حتى يمكن أن نسير بمقتضاها في تحديد طريق عملنا وتحديد الوسائل اللازمة لتحقيقها والأهداف العامة كما ذكرتها السياسة العامة وأوردها عبد الرحمن عبد الله صالح في مؤلفه :

١) صيانة فطرة الطفل ورعاية نموه الخلقي والعقلي والجسمي في ظروف طبيعية سوية لجو الأسرة متجاوبة مع مقتضيات الاسلام .

٢) تكوين الاتجاه الديني القائم على التوحيد المطابق للفطرة .

٣) أخذ الطفل بآداب السلوك وتيسير امتصاصه الفضائل الاسلامية والاتجاهات الصالحة بوجود أسوة حسنة وقدوة محببة أمام الطفل .

٤) ايلاف الطفل الجو المدرسي وتهيئته للحياة المدرسية ونقله برفق من " الذاتية المركزية " الى الحياة المشتركة مع أترابه .

٥) تزويده بثروة من التعابير الصحيحة والأساسية الميسرة والمعلومات المناسبة والمتصلة بما يحيط به .

٦) تدريب الطفل على المهارات الحركية وتعويده على العادات الصحيحة وتربية حواسه وتمرينه على حسن استخدامها .

٧) تشجيع نشاطه الابتكارى ، وتعهد ذوقه الجمالي واتاحة الفرصة أمام حيويته للانطلاق الموجه .(١)

---

(١) عبد الرحمن عبد الله صالح ، تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩٢ ، ص٣٢٣ .

٨) الوفاء بحاجات الطفولة واسعاد الطفل وتهذيبه في غير تدليل ولا ارهاق.

٩) التيقظ لحماية الأطفال من الأخطار وعلاج بوادر السلوك غير السوي لديهم وحسن المواجهة لمشكلات الطفولة. (١)

١٠) رعاية الأطفال وتدبير شئونهم في السنوات الأولى من أعمارهم.

١١) تطبيق الشعار القائل " التعليم عن طريق العمل والنشاط الذاتي " (٢)

ان الهدف الرئيسي للتعليم في مرحلة ما قبل المدرسة هو تنمية الأطفال الصغار عاطفيا وعقليا وجسمانيا واجتماعيا نموا متكاملا وليس مجرد اراحة الأمهات العاملات والأسر من رعاية الطفل ، اعتمادا على أراء رجال التربية وعلماء النفس وعلماء الاجتماع بأن الطفل أكثر تعلما في هذه الفترة ٣ : ٦ سنوات أكثر من غيرها. (٣)

من العرض السابق للأهداف العامة لرياض الأطفال نجدها معروضة بشكل عام وغير محدد فمثلا لو ناقشنا أحد الأهداف نجده يحتوي عدة أهداف متداخلة فكيف يمكن أن نفسر ؟؟ من قبل المسئولات في رياض الأطفال ، ان التفسير لها يأتي بطبيعة الحال وفقا لاختلاف وجهات نظر المديرات لاختلاف بيئاتهن وثقافتهن وخبراتهن وكفائتهن في صياغة هذه الأهداف ، فمثلا لو حللنا أحد هذه الأهداف فماذا يمكن أن نستنتج أن " تدريب الطفل على المهارات الحركية وتعويده على العادات الصحيحة وتربية حواسه وتمرينه على حسن استخدامها " ، نجد أن هذا الهدف يحتوي على عدة أهداف أو أجزاء فكيف يمكن تطبيق الجزء الأول وهو تدريب الطفل على المهارات الحركية ونجد أن معظم رياض الأطفال لاتوجد بها المساحات الكافية سواء في الفصل أو الفناء ليقوم الطفل بهذا التدريب وكيف يمكن لمعلمة واحدة تدريب ٥٠ طفلا على المهارات الحركية والحفاظ على سلامتهم

---

(١) عبد الرحمن عبد الله صالح ، مرجع سابق ، ص٣٢٤.

(٢) المملكة العربية السعودية ، الرئاسة العامة لتعليم البنات ، تعميم لجميع المدارس الأهلية رقم ٢/٥١٨٢ هـ في جدة ، ١٣٩٤/٥/١٦ هـ ، ٣ ص.

(٣) المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ، مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوي ، " عرض احصائي " ١٣٨٥ ــ ١٣٩٧ هـ ، الرياض ١٣٩٩ ، ص٣١.

أثناء التدريب ، وما هي التدريبات التي يجب أن توفرها الروضة للأطفال وما هـــــي التجهيزات اللازمة لذلك.

أما الجزء الثاني من الهدف ، تعويده على العادات الصحيحة ، نفس النتيجـــة التي سبقت وأشرت اليها وهي هل يمكن لمعلمة واحدة القيام بكل ذلك ، وهل يمكنهـــا ملاحظة كل طفل وسلوكه في الفصل بالطبع هذا يتنافـــى مع أطفال في هذه المرحـــلة من العمر . وقياسا على ذلك بقية الأهداف.

استنتاجا لذلك وحتى نضمن الاستفادة من الأهداف العامة لرياض الأطفال وهـــي تساعد القائمين على تعليم هذه المرحلة يجب أن تتوفر فيها شروط معينة حتى يمكـــن من خلالها الحصول على الطفل الذى حققنا من خلاله أهدافنا التربوية .

الأهداف الخاصة لرياض الأطفال :

ان أهداف رياض الأطفال الأهلية لم تحدد الاطار التي يضمها بشكل منسق وموحد بل تفاوتت من روضة لأخرى ، على أنه يمكن تحديدها على ضوء المعلومات التي تم جمعها من خلال المقابلات الشخصية وتتمثل في ما يلي :

١) خدمة البلد باضافة مدرسة للأطفال بالاضافة الى المدارس الموجودة لأن البلد بحاجة الى هذا النوع من المدارس.

٢) توفير العمل للفتيات الجامعيات بحيث يفدن ويستفدن .

٣) توفير العطف والطمأنينة التي يتميز بها الجو العائلي .

٤) تربية جيل صالح بأحدث الوسائل العلمية .

٥) توفير الخدمات الصحية والغذائية والعناية بنظافته وصحته واكسابه العادات الصحية التي تقيه من المرض.

٦) خدمة المرأة العاملة بتأمين الرعاية لأطفالها أثناء غيابها .

٧) الحصول على الربح المادي وان كان هذا الهدف لم يعبر عن طرحه .

من الاستعراض السابق نجد الأهداف الخاصة لرياض الأطفال الأهلية هي أهداف خاصة لرياض الأطفال الحكومية باستثناء الربح المادي .

---

(١) من المقابلات الشخصية مع مديرات رياض الأطفال الأهلية .

شروط انشاء رياض الأطفال الأهلية والحكومية :

أ) الأهليـــــة :

وضعت رئاسة تعليم البنات شروطا عامة لافتتاح رياض الأطفال ومازالت تلحقهـــا بشروط اضافية أو تعديلية عملا بمبدأ الأخذ بالمستجد في مجال تعليم الصغار ولرفـــع مستوى هذا النوع من التعليم :

١) أن يكون المؤسس سعودي الجنسية .
٢) ألا يقل عمره بحال من الأحوال عن ٢٥ عاما .
٣) ألا يقل مؤهله عن الكفاءة المتوسطة أو ما يعادلها .
٤) أن يقدم شهادة حسن سيره وسلوك من جهة دينية مسئولة .
٥) ألا يكون قد حكم عليه قضائيا بعقوبة جنائية في جريمة مخلة بالشرف والأمانـــة .
٦) ألا يكون قد سبق طرده من الحكومة أو من مدرسة أهلية .
٧) أن يقدم المؤسس ضمانا بنكيا في حدود (٣٠٠٠) ريالا .

وقد جرت تعديلات على بعض البنود كما ذكرت وما يلي التعديل :

١) أن يكون المؤسس سعودي ورجل وعمره لا يقل عن ٣٥ عاما .
٢) ألا يقل مؤهله عن الثانوية العامة .
٣) أن يقدم ضمانا بنكيـــا بمبلغ (١٠٠,٠٠٠) ريال .
٤) ضرورة حصوله على سجل تجاري لأن المدرسة تقوم أساسا على مبدأ الربح .
٥) حصول المدرسة على ترخيص بالموافقة على الافتتاح من الرئاسة .
٦) أن يتوفر في المبنى شروط معينة من حيث المساحة والتجهيزات .

وهذا الشرط موضوع بشكل عام بحيث أن لا يحدد مدى المساحة اللازم توافرهـــا أو النسبة المطلوبة لكل طفل ، وكذلك الأمر بالنسبة للتجهيزات لم تحدد الشـــروط اللازمة لتوفيرها بما يحقق الأهداف. (١)

---

(١) مقابلة شخصية مع الموجهة التربوية درية الحلبي مفتشة التعليم الأهلي بالرئاسة العامة لتعليم البنات في ١٤٠٢/٢/٥ هـ .

الحكوميــــــــة :

ان شروط انشاء رياض الأطفال الحكومية ليس شروطـا مفروضـة لأن الجهة المسؤلة عن الانشاء هي الجهة المشرفة والموجهـة لكافة التعليم الأهلي والحكومي ، ويتم فتـح رياض الأطفال الحكومية وفقا للاحتياجات لفتح هذا المستوى من التعليم ويأتي ذلك ضمـن خطة الرئاسة في تحديد الشروط اللازمة لذلك وهي :

١) تحديد احتياجات المناطق من الروضات في كل عام .
٢) توفير المكان المناسب في المنطقة المعينة لاستئجار المبنى لعدم توفر المبــــنى الحكومي الذي يفي بالغرض.
٣) توفير عدد المعلمات اللازم للعناية بالأطفال وتعليمهم .
٤) توفير العدد اللازم من الفراشات.
٥) حددت عدد الأطفال في كل روضة بأن لا يزيد عن ٢٠٠ طفل وهذه الشـــروط ضمنتها لملاك كل روضـــة . (١)

(١) المملكة العربية السعودية ، الرئاسة العامة لتعليم البنات (تعميم لبيان تشكيـــلات روضة أطفال عدد ٢/٢٣٣ ق ، تاريخ ٩٦/٣/٨هـ).

الباب الثالث
أسس تطوير رياض الأطفال

الفصل الثالث

مطالب النمو لأطفال مرحلة الرياض

مرحلة ريـــاض الأطفـــال

مرحلة الروضة وهي التي تبدأ من سن ٣ : ٦ سنوات وهي امتداد لمرحلة الحضانة وفي هذه الفترة يحتاج الطفل الى عناية لا تختلف عنها في مرحلة الحضانة ، لذلك جدير بنـــا أن نعرف خصائص النمو لهذه المرحلة .

خصائص هذه المرحلة :

تتمـيز هذه المرحلة بتكون الشخصية وتأكيد الذات ، وتظهر مظاهر الأنانيـــــة بمختلف صورها حيث يمر الطفل بمرحلتين ، مرحلة سلبية ومرحلة ايجابية ، وتظهـــــر السلبية في معاندة الآخرين والتلذذ بالاستمرار بهذا الأسلوب لشعوره بالاستقلال ،كما تظهر الايجابية حيث يمر الطفل خلالها بمرحلتين ، فترة التأنق وفترة التقليد ، حـــيث يجب أن يظهر ببعض المظاهر المغرية ولفت الأنظار ، ثم ينتقل في تقليده للآخريـــن بأساليب تخدم حاجته ويقيس نفسه بها . " (١)

وعلى ذلك فلابد لكل من يتعامل مع الأطفال في هذه المرحلة أن يكون حذرا فـــي معاملتهم ، وأن يكون قدوة حسنة ، مع توفير جو الصداقة والحب وتعليمه القواعد الأساسية في طريقة معاملته للآخرين وتعويده على آداب السلوك بأسلوب هادئ والابتعاد عـــن الأساليب القاسية والشديدة التي تعوق نموه الاجتماعي ولذلك لابد لنـــا من معرفـــة خصائص النمو في هذه المرحلة لتحديد احتياجاتها .

---

(١) فوزية دياب ، نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانة ،مرجع سابق ،ص٢٠٥ .

خصائص نمو مرحلة الطفولة المبكرة
من ٣ : ٦ سنوات

" ان مرحلة الطفولة المبكرة ذات قيمة كبيرة في حياة انسان المستقبل نظرا لأن الأطفال في هذه السن يبدأون في اكتساب التوافق الصحيح مع البيئة الخارجية لتعلمهم المبادئ والقيم والتقاليد ، ويشرعون في تكوين العادات الانفعالية نحو الآخرين ، كما ان خطوط الصحة النفسية توضح وتقرر في هذه السن لذلك ترى أهمية هذه المرحلة من الناحية التربوية كبيرة سواء للآباء والأمهات أم للاحصائيات أم على المربين على اختلاف أنواعهم " (١)

ام معرفة خصائص النمو بشكل واضح ودقيق تساعد واضعي الأهداف التعليمية أن يصيغوا هذه الأهداف وفقا لهذه الخصائص ومراعاتها حتى يمكن تحقيق ما نبغيه من هؤلاء الأطفال ، وهنا يظهر دور المدرسة في التأثير في سلوك هؤلاء الأطفال تأثيرا منظما لتحقيق الأهداف التربوية عن طريق المنهج .

١) التكوين الجسمي :

" ينمو الطفل في هذه المرحلة جسميا بسرعة ملحوظة اذ يصل في سنته الرابعة الى حوالي ٤٠٪ من تكوين جسمه العام ، وتصل أيضا عضلاته الكبيرة الى مستوى مناسب من النضوج بصورة أسرع من عضلاته الصغيرة بما يعينه على أداء الحركات التي تشمل هذه العضلات (الجرى ـ القفز ـ التزحلق ـ المشي على رؤوس الأصابع بعد أن أصبح متمكنا من المشي العادى ـ التسلق ـ ركوب الدراجة) لذلك تميزت هذه المرحلة بسرعة الاستجابة وشدتها حيث ينمو التآزر الحركي ، كما يزداد طول الطفل ووزنه ، وذلك كله يعتمد على نوعية التغذية التي تقدم للطفل وتساعده في

---

(١) أحمد زكي صالح ، علم النفس التربوى الطبعة الحادية عشرة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٩ م ، ص ١١٦ .

نموه طبيعيـــا " (١)

" وأكدت الدراسات وجود علاقة بين النمو العقلي والنمو الحركي ، وأن النمــو الحركي يتأثر بالنمو الاجتماعي ومقدرته على الحركة يؤثر فيها توفير الغذاء الجيـــد للطفل " (٢). فيما تقدم نرى أهميـــة هذه الفترة من حياة الطفل من الناحيــــة الجسمية ، وأهمية الغذاء ونوعيته في بناء جسم سليم وهذا يؤدى بدوره الى توفــير العقل السليم الذى يجب تدريبه على الآداب الدينية والخلقية والاجتماعيـــة ،وأن لا نهمل تثقيفه تربويا حتى ينشأ النشأة المتوازنة جسميا ، وعقليا ، ونفسيا ، وخلقيـا ، ودينيـــا .

٢) الحـــــواس :

" يعتبر الاحساس الدعامة الأولى للطفل في اتصاله بعالمه الخارجي فهو يستقبل المثيرات معا حوله ثم ينقلها عن طريق حواسه الى أجهزته العصبية التي تستجيب لهـــا وحواسه تبدأ عملها في أوائل المهد الا أن أداءها الوظيفي يتكامل في هذه الفـــترة أى يدرك الطفل وظيفة كل حاسة فالطفل يشعر بالسعادة والسرور حينما يستخــــدم حواسه وفي نفس الوقت يغضب حينما يحال بينه وبينها لأنه يكشف عن طريقها العالـــم المحيط به وذلك لزيادة معرفته وخبرته " (٣)

٣) النشاط الحركـي :

" يكون النشاط الحركي في بداية هذه المرحلة متنوع وشديد ودون انسجـــــام أو ترابط ثم يكتسب تدريجيا سمات المهارة والدقة وتتسم هذه الفترة بطاقة زائـــــدة للطفل ، ولذلك يجب على المسؤلين عنه في البيت أو في رياض الأطفال .

(١) عبدالحميد الهاشمي ، علم النفس التكويني ، الطبعة الرابعة ، دار المجمع العلمي ، جـــدة ، ١٤٠٠هـ ، ص٣٧ .
(٢) خالد الطحان ، الرعاية التربوية والنفسية ، دليل المربية في دور الحضانة وريـــاض الأطفـال ، ص٧٧ .
(٣) عبدالحميد الهاشمي ، علم النفس التكويني ، مرجع سابق ص ١٢٨ ، ١٢٩ .

أن يوفروا له الأجواء الصحية حتى يتمكن من تصريف هذه الطاقة الى اتجاه سليم لأن للنشاط الحركي آثاره الحيوية في التكوين الجسمي والعصبي والعقلي والانفعالي للطفل في هذه الفترة أما الخمول وقلة الحركة ليس من أعراض الطفولة السليمة " (١)

ان من الواضح ضرورة العمل على اسعاد الطفل وتوفير كل احتياجاته التي تعمل في تحديد مسار نمو الطفل نموا سليما متوازنا ، وذلك بتوفير المساحات الواسعة واللازمة لهذا النشاط ، والعمل على توفير وسائل اللعب والحركة ، و ايجاد الأجواء الصحية وكل لوازم النشاط مما يسهم في النشاط الحيوي لمختلف أعضاء الجسم مما يفيد الصحة الجسمية والنفسية والعقلية للطفل الناشيء.

٤) التكوين الانفعالي :

" ان هذه المرحلة تعرف بالطفولة الثائرة لأنها تستهدف نشاطا متزايدا وانفعالات الطفل تأتي نتيجة التقليد والتأثر بالكبار في كثير من المواقف وتتميز بالتنوع والتعقيد فهو يحزن ويغضب ويبكي ويفرح في فترات متعاقبة فسرعان ما يكون في بكاء شديد وغضب ثم ينتقل الى ضحك وقهقهة ، وهو متطرف في اظهار حبه وكرهه وغضبه وسخطه على أي شخص ، ولكن هذه الانفعالات لا تستمر طويلا لضعف ذاكرة الطفل ونسيانه ، ويظهر انفعالاته السابقة في شكل احتجاجات كلامية مستخدما التهديد بالعصيان ". (٢)

اذا يجب العناية من قبل الأمهات والمشرفات على الأطفال في هذه المرحلة العناية الشديدة بالطفل والابتعاد عن المواطن المثيرة والقاسية للتغلب على الثورة الانفعالية وحدتها وتكوين عادات نفسية ثابتة متزنة مما يضمن له شخصية متكاملة في صحته النفسية بعيدة عن الاضطرابات النفسية والأزمات الانفعالية .

---

(١) عبد الحميد الهاشمي ، علم النفس التكويني ، مرجع سابق ص١٣٠ .
(٢) عبد الحميد الهاشمي ، مرجع سابق ص١٣٠ .

٥) الناحية العقليـــــة :

" تتميز هذه الفترة بنمو القدرات العقلية لذا يجب توفير المثيرات الحسـيـة لأنها تساعد الطفل على تكوين المفاهيم بحيث تتطور قدرة الطفل على فهم المواقـف المختلفة . واستخدام الكلمات التي ترمز لها هذه المفاهيم ، كما أن انتباه الطفل قصير ويحيط بأموره الخاصـة والمثيرات حوله لذلك يجب توفير المناخ والفرص التي تمكنـه من النمو العقلي السليم " . [1] وهو يثير الأسئلة كثيرا لشعوره بقلة خبرته ، وبـذلك تزداد حصيلتـه من المفردات اللغوية والاعداد وادراك الزمن " [2] مع تنظيم الخبرات مع ميل شديد للسؤال والاستفهام وبذلك يتحدد اتجاه النمو العقلي في هذه الفترة وتفهم العلاقات الاجتماعية المتداخلة ، والنظم الاجتماعية ، وبذلك يكون هذا السن يركـز حول كشفه للعالم الاجتماعي المحيط به والعالم المادى الذى يحتك به " . [3]

٦) التكوين الاجتماعي :

" في هذه المرحلة يبدأ الطفل مرحلة الاستقلال عن أمه بعد أن كان معتمدا عليها كل الاعتماد ويزداد الاستقلال بتكامل نضوجه الاجتماعي ويظهر هذا التطور من بدايـة السنة الثالثة حيث يتمكن من المشي والاتصال بالآخرين ، وفي بداية الاتصال يكـون معاندا صعب الانقياد بغرض السيطرة والعصيان لشعوره بالاستقلال عن أمه ، أما فـي السنة الرابعة عند التحاقه بالروضة لابد أن يكون هذا المكان محببا لنفسه لأنه يلتقـي فيه ببعض الأصدقاء ويقضي وقتا جميلا معهم ، ومع ذلك فهو يميل للعب بمفرده كما يرغب اللعب مع الأفراد الراشدين لأنهم يمنحونه مجال النصر في اللعب ، ثم يلعب مـع جماعات صغيرة والتي لا تستمر طويلا " . [4]

ومما تقدم تظهر أهمية الحياة الاجتماعية التي يكون عمادها اللعب الهادف فهـو

---

(١) فوزية دياب ،نمو الطفل وتنشأته بين الأسرة ودور الحضانة ،مرجع سابق ،ص١٣٠ .
(٢) عبد الحميد الهاشمي ، علم النفس التكويني ، مرجع سابق ، ص٢٠٤ .
(٣) أحمد زكي صالح ، علم النفس التربوى ، مرجع سابق ، ص١١٩ .
(٤) عبد الحميد الهاشمي ، علم النفس التكويني ، مرجع سابق ، ص ١٣٧ / ١٣٨ .

يعلم الطفل كيف يلعب ويتصل ويتفاعل اجتماعيا ويتكيف باتباع أنظمة اللعب الى جانب جوانبه الصحية والنفسية وان اضطرابات الشخصية والمشكال الاجتماعية المختلفة ابتداء من انحرافات المراهقين ومشاكل الطلاق والحروب وغيرها من مشاكل كلها تبذر في السنين الثلاث أو الأربع الأولى من العمر " . (١)

من هنا أيضا نرى الخطورة والأهمية البالغة التي يجب أن تهتم بها كل من الأسرة ومدارس رياض الأطفال من حيث النظر للطفل ككل متكامل بحيث أن نسعى لتنميته بالأساليب العلمية الصحية والنفسية بجسمه ونفسه وعقله ولا نهمل أى عنصر من هذه العناصر ، وأن نتحمل مسئولية هذه المرحلة لأنها الركيزة التي تعتمد عليها كل المراحل من حياة الانسان .

(١) نبيه الغبرة ، المشكلات السلوكية عند الأطفال ، الطبعة الثالثة ، لبنان ، المكتب الاسلامي ، ١٣٩٨ ، ص٦٥ .

الفصل الرابع
أسس التطوير

مقدمـــــــة :

تسعى رياض الأطفال الحديثة الى اعتماد الأسلوب العلمي المتجـــــــدد في رعاية الأطفال وجعل انتمائهم اليها محببا ضمن اطار من التنظيمات الـــــتي تحقق الغاية المرجوة من انشائها ، فهناك التنظيمات الخاصة بتأسيس الروضـــــة والتنظيمات الخاصة بالموقع والبناء ، والتنظيمات الخاصة بالعاملات ، والتنظيمـــات الخاصة بالوالدين وعلاقتهم بالروضة ، وهناك التنظيمات الخاصة بالأطفـــــال أنفسهم وتعويدهم على التأقلم مع البيئة المدرسية وذلك بمراعاة نواحي السلامـــة ، الصحة والتغذية ، ولعل كل هذه التنظيمات في مجموعها تشكل البنود الأساســية لتعريف وتوضيح العلاقة المتداخلة بين الأسرة والروضة والطفل ، وكيفية العمـــــل في اطارها لجعل العملية التربوية تتم في تناسق ويسر وفيما يلي استعراض لهــذه التنظيمات التي تعد في مجملها مسئوليات المديـــرة .

أولا : مســـئوليات المديرة :

المديـــرة : هـي المتصرفة في كل الأمور المتعلقة بادارة الروضة . (١)

من منطلق هذا التعريف للمديرة يمكن أن نتعرف بالتالي على مسئولياتهـــــا المتشعبة وأن نضعها في خطوط عريضة وتقسيمها الى قسم يتعلق بالأعمال التربويـــة والاداريـــــة :

ويمكن أن نقســم مسئولياتها حسب الآتي :

١ ــ مسئوليات المديرة العامــــــة :

١) تطبيق النظام الصحي وأنظمة السلامــة .
٢) القيام بتمثيل الروضة في الأماكن الرسمية والاجتماعات .
٣) معالجة المشاكل المتعلقة بادارة الروضة .
٤) حفظ السجلات المتعلقة بادارة الروضة .
٥) تحديد سياسات القبول والانتظام .
٦) اعـداد تقارير دورية عن حالة الروضة .
٧) التخطيط وتطبيق برنامج للنمو المحترف للروضة .
٨) حفظ الأبحاث المتعلقة بنمو الطفل .
٩) انشاء مكتبة متخصصة في هذا المجال .
١٠) التخطيـط وجدولة المسئوليات الادارية وتوزيعـها .
١١) الاشراف على جداول ادارة الفصول .
١٢) جدولة استخدام المكان والمعدات . ١٣) جدولة مسئوليات هيئة التدريس. (٢)

(١) Clare Cherry and other, Nursery School , Day Care Center Management Guide(Fearon Pitman Publishers,Inc. Belmont, Colifornia, 1978. P9 .

(٢) المرجع السابق، ص٣ . 1,2,3,4, I bid. P.3 .

٢ ـ المسئوليات الماليـــة :

١) اعداد الميزانية السنوية •

٢) تشغيل الروضة في حدود الميزانية •

٣) شراء المعدات والتموين •

٤) الترتيب للاصلاح والصيانة للمعدات والأجهزة •

٥) تحصيل الرسوم الدراسية من أولياء أمور الأطفال •

٦) أعداد تقارير شهرية عن حالة الميزانيـــة •

٧) اعداد تحليل للميزانية في نهاية العام •(١)

٣ ـ المسئوليات التجهيزيـــة :

١) مسئولياتها التخطيط لتجهيز الفناء الخارجي من جميع الاحتياجات الـــتي يحتاجها الأطفال من ألعاب وأماكن استراحة •

٢) التخطيط لتجهيز متطلبات الفصول •

٣) حفظ سجل بالموجودات (الأصـــول) •

٤) الترتيب للصيانة والاصلاحات اللازمـة •

٥) استبدال الأجهزة والألعاب كلما دعت الحاجة •(٢)

٤ ـ مسئولياتها بالنسبة للعاملات معها :

١) اعداد وصف الأعمـال •

٢) تحديد احتياجات الروضة من العاملين •

٣) تقديم المقترحات بشأن التوظيف الدائم وفترة الاختبار التجريبي •

٤) التخطيط وتطبيق البرنامج التدريبي خلال ساعات العمل •

٥) عقد اجتماعات منتظمة مجدولة للعاملين معها ومقابلتهم •

٦) مساعدة العاملين في اعداد خطط عمل لاستخدام المساحات الداخلية والخارجية •

٧) التخطيط وتطبيق نظم العمل التي تؤدي الى ايجاد علاقات طيبة بين أعضـــاء هيئة التدريس •(٢)

٨) مساعدة المعلمات لايجاد حلول لمشاكلهم .
٩) التخطيط لتطبيق نظم لحفظ سجلات للفصول التعليمية .
١٠) اعداد سجل لكل معلم في كل عام .(١)

٥ ـ مسئولياتها لبرنامج الالتحاق والانتظام :

١) قبول الأطفال حسب أولوية التقدم .
٢) تحديد عدد الأطفال المرجو التحاقهم .
٣) الانتباه لمتطلبات الالتحاق .
٤) تزويد الوالدين الجدد بسياسة الروضة .(٢)

٦ ـ مسئولياتها بالنسبة للوالدين :

١) وضع نظام علاقة الوالدين بالروضة .
٢) التخطيط لتعريف الوالدين بسياسة الروضة .
٣) تخطيط وادارة برنامج تعليمي للأمهات .
٤) تخطيط واعداد برنامج لمشاركة الأمهات للمساهمة بالعمل في الروضة متى أمكن ذلك .
٥) التخطيط لبرنامج للتعارف بين الأمهات في فترات منتظمة .
٦) انشاء مكتبة متخصصة للأمهات وتجهيزها .(٣)

٧ ـ مسئولياتها الصحيـة :

١) تخطيط وتطبيق برنامج صحي للروضة .
٢) حفظ سجلات التاريخ الصحي وتقارير الأطباء للأطفال والعائلات .
٣) الاتصال بجهات ذات مسئوليات صحية لاعانة الأطفال ذوى الحاجة .
٤) احالة الأطفال ذوى الحاجـة .(٤)

---

(١) المرجع السابق ، ص٣١ .

1,2,3,4, Ibid . P 31.

٨ ـ مسئولياتها بالنسبة للسلامـــة :

١) تخطيط وتطبيق برنامج سلامة للروضـــة •
٢) تطبيق برنامج سلامة للملاعب •
٣) التخطيط ومباشرة عملية الحرائق •
٤) التحضير لنشاطات تعلم الأطفال سلامة المـــرور • (١)

٩ ـ مسئولياتها بالنسبة لبرنامج الأطفال :

١) التخطيط لبرنامج تعليمـــي •
٢) التخطيط وتطبيق الرحلات الميد انية •
٣) التخطيط لتقييم الأطفال في علاقاتهم وتقدمهم الد راسي وقد راتهم واحتياجاتهم الخاصـــــة •
٤) تنظيم برنامج غذ ائي صحـــي •
٥) تنظيمات للراحـــة والاسترخاء • (٢)

١٠ ـ مسئولياتها بالنسبة للمجتمع :

١) الاعد اد وعمل تنظيمات شيقة لزوار الروضـــة •
٢) المساهمة في اقامة حفلات خارج نطاق الروضة •
٣) الحضور والمشاركة في المؤتمرات التي تهتم بالأطفال في محيط المجتمع •
٤) تقديم خدمات لتوعية الأفراد عن أهمية مرحلة الروضة عن طريق وسائل الاعــــلام المختلفـــة • (٢)

---

(١) المرجع السابق ، ص٣١ •

1,2,3 Ibid. P 31.

ثانيا : التنظيمـــــات :

١ ـ التنظيمات الخاصة بمنح التراخيـــص :

ان رياض الأطفال الحديثة تمر بعدة مراحل اجرائية وضرورية للسماح بافتتاحهـا والحصول على الترخيص اللازم بذلك وهذه الاجراءات تتعلق بالأنظمة والقوانـــين اللازمة لفتح الروضـــة وتتمثل هذه الأنظمة فيما يلي :

(أ) التنظيمات الخاصة بالمكان من حيث اختيار لموقع الروضة في منطقـــة آهلة بالسكان وتؤخذ الموافقة على الموقع من الجهة المسؤولة بتوزيع المناطـــق .(١)

(ب) التنظيمات الخاصة بنوع البناء ، حيث يقدم الطلب لادارة المبانـــي المسؤولة بمنح التصاريح حيث تتم الموافقة على خرائط البناء والتي يجب أن تتوفر فيها كل الشروط اللازمة لبناء الروضة فيما يتعلق بالأمـــور التاليـــة :

تسليك الماء والكهرباء ـ توزيع خطوط الهاتف ـ ارتفاع الأســقف ـ المباكة ـ مساحات الغرف ـ سعة النوافذ ـ ولابد أن يتضمـــن الطلب كل الأمور السابقة حتى يتم منح التصريح .(٢)

(جـ) التنظيمات الخاصـة بالصحـة ، وحصول الروضة على الأذن مـــن ادارة الصحة المحلية وهذا يتضمن تواجد أقسام لخدمات التغذيـــة مياه الشرب ، فضلات المجارى ، أقسام الحمامات وغسل الأيـــدى والتهوية والتكييف والاضاءة ، نظام عزل المريض في غرفة خاصة ، وبتوافـر الشروط السابقة يمنح التصريح ، ولابد أن يؤخذ في الاعتبار الاهتمـام بنواحـــي :-

---

(١) هدى كردى " دليل النواحي الحياتية والادارية في الروضة " ، دليل المربيـــة ، د . ت . ص١٢ .

(٢) مرجع سابق ، ص٩٩ .

Ibid. Clare Cherry P 99.

(د) السـلامة : من حيث النسب والمساحات في الغرف والأفنية كما يتوجب الأخذ في الاعتبار التنظيمات الخاصة بنوعية المعدات والتجهيزات واستخدامها ، ومواقعها ، وتوافر سبل السلامة بمنع الترخيص . وحصول الروضة على التصاريح المختلفة من جهات الاختصاص تعطى التصريح بافتتاح الروضة .[(١)]

٢ ـ التنظيمات الخاصة بالمكان والبناء :

من ضمن اهتمامات رياض الأطفال الحديثة بتوفير الرعاية والبيئة الصالحة لزهرات المجتمع ، والأخذ بأحدث الأساليب في بناء مقر الروضة ومراعاة النواحي التنظيمية لجعل مبنى الروضة حديقة غناء ومنتزها محببا للأطفال ومناخا مناسبا للدراسة من حيث توزيع المساحات وتوزيع الاضاءة والتهوية وتكييف المكان مع احتياجات الأطفال الصحية ومراعاة نواحي السلامة وغيرها من الاجراءات التي تحقق أعلى المستويات التنظيمية ولذلك يكون الاهتمام الأول " باختيار المكان لبناء الروضة في منطقة آهلة بالسكان وأن يكون المبنى مستوفيا للشروط التي تضمن تحقيق العملية التربوية من حيث المسافة المطلوبة والتي تتناسب مع عدد الأطفال بحيث لا يقل نصيب الطفل الواحد عن المتر المربع داخل الغرفة وعن ثلاثة أمتار مربعة في فناء الروضة لذلك يجب الاهتمام بتخصيص حديقة واسعة للعب الأطفال وممارسة الأنشطة على أرضية رملية لسلامة الأطفال أثناء اللعب .[(٢)] وكذلك تجهيز المبنى بمعدات مكافحة الحريق الجيدة الصنع ، وتوزيع المرافق بما يضمن استخدامها بسهولة ويسر ، وتخصيص غرفة لاستراحة الأطفال وأخرى لعزلهم ، وغرفة خاصة بالمعلمات ، ومطعم لتناول الوجبات ، ومطبخ وغرفة للعيادة غرفة الاستراحة ، وضرورة توفير مكان لاقامة مسجد .[(٣)]

---

(١) المرجع السابق ص٩٩ .

(٢) هدى كردى " دليل النواحي الحياتية والادارية في الروضة " ، مرجع سابق ، ص١٠١ .

(٣) مرجع سابق ، ص١٧٥ . 1,2 Clare Cherry P 175.

٣ ـ التنظيمات الخاصة بالوالديـــن :

بعد أن يتم استقبال الأم وإكمال الاجراءات الخاصة بالتحاق الأطفـــال، تقوم ادارة الروضة بالخطوات التالية كبداية لانشاء العلاقة بين البيت والروضة :

أ) توجيه خطاب الى الأسرة يتضمن الترحيب بالتحاق طفلها بالروضة .

ب) بعث كتيب الى أسرة الطفل يشتمل على أنظمة وسياسات الروضة ، وكذلـــك المعلومات التي يجب على الوالدين معرفتها لتحقيق التعاون المثمر بـــين الروضة والبيت.

جـ) بعث بطاقة الطفل الى الأسرة لتعبئتها ومن ثم اعادتها لتكون مرجعا عـــن شخصية الطفل وسلوكه .

د) تنظيم الاتصال مع الوالدين بطريق الهاتف ، اللقاءات ، الاجتماعيات الـتي تعقدها ادارة الروضة والمراسلات.

هـ) تنظيم الندوات الخاصة بمناقشة سياسات الروضة مع الوالدين .

و) مساعدة الأم لتعلم المساهمة في العملية التربوية وذلك بتنظيم دورات تدريبية.

ز) الدعوة لانشاء نادى للأمهات يكون مقرا للتعريف بالبرامج التعليمية وخلـــق التعارف والتعاون المشترك ويكون انشاء النادى طبقا لنظام معين ومـــدروس مســـبقا .

ح) تعريف أولياء الأمور على جميع العاملين في الروضة وخاصة المعلمة المسؤولـــة وتقوم المديرة بدورها في اشعار أولياء الأمور باعتزازها وتقديرها للمعلمـــات، حتى يشعروهم أيضا بهذا الاعتزاز والتقدير .

ط) دعوة أولياء الأمور في فترات مختلفة للحضور الى الروضة والاطلاع على نشاطات أبنائهم ، ومعرفة ظروف أولياء الأمور المتخلفين عن الحضور . (١)

ى) ارسال خطابات شهرية الى أولياء الأمور لتذكيرهم بسياسات الروضة ونشاطاتها وأية تعديلات في نظامها ، وكذلك لفت أنظارهم وانتباههم الى ضرورة الاهتمام

---

(١) المرجع السابق

Ibid. P 175 - 183.

بقراءة التقارير والخطابات الخاصة بالأطفال . (١)

٤ ـ التنظيمات الخاصة بالأطفال :

تبدأ العلاقة بين الطفل والروضة من اللحظة الأولى التي يحضر فيها الى الروضة ولذلك تقوم الروضة في الحال بخطوات عملية لتثبيت هذه العلاقة وتأكيدها ، ومن هذه الخطوات :

أ) " تنظيم زيارة اطلاع " استكشاف " الى الفصول الدراسية والميادين والألعاب والمرافق ، وخاصة الفصل الدراسي الذى سينتظم فيه الطفل .

ب) التعرف على نوع النشاطات التي يميل اليها الطفل .

جـ) تشجيع الطفل لمشاركة باقي الأطفال في ألعابهم .

د) تنظيم مقابلات خاصة مع أولياء الأمور لمناقشة المشكلات المتعلقة بالطفل وذلك بعيدا عن مسامع الأطفال .

هـ) تنظيم عملية استلام وتسليم الطفل الى الشخص المعتمد أسمه في بطاقة المعلومات " (٢)

ز) تنظيم زيارات متكررة للطفل بصحبة أمه الى أن يتمكن من التأقلم الكامل مع جو الروضة ومن ثم التعود على انفصاله عن والدته أثناء الدراسة ، ذلك بالتدرج لأن من خصائص هذه المرحلة تعلق الطفل بأمه ويشعر بالتعاسة لمفارقتها لذلك يجب تهيئة الظروف له .

ح) من المهم أن يكون عدد الأطفال معقولا بالنسبة للمعلمة في الفصل حتى يمكن تقديم الخدمات اللازمة .

ط) أن يقسم الأطفال في الروضة حسب أعمارهم .

ى) أن لا تطول فترة بقاء الطفل في الروضة عن خمس ساعات وهي المدة التي يستطيع أن يتحملها بعيدا عن أمه في هذه السن . (٣)

---

(١) المرجع السابق ، ص

(٢) المرجع السابق ، ص١٨٨ .

(٣) سنية النقاشرعثمان ، طفلك حتى الخامسة ، الطبعة الثالثة ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٩م ، ص١٧٣ .

1- Ibid. P188 .

2- Ibid. P188.

٥ ـ التنظيمات الخاصة بالسلامة :

تتحمل رياض الأطفال مسؤلية السلامة كاملة أثناء اليوم الدراسي ولذلك فان اجراءات القبول تتضمن الحصول على موافقة أولياء الأمور بتفويضها هذه المسؤلية وتباشر الرياض تطبيق برامج السلامة بالتعرف أولا على الأشخاص الذين لهم حق احضار الطفل صباحا واعادته الى منزله عند الانصراف ، ثم تعريف الطفل سبل السلامة والوقاية من الأخطار بما يتناسب مع عمره ومدى تفهمه واستيعابه للتعليمات ومن ذلك :

١ ـ "تعليم الطفل مبادئ حماية النفس.
٢ ـ توضيح الأوامر والتعليمات بأسلوب مبسط ومختصر .
٣ ـ اشعار الطفل بالثقة وتشجيعه بالتجاوب معه عمليا في نشاطاته دون اهمال جانب السلامة" (١)
٤ ـ "تعريف الطفل بالأخطار الشائعة بأسلوب مبسط وبطريق التكرار حتى يتحقق الاستيعاب ، ومن أمثلة الأخطار الشائعة استعمال الآلات الحادة كالمقص والسكين وغيرها ، ملامسة الأسلاك الكهربائية ، استعمال أعواد الثقاب ، عبور الطريق العام ، استخدام الأحذية العالية أثناء اللعب ، ومن البنود الهامة التي تشتمل عليها برامج السلامة عدم السماح للأطفال اللعب بالألعاب القابلة للتهشم ، أو اللعب الكهربائية القابلة للاحتراق أو اللعب التي يمكن ابتلاعها" (٢)

وبذلك تراعى أعمار الأطفال في تطبيق هذه الاجراءات والأوامر فالحاجة الى التعرف على احتياجات السلامة تستدعي التعرف على عمر الطفل ولذلك فان المبالغة في الاهتمام بالطفل أو حرمانه من اقتناء لعبة معينة قد يؤدى الى نتائج عكسية ويمنعه من التصرف المستقل عند وقوع الخطر الذى يمكن أن يواجهه .

وفي الصفحة التالية جدولا يبين أعمار الأطفال ونشاطاتهم ونوع الاحتياجات المناسبة .

---

(١) المرجع السابق ، ص٢٥٩ .
(٢)

1 - Ibid. Clare Cherry P 259

2 - U.S.A. Program Parformande Standars, Office. Of Child Develoment Notice, Chapter No. 30 - 364-4, P 13-15.

الســـن	النشـــــاط	الاحتياجات المناســبة
٣ ــ ٤	كثير الحركة بغير هدف وبدون وعي كامل ، كثير الاصطدام بالأجسام التي تقابلة قليـــل الانتبـــــاه .	يجب ابعاد المواد السامة والأدوية عـــن متناول يديه واحتياجات اللعب البسيطة .
٤ ــ ٥	سريع الحركة بفهم محـــدود شغوف ومحب للاكتشاف	يجب الاشراف الدائم والتنبيه الجاد لتجنب الأخطاء ، كالانطلاق في الطريق العـــام وملاحظة السيارات ، كما يجب تعليمه كيفية استخدام اللعب وغيرها من الأدوات واعادتها الى مكانها الصحيح .
٥ ــ ٦	نشيط ومحب للاكتشاف ومخلص ويكون مولعا بمساعدة غيره مـــن الأطفال الأصغر منه سنا .	يجب الاشراف والتحذير الدائم من ســـوء استخدام الأدوات والمواد الخطرة وتعليمـه قواعد المرور ومعنى الاشارات الضوئيـــة وفي أي الأوقات يكون عبور الطريق العـــام، كما يجب تعليمه دور ضابط المرور واشراكــه في برنامج يقوم هو بدور رجل المرور .

التنظيمات الخاصة بالنواحي الصحيـــة :

ان من أهم ما تهدف اليه الخدمات الصحية المنتظمة في رياض الأطفال توفير الرعايـــة الصحية الشاملة من خلال برنامج متكامل وقاعدة عريضة تتلخص في خدمات الصحة النفســية وخدمات التغذية التي من شأنها رعاية الطفل من جميع الجوانب ، كما تشمل الخدمات الصحية

(١) الجدول مرجع سابق صفحة ٢٦٩ . Clare Cherry P 269.

العناية بالصحة الوقائية وتقديم المهارات الضرورية باشاعة نواحي الفهم الكامل لدى أسر الأطفال وربط البيت ببرامج الرعايةالصحية التي تحقق الرعاية الدائمة والمتصلة حتى بعد مرحلة الروضة .

العناية بالنواحي الصحية :

لابد لرياض الأطفال من تبني البرامج الشاملة التي تعتمد الطرق المنظمة والمدروسة فيما يتعلق بمشاكل الأطفال الصحية والعاطفية ، ومن الطرق المنظمة على سبيل اعتماد البطاقات الصحية لكل طفل ومتابعتها كسجلات تحتوى على المعلمات الضرورية والتي تعكس نمو الطفل وحالته الصحية والنفسية ، ولابد أن يسند الاشراف واستخدام البطاقات الى مربية الفصل حتى تتحقق الغاية المنشودة بمعرفة جيدة ومتابعة قريبة ودقيقة . (١)

اسم الطفل	الصف الدراسي	الحالة الصحية	التوصيات

الفحص الطبي اليومي :

تتولى مربيات الفصول مهمة مراقبة الأطفال مع بداية اليوم الدراسي والتأكد من الشكل الصحي العام عن طريق الملاحظة للون البشرة والعينين ، ولكي تكون الملاحظة ذات قيمة لابد من توفر المعرفة لدى هؤلاء المربيات ويكون لديهم المام بالاعراض الصحية حتى يمكن التغلب على المشاكل في وقت مبكر ويمكن بالتالي ارسال الطفل الذى تظهر

(١) مرجع سابق ، ص٢٣٦ .

1 - Ibid. P236.

عليه أعراض معينة أما الى أهله أو الى الطبيب المختص ، وفي حالة الأمراض المعدية تقوم مربية الفصل بارسال الطفل فورا الى طبيب الروضة ولا يسمح بعودته واختلاطه بالأطفال الا بعد خلوه تماما من آثار المرض بشهادة من الطبيب. (١)

التثقيف الصحي للأطفال :

من العوامل الهامة لتحقيق الرعاية الصحية للأطفال والتي تسهم الى حد بعيد في التقليل من فرص الاصابة بالأمراض أو التعرض للأخطار ، عامل الثقافة الصحية ، فنجد أن دور الروضة لا يقتصر على الملاحظة وتقييم العلاج فحسب بل يتعداه الى نشر الوعي الصحي بين الأطفال وارشادهم الى سبل الوقاية وتجنب الأخطار ، ويتم ذلك بتقديم المعلومات المبسطة وشرح أهمية الفحوصات الطبية المنتظمة وأسباب اعادة الأطفال الى منازلهم عند الاصابة بالأمراض المعدية ، وأهمية التبليغ عند الشعور بالأعراض وغير ذلك مما يسهم في تثقيف الطفل صحيا وتعليمه الشعور بالمسؤلية ، وذلك عن طريق الحديث عن الكشف الصحي ، وذلك لزيادة فهم الطفل في هذه الأمور وابعاد الخوف عنه عن طريق استعمال الكتب والصور عن الأطباء ، وبعض المعدات الطبية والتمثيليات المسرحية والأفلام التي تسهم بدور في تثقيف الأطفال صحيا . (٢)

طرق تحقيق الرعاية الصحية :

" الى جانب اهتمام رياض الأطفال بالخدمات الصحية المنظمة وتوفير الرعاية الشاملة للأطفال ، تهتم كذلك بتوفير أسباب تحقيق الرعاية الكاملة والوصول بالأطفال الى أحسن المستويات الصحية ومن ذلك الحرص على اختيار المقاعد الصحية التى تناسب أعمار الأطفال وتوفر لهم الراحة ، كذلك تدريب العاملين على الاسعافات الأولية الخاصة بالأطفال ، وطبع كتيب بأسلوب مبسط كيفية اجراءات الاسعافات الأولية ، وايجاد صيدلية في كل فصل بعيدة عن متناول الأطفال ، وتسهيل الاتصال السريع بالجهات المهمة مثل المستشفيات والعيادات الطبية في حالات الطوارئ " (٣)

---

(١) مرجع سابق ، ص٢٣٧ .

(٢ ، ٣) المرجع السابق ، صفحات ٢٣٧ ــ ٢٤١ .

2 - Ibid. P 236.

3 - Ibid. P 237 - 241.

التنظيمات الخاصة بالتغذيـــة :

ينعكس مدى اهتمام رياض الأطفال بنمو الطفل ورعايته بما تقدمه من خدمـــات متنوعة وما تستحدثه من برامج هي في مجملها تعبير صادق عن الرغبة الأكيدة في تربيـة أجيال متفتحة واعدادها الاعداد السليم ، ومن ذلك اعتمادها برامج التغذية ، كأحد تلك الخدمات الضرورية واعتبارها أحد أهم العوامل في تنمية الطفل فنجد الاهتمـــام بوضع نظام غذائي يوفر الحد الأعلى من القيمة الغذائية للأطفال ويحدد السبل الصحيـة لتحقيق هـذا الهدف.

ومن تلك السبل اختيار أنواع الطعام ذات القيمة الغذائية العالية ، توفير المنـاخ اللازم لتقديم الوجبات ، تنمية العادات الحسنة لدى الأطفال عند تناول الطعـام ، واشراك الأسر في برامج تهتم بتوضيح العلاقة بين التغذية والصحة العامة.

ولكي تضمن رياض الأطفال نجاح برامج التغذية وتحقيق الهدف منها ، تسعـى الى التعرف على عادات الأسر في تغذية أطفالهم وتضع احصائيات لتقييم التغذيـــة من واقع سجلات الأطفال فتتم بذلك مراقبة الطول ، الوزن ، نسبة الهيموقلبين ، وتتحقق نتيجة لهذه الاجراءات معرفة الاحتياجات الغذائية للأطفال ، ونوع الطعام الـــذى يقـــــدم لهـم مع مراعـــاة الجودة والكمية والقيمة الغذائية. (١)

" وكجزء من برنامج الخدمات الغذائية تهتم رياض الأطفال باشراك الأطفــال أنفسهم في اعداد قائمة الطعام وتجهيزه وتعويدهم على العادات الحسنة في تنـــاول الوجبات باعتبار أن ذلك جزء مهم ومكمل للبرنامج التعليمي.

ان رياض الأطفال ايمانا منها بأهمية برامج التغذية تشترط معرفة برنامجا تدريبيـا قبل تعينهم وخلال مباشرتهم العمل ويشمل البرنامج التعريف بطرق التخطيط والتقيـيم لخدمات التغذية ومناقشة المشكلات مع أسر الأطفال ووضع الحلول المناسبة وكيفية اعـداد قوائم الطعام وشراء المواد الغذائية واعداد الوجبات وتخزينها.

---

(١) مرجع سابق ، ص٣٨.

1-Program Performance Standard
Ibid. P 38 .

كما يتم الكشف الطبي الدوري على العاملين مع الأطفال للتحقق من سلامتهم من الأمراض المعدية وكذلك حثهم على مراعاة التعليمات الصحية ، عند اعداد الطعام وتقديمه للأطفال ومن أجل متابعة تطبيق هذه القواعد الهامة تقوم رياض الأطفال بالمراقبة الدائمة والاشراف والتوجيه المستمر لعمليات اعداد وشراء وتقييم الطعام .

تقديـم الوجبات :

الطرق المتبعة في التغذية لتعليم الأطفال آداب الأكل :

١) الجـو : يجب تهيئة غرفة الطعام بطريقة جيدة ومريحة ويجب ابعاد كل معدات اللعب وغيرها حتى يكون الجو مهيئا لتناول الطعام .

٢) تزيين المائدة : يجب أن تكون المائدة مرتبة ونظيفة ومزينة ببعض الزهور والأشياء الجميلة التي تجد قبولا عند الأطفال " (١)

٣) الجلوس على المائدة : يجب أن تكون المقاعد بعيدة عن بعضها تفاديا للزحام والفوضى .

٤) طرق تقديم الطعام : للتقديم طرق متنوعة يجب الاعتماد على طريقة واحدة مع استخدام الطرق الأخرى لأغراض تعليمية .

أ) الطريقة العائلية :

يقوم فيها الأطفال بخدمة أنفسهم ، وتخلق هذه الطريقة جوا عائليا ويجب أن ينضم أحد الكبار للمائدة لتقديم المساعدة لمن يحتاجها .

ب) طريقة الكافيتريا :

هذه الطريقة تفسح المجال أمام الطفل لاختيار الصنف الذى يفضله وبالتالي

---

(١) مرجع سابق صفحة ٣٠٧ .

1- Clare Cherry I bid. P 307.

تنمي فيــه روح المسؤ ولية والاستقلال •

جـ) طريقة البوفيـــة :

هذه الطريقة تتيح للأطفال الفرصة لتلبية احتياجاتهم الشخصية وذلــك لأن طريقة اعداد الطعام مبسطة ولا تسبب لهم احراجـا •

د) طريقة الرحـــلات :

ان تناول الطعام الجاهز أو المغلف في الرحلة يزيد من خيال الطفل ومعرفته بأساليب اعداد الطعام ، بالاضافة الى استمتاعه بالتغير بدلا من الروتـــين اليومـــــي •

٥) الانضبـــــــاط :

ان وقت تناول الطعام ليس الوقت المناسب للتعنيف أو الزجر ومن أجل المحافظـة على سلامة الطفل الصحية والجسمية والنفسية يجب أن تجنب الطفل الشعور بأن الطعام قد قدم له مكافأة ، أو حرمانه من الطعام كان نتيجة لخطأ وقع منه وبالتالي يعتبر ذلــك كعقوبة له ، فاذا حدث لأى طفل تصرف أفقده التحكم في نفسه يمكن أخذ الطفل للخارج ، واعادته مرة أخرى بعد أن يهدأ ، يمكن اعطاؤه الطعام في الخارج •

٦) التوقـــــيت :

يجب أن يعطى الطفل الوقت الكافي لتناول الطعام ، وذلك يختلف باختلاف الأعمار•

٧) اعداد المائـــدة :

يمكن تكليف الأطفال باعداد المائدة عن طريق التناوب اذ يكلف كل طفل بمهمـــة معينة يقوم بها لاعدادها مثل أحدهم يحضر الأطباق ، والآخر يحضر الملاعق• وهكذا ••

---

(١) المرجع السابق ، ص٣١١ـ ٣١٢ • Clare Cherry Ibid. P 311.

٨) رغبـات الأطفـــال :

ان بعض الأطفال في بعض الأحيان يبد ى رغبته في نوع معين من الطعام وربمـــا ذلك يعكس احتياج جسمه الى ذلك النوع.

اجراءات صحية لسلامة الأطعمــــة :

يجب مراعاة الأمور الآتية بالنسبة للأطعمـة التي تقدم للأطفال :

١ ـ يجب حفظ الأطعمة والمشروبات التي تحتاج الى تبريد في ثلاجة جيدة .

٢ ـ يجب استعمال وغسل الأواني بطريقة صحيـة .

٣ ـ يجب أن يكون الأشخاص والمسؤ ولين عن الطعام نظيفين وخاليين من الأمراض.

٤ ـ يجب العناية بتغطية الأطعمـة .

٥ ـ يجب عدم استخدام الأطعمة الجاهزة خوفا من حدوث أى تسمم .

٦ ـ يجب استعمال الصحية الجيدة .

٧ ـ يجب العناية التامة بغسل الفواكه جيدا ، وتقشيرها لازالة ما قد يعلق بهـــا من المواد الكيماوية المستعملة لنمو النبات. (١)

التنظيمات الخاصـــة بالمعلمات :

التنظيمات الخاصة بالعاملات تدخل ضمن اطار التنظيمات السابقة وبعـــــد أن يتم الاختيار والتعيين (سواء كانت الروضة أهلية أو حكومية) تتم التنظيمـــات الداخلية في اطار الروضة .

ان من الأهمية بمكان أن تحتفظ بعلاقة متجانسة مع الأعضاء العاملات وهـــذا الأسلوب يعتبر من أحسن الأساليب التي تستخدم لرفع الـــروح المعنوية الطيبة فيمـا بينهم كما أن خلق صداقات متينة معهم أمر مستحب ولكن يجب ألا تطغى هذه الصداقـات على مصلحة العمل والروضة .

(١) المرجع السابق ، ص٣١٣ .

I bid. P 313.

I bid. P 109.

المواقف والسياسات التي تحقق تعاون العاملين مع الادارة هي :

١) الاطراء المستمر على أفكارهم وأعمالهم الجيدة ٠
٢) مراقبة كل العاملات على حد سواء٠ [١]
٣) توزيع المسئوليات بكل عدالة وحسب موهبة كل فرد ٠
٤) ابقاء العلاقة بين الموظفات والادارة على الأمانة والثقة ٠
٥) الترحيب بالعاملات دائما وأن تشعرهم في كل الأوقات بأن الادارة تتجاوب مع احتياجاتهم ٠
٦) اعطاء العاملات فرصة للتعبير عن احساساتهم بحرية ٠
٧) وضع أهداف عملية للروضة ومناقشتها مع العاملات ، واحترام وجهات النظر المخالفة ٠
٨) اعطاء الاعتبار الكامل لكل الاقتراحات التي يتقدم بها الأعضاء العاملين بالروضة ٠
٩) عدم تعنيف أو الاساءة لاحدى العاملات ٠
١٠) قضاء وقت كبير مع العاملات ٠
١١) العمل على مساعدة كل موظفة على تنمية قدراتها القيادية ٠
١٢) مساعدة المعلمين في علاقاتهم مع أولياء الأمور ٠
١٣) توفير حجرة خاصة للمعلمات مؤثثة بكل ما يحتاجون اليه ٠
١٤) توفير مكان خاص للمعلمات لحفظ حاجاتهن الشخصية فيه ٠
١٥) توفير لوحة اعلانات خاصة للعاملات لوضع الاعلانات الخاصة بهن ٠
١٦) توفير المشروبات الباردة والساخنة والأطعمة الخفيفة لوقت راحة المعلمات ٠
١٧) السماح للمعلمات باستخدام الهاتف في الحالات التي تستوجب ذلك ٠

بالاضافة الى ما تقدم من أساليب تحقق التعاون بين المعلمات والادارة بعض الطرق التي تحقق الاستقرار النفسي للمعلمة الجديدة :

١) قضاء بعض الوقت مع المعلمة الجديدة في مناقشة السياسة التعليمية وأهداف الروضة ٠
٢) المرور مع المعلمة الجديدة على مرافق الروضة وذلك لاعطائها الفرصة للوقوف على مرافق الروضة والفصول والمعدات ٠

---

(١) المرجع السابق ، صفحة ١٠٩ ٠ Ibid . P110.

٣) تقديم المعلمة الجديدة لبقية العاملات في الروضة .

٤) فاذا تم تعيين المعلمة الجديدة أثناء الفترة الدراسية فلابد من أن تباشر العمل في الفصول الموكل اليها العمل فيه قبل مغادرة المعلمة التي تسبقها في ادارة الفصل ، فاذا لم يتوفر ذلك للمعلمة الجديدة فعليها مراقبة المعلمات الأخريات داخل الفصول الدراسية .

٥) لابد أن تعطي الادارة فكرة عن أولياء أمور الطلاب للمعلمة الجديدة حتى يتسنى لها التعامل معهم . (١)

٦) على المديرة قضاء بعض الوقت مع المعلمة الجديدة خلال فترات الراحة وبعد انتهاء اليوم الدراسي لتبادل وجهات النظر ولاعطاء بعض المعلومات .

٧) تقوم الادارة باخطار أولياء الأمور بأى تغيير طرأ على هيئة التدريس وخصوصا الذى يتصل بابنهم .

٨) اجراء اجتماعات في بداية العام للترحيب بالمعلمات الجدد ، وللتذكير بسياسات الروضة أمام الجميع ، ولابد من التنظيم والترتيب لأى اجتماع من حيث تحديد موعد الاجتماع ومكانه وزمانه بالاضافة الى تحديد المواضيع التي سيتم مناقشتها في أى اجتماع .

٩) القيام بالنقد البناء للمعلمات ومساعدتهن دائما للسعي وراء الأفضل وذلك لطرق التعليم ، وعلاقتهن بالأطفال وعلاقتهن بأولياء الأمور . والمعلمات في الروضة والادارة . وحتى يتم النقد البناء بنجاح وتحقيق ما يرمي اليه لابد أن تكون المديرة :

١) موضوعية في معالجة الأمور .

٢) غير متسرعة في معالجة الأمور التي تحتاج الى تمهل .

٣) متزنة عند مناقشة أى موضوع مع أى معلمة .

٤) مؤمنة بتبادل الرأى المفتوح في مناقشة أى مشكلة .

٥) محفزة للعمل نحو الأفضل بصدق .

٦) عادلة في معاملتها للجميع دون تحيز .

---

(١) مرجع سابق ، ص١٠٩ ـ ١١١

I bid . P 111.

٧) كريمة الأخلاق في تعاملها مع الجميع .
٨) شجاعة في مواجهة الآخرين ومناقشتهم وألا تستعمل سلطتها في التعامل مع الآخرين . (١)

مؤهلات المديرة الأساسية :

ورد في دليل المربية مؤهلات المديرة الأساسية على أساس أن وظيفة المديرة تتطلب شروطا خاصة وكفاءة معينة كي تتمكن من القيام بأعبائها وتحمل مسئولياتها بنجاح وتتلخص هذه المؤهلات :

١) الدرجة العالية من الذكاء والقدرة على فهم العلاقات المعقدة بين الجهات المختلفة في بعضها ورسم الخطة وتوجيه الجهود لتحقيق هدف الروضة .
٢) القيادة والحكمة في اتخاذ القرارات ودراسة الأوضاع ووزن الأمور .
٣) القدرة على الاتصال بالغير واتباع الطرق العلمية في حل المشكلات واتساع المدارك، وزيادة المعلومات والشعور المسبق بمصلحة المؤسسة واحتياجاتها .
٤) " الكفاءة العلمية والموضوعية ، والخبرة والنضوج الفكرى وقوة الشخصية واللياقة .
٥) الرغبة في تحسين الذات وتحقيق التقدم المستمر .
٦) تحمل المسؤولية بشجاعة .
٧) أن تكون قدوة للعاملين معها بتصرفاتها واخلاصها للعمل وأن يجدوا فيها خير معين وناصح .
٨) تعمل على أن تكون الادارة قائمة على التنظيم العلمي وأن يمعن جهاز العمل في الروضة دون الارتكاز على التنظيم الشخصي بصورة خاصة . " (٢)

مما سبق نرى أهمية دور المديرة في الروضة وأن نجاحها في هذا العمل يخطوا بالروضة خطوات الى الأمام .

---

(١) مرجع سابق ، ص١١٠ . هدى كردى " دليل النواحي الحياتية والادارية في الروضة " مرجع سابق ، ص٢٥ .
(٢) هدى كردى ، مرجع سابق صفحات ٢٥ ـ ٢٦ .

وعلى أساس تلك المؤهلات التي يجب توافرها في المديرة من الناحية الشخصية ضرورة توافر المؤهلات من الناحية العلمية :

١) " ضرورة حصولها على شهادة تربوية (تربية وعلم نفس) ٠
٢) ضرورة توافر الخبرة في العمل الاداري٠
٣) ضرورة توافر الخبرة في مجال التعليم لرياض الأطفال ، أو مؤهل في هذا المجال ان توفر ذلك٠
٤) ألا يقل عمرها عن ١٨ عاما أو لا يزيد عن ٤٥٠
٥) خالية من الأمراض التي تعوق نشاطها الكبير ٠
٦) محبة للعمل بمجال رياض الأطفال " ٠ (١)

أما الشروط التي يجب توفرها في معلمة الرياض :

تعتبر مهنة التعليم في رياض الأطفال مهمة ذات مسئولية كبيرة ، وان التدريب المهني لممارسة هذه المهنة لا يكفي لاعداد معلمة الرياض ، بل يلزم لذلك الاستعداد والقدرة على ممارسة مثل هذا النوع من التعليم اذا ما رغبت المدرسة النجاح في هذا العمل الممتع ، وان كان الاتفاق صعب ويحتاج الى كفاءة خاصة ٠ وأن هناك شروط في معلمة الرياض مثل الحماس للعمل ، وحب الأطفال والقدرة على الصبر ، والاتزان الانفعالي والحلم والثقة بالنفس ، والقدرة على الابداع والابتكار ، والعطف على الأطفال ٠ (٢) والثبات في معاملتهم ، وعدم التناقض أو التردد ، كل ذلك يعد من المواصفات الهامة لشخصية معلمة الأطفال وان كانت لا تكفي وحدها لنجاحها في عملها ولكن هناك صفات تساعد المعلمة على النجاح في هذا الميدان وهذه الصفات ، النواحي الجسمية ، العقلية والانفعالية ، ويمكن تلخيص هذه الصفات :

---

(١) هدى كردي ، مرجع سابق صفحات ٢٥ ـ ٢٦ ٠
(٢) محمود عبد الرازق شفشق وآخر ، معلمة الرياض اعدادها ، مشكلاتها وقضاياها ، الطبعة الاولى ، الكويت ، دار البحوث العلمية ، ١٣٩٩ هـ ، ص٧٩ ٠

الخصائص الجسمية :

١ ـ توفر درجة معينة من البناء الجسمي والصحة البدنية الجيدة بوجه عام ٠

٢ ـ تمتعها بقدر كبير من الحيوية والنشاط البدني لاحتمال اصابتها بأمراض كثيرة ٠

٣ ـ ضرورة أن تكون متمتعة بالرشاقة وسرعة الحركة مما يساعدها أن تكون في سرعة الأطفال ٠ ولا يعني ذلك أن تكون عصبية ٠ ولكن الهدوء مطلوب مع الأطفال٠

٤ ـ أن تتمتع بمهارة يدوية ـ طلاقة التفكير ، سرعة البديهة ٠

٥ ـ أن يكون مظهرها مرتب وجذاب يسر الطفل ويسعد لرؤيتها لأن الطفل يميل الى الجمال ويهرب من عدم الترتيب أو الكآبة والكسل ٠

٦ ـ أن تتمتع بصوت واضح ـ والسمع الحاد ، والصوت الممتع المعبر ٠

٧ ـ أن تكون متيقظة لما يدور حولها ولما يقوم به كل طفل من حركات٠ (١)

الخصائص العقلية :

من هذه الخصائص أن تكون على قدر كبير من المعرفة بمبادىء وحقائق وسلوك الطفل حتى يمكن أن تتصرف بمعرفة ناتجة عن فهمها للسلوك ، وأن تعمل على توائم بين كل طفل وذاته لتكون له شخصية مستقلة حتى يعتمد على نفسه ويشعر بتحقيق ذاته ، وتعمل على تشجيعه للعمل على تحقيق التعلم ، لذلك يجب أن تكون ملمة بخصائص المرحلة التالية للصفات والسلوك لتعمل بخلق الجو اللازم لذلك من تقديم الأنشطة والبرامج المتمشية مع المرحلة السلوكية لهذه الفترة ومعرفة الفروق الفردية للأطفال حتى تتمكن من معاملة كل طفل بما يحقق حاجاته (٢) وأن تعمل على تهيئة كل الظروف وتمنحها الذوق والجمال بما تضفيه عليها من حسن اختيار وتوزيع٠

---

(١) محمود عبد الرازق شفشق وآخرون ، معلمة الرياض ، مرجع سابق ، ص٨٢٠

(٢) محمود عبد الرازق شفشق وآخرون ، معلمة الرياض ، مرجع سابق ، ص٨٤ / ٨٥٠

الخصائص الانفعاليـــة :

١) أن تكون واسعة الأفق ، وعلى قدر كبير من الثقة بالنفس مرنة متزنة انفعاليـــــا وعاطفيـــا .

٢) أن تكون متوافقة نفسيا ومتكيفة ذاتيا حتى يمكن أن تتعامل مع الأطفال بسعة صدر . وأن تكون مرحة ولديها القدرة على الدعابة والفكاهة والواقعية مما يساعدهـــا التعامل مع الأطفال والتعاون معهم وتقديم كل المعونة والمساعدة التي يحتاجونها أثناء وجودهم في الروضة ، بالاضافة الى ما سبق ، قدرة على التعامل والتكيف مـــع الكبار المرتبطين بالعملية التعليمية ـ زميلات عمل ـ أولياء أمور ـ الادارة . (١)

وقد أوجزت هذه الخصائص في العناصر الآتية :

١) أن تحمل مؤهلا تربويا لا يقل عن الثانوية العامة .
٢) خالية من الأمـراض.
٣) سليمة النطق والحواس.
٤) ذات طبيعة محببة للأطفال وبشوشـة .
٥) تميل للعمل مع الأطفال .
٦) ألا يقل عمرها عن ١٨ عاما وألا يزيد عن ٣٥ عاما .
٧) متعاونة مع كل أطراف العملية التعليمية .
الادارة ـ الزميلات ـ الأهل ـ الأطفـال . (٢)

شروط تعيين الفراشـات :

١) " أن تكون من حملة الشهادة الابتدائية أو اجادة القراءة والكتابة على الأقل .
٢) خلوها من الأمراض المعدية أو التي تعوق أداء عملها .
٣) أن تكون محببة للأطفال ومتحمسة للعمل في هذا المجال .
٤) العمر أن يكون قريبا من مراحل أعمار الأطفال وقريبا الى مرحلة الأمومة أى بـين فترتين تمكن سهولة التعامل مع الأطفال من حيث التقارب الفكرى وحنين الأمومة " (٣)

(١) مرجع سابق ، ص٨٦ .
(٢) هدى كردى ، " دليل النواحي الحياتية والادارية في الروضة " مرجع سابق ص٢٧ .
(٣) هدى كردى ، مرجع سابق ، ص٢٨ .

الباب الرابع

واقع رياض الأطفال بمدينة جدة

الفصل الخامس

البناء الوظيفي وشروط التعيين والقبول

مقدمـــــة :

مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة جدة ، حيث أمكن التعرف على الجوانب المختلفـــة للقيام بهذا النشاط لهذه المرحلة ضمن اطار وتعليمات وسياسات رئاسة تعليم البنـات ، وقد جاءت اللمحات التاريخية لمحاولات رعاية الأطفال على المستوى الأهلي تأكيـــدا لمراحل تطور هذا النوع من التعليم وادراكــا لأهمية الاستمرارية في تحديثه والأخـــذ بالأساليب المتطورة لرفع مستواه والافادة من خبرات الدول المتقدمة ولعله من المناســب القول أنه بدون المراجعة والتحليل لمستوى رياض الأطفال بوضعها الحالي لا يمكـــن التعرف بشكل معقول ودراية وافية على المتطلبات الملحة والهامة التي تسهم في تطويـــر رياض الأطفال ، ورسم البرامج المقننة لرعاية وتربية الأطفال بما يتناسب مع قيمنــــا الاسلامية وامكانياتنا المادية والبشرية والتي يجب أن تكون وفقا لمواصفات معينـــــة ومحددة ، وفي هذا الفصل سوف استعرض الجوانب المختلفة لواقع رياض الأطفـــال حتى يمكن من خلال ذلك الاستعراض التعرف على الجوانب الايجابية والجوانـــب السلبية والتي يمكن من خلالها وضع العلاج السليم .

مستويات العمل الاداري في رياض الأطفال :

أ ـ الأهليـــة :

تقوم معظم رياض الأطفال الأهلية بممارسة نشاطها ومسؤ وليتها التربوية من خلال جهاز اداري بسيط يتكون غالبا من مديرة ومساعدة أو محاسبة ، فنجد أن المديرة تتحمل العبء الأكبر في ادارة أعمال الروضة الادارية والفنية والمالية وتشترك معهما المساعدة والمحاسبة في تحمل جزء من المسؤ ليات بما في ذلك مهمات التخطيط والاجراءات التنفيذية والاشرافية ويلاحظ أن ادارات بعض رياض الأهلية تكون جزءا من هيكل تنظيمي يشمل مجلس ادارة " أصحاب المدرسة " ثم المديرة والمساعدة ويتولى مجلس الادارة مهمة التخطيط والاشراف وتقوم المديرة ومساعدتها بالأعمال التنفيذية ، وهناك مدرسة واحدة " دار الحنان " بجدة تختلف عن باقي رياض الأهلية من حيث التنظيم الاداري وتوزيع الأعمال والصلاحيات فنجد أن ممارسة النشاطات والمسؤ ليات تكون طبقا لهيكل اداري يشمل مجلس ادارة قوامه عشرة أعضاء " الرئيسة " مؤ سسة الدار حرم الملك الراحل فيصل بن عبد العزيز رحمه الله ، الوكيلة هي في نفس الوقت المديرة العامة للمدرسة ، السكرتيرة وأمينة السر ، مديرة أو وكيلة المرحلة الثانوية ، مديرة أو وكيلة المرحلة التحضيرية* والمرحلة الابتدائية ، مديرة أو وكيلة الشئون المالية ، مديرة القسم الداخلي ، يتم أعضاء المجلس بقرار من وزير المعارف بناء على ترشيح رئيسة مجلس الادارة ، بالاضافة الى أربعة أعضاء ينضمون الى عضوية الجمعية بشرط أن يقدم طلب اشتراك وأن يدفع مائتي ريال سنويا قيمة هذا الاشتراك، كما أن لمجلس الادارة أن يمنح العضوية الفخرية لبعض أصحاب الخير ممن يتفضل على الجمعية بخدمات ممتازة وتقدم لها عونا ماليا ذو أثرا واضحا في تحقيق أغراضها أو توسيع مجال نشاطها .[1]

وطبقا لهذا التنظيم الاداري تتولى المديرة مسئولية ادارة الروضة في النواحي الفنية

(١) المملكة العربية السعودية ، مدرسة الحنان ، اللائحة الأساسية لمجلس الادارة .
(*) التحضيرية تعني مرحلة رياض الأطفال في مدرسة دار الحنان .

المتعلقة بالعملية التعليمية وبالنسبة للنواحي المالية ، تقوم المديرة بالرفع الـــى مجلس الادارة عن الاحتياجات اللازمة ، ويتولى مجلس الادارة دراسة الطلبـــات المقدمة وذلك في اجتماعاته التي يعقدها شهريا ومن ثم الموافقة عليها حسب أهميتها

ويتبين من ذلك جدوى مثل هذا التنظيم الذى يؤدى الى تفرغ المديرة لأعمـال التخطيط والاشراف على الأعمال الفنية وهو أقرب الى الأسلوب الحديث في ادارة رياض الأطفال .

ب ـ الحكوميـــة :

ان مستويات العمل الادارى في رياض الأطفال الحكومية لا نجد لها أيـــة فروق من روضة لأخرى من حيث التنظيم الادارى ، كما وضعته رئاسة تعليم البنات، وهـو عبارة عن مديرة ، مساعدة ، ومراقبة ، وكاتبـة .

ويتم تحديد مسئوليات كل وظيفة من قبل الرئاسة العامة لتعليم البنات تحديـدا رسميا ، ولكن القيام بالعمل بالروضة يتم بالتعاون بين الاداريات ويتوقف ذلك علـى نوعية العلاقة بينهن ، وعلى أسلوب المديرة في ادارة العمل وبذلك يمكنها أن تفـوض زميلاتها بالادارة للقيام ببعض أعمالها ، وبالعكـس.

---

(١) من المقابلات الشخصية مع مديرات الرياض الحكومية .

مسئوليات المديرة في رياض الأطفال في مدينة جدة :

أ ـ الأهليــــة :

من خلال استعراض مستويات العمل الاداري في الفترة السابقة يتضح تبايــن مسئوليات المديرة من روضة لأخرى ، ولهذا يصعب تحديد التعريف الدقيق ، الا أن ذلك لا يمنع من استخراج المعدل الذي يمكن من خلاله التعرف على حدود مسئوليــات مديرة الروضة الأهلية بشكل عام ، ولعله من المناسب التعرف أولا على ماهيــة الادارة المدرسية وتعرف بأنها جميع تلك المجهودات المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مــع العاملين معه من مدرسين واداريين لتحقيق الأهداف التعليمية داخل المدرسة . (١)

اذا يمكن القول أن حدود مسؤوليات المديرة تتلخص في :

التخطيط ، التوجيــه ، والاشــراف ، والتقويــم .

وهي ذات المسؤوليات التي وردت في الدليل الاداري لرئاسة تعليم البنات بالاضافــة الى مسئولية تقاضي الرسوم المدرسية ، والاهتمام بوسائل المواصلات.

ب ـ الحكوميــــة :

ان وصف مسئولية مديرة الروضة الحكومية يتحدد من خلال نوعية الهيكل التنظيمــي لمستويات العمل الاداري وكما حددته رئاسة تعليم البنات مطابقا للهيكل التنظيمــي فــي بقية المراحل التعليمية وهي كما وردت في الدليل الاداري :

١ ـ رفع مستوى العملية التربوية في المدرسة والالمام بالتطورات التربوية الحديثة .
٢ ـ الاشراف على أعمال جميع الموظفات في المدرســة .
٣ ـ الاشراف على نواحي النشاط المختلفة وعلى برامج التوجيــه .
٤ ـ تقويم الطالبات من النواحي الخلقية والاجتماعيــة .
٥ ـ توجيــه وتقويم المعلمات.

---

(١) حسين عبدالله محضر ، الجديد في الادارة المدرسية ، دار الشروق ،جدة ، ١٣٩٥ .

٦ ــ تخطيط الاختبارات والاشراف على تنفيذها وتلخيص نتائجها ، ورفع تقارير وافية لأولياء الأمور عن مدى تقدم الطالبات في أعمالهن ٠

٧ ــ تقديم التقارير للجهات التعليمية المختصة ٠

٨ ــ حضور الاجتماعيات التي تعقد بمكتب التوجيه التربوى٠

٩ ــ عقد الاجتماعات مع الاداريات والمعلمات والطالبات٠

١٠ ــ الاشراف على جميع السجلات بالمدرسة والاطلاع عليها ٠

١١ ــ الاشراف على النواحي المادية بالمدرسة ٠

١٢ ــ المحافظة على العهدة والاشراف على تنظيمها في السجلات الخاصة ٠

١٣ ــ الاطلاع على جميع النشرات والتوجيهات الواردة للمدرسة من الرئاسة والتمشي بموجبها واطلاع كل موظفة على ما يخصها من هذه النشرات والتوقيع عليها بالعلم ٠

١٤ ــ الاطلاع على المناهج ودراستها وابداء الآراء حولها ٠

١٥ ــ توجيه النشرات الى الموظفات وتخصيص سجل خاص بذلك٠

١٦ ــ الاطلاع على السجلات الخاصة بالموجهات ومن ثم اطلاع المعلمات عليها والتوقيع بالعلم والتمشي بما جاء فيها من توجيهات ٠

١٧ ــ الاشراف على توزيع الطالبات في الأنشطة والاطلاع على سجلات النشاط ٠

١٨ ــ الاطلاع على دفاتر الطالبات٠

١٩ ــ الاشراف والاطلاع على سجلات الزيارة ٠

٢٠ ــ الاشراف على توزيع الطالبات على الفصول ٠

٢١ ــ الاشراف على تعبئة الاحصائيات٠

٢٢ ــ الاشراف على المكاتبات الصادرة للجهات المختلفة ٠

٢٣ ــ الاشراف على تنظيم المكتبة المدرسية وعلى السجلات الخاصة بها ٠

٢٤ ــ دراسة المشاكل الخاصة بالطالبات ووضع الحلول لها مع الاحصائيات ٠

٢٥ ــ تعبئة التقارير السرية الخاصة بالموظفات٠

---

(١) المملكة العربية السعودية ، الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ادارة التوجيه التربوى، الطبعة الأولى ، جدة ، ١٣٩٩ هـ٠

المسئوليات السابقة تعمم على كل المدارس التابعة للرئاسة ولكن هناك بعض الاستثناءات مما سبق أن المديرة في الروضة تقوم باختيار منهج للأطفال ووضعه موضع التنفيذ ، وتوجيه المعلمات لاستخدام هذا المنهج وطرق تدريسه مع مناقشة كيفية استخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذه ، بالاضافة الى ذلك تقوم المديرة بمراقبة الوجبات الغذائية يوميا ورفع التقارير اللازمة عن نوعية الطعام المرغوب أو غير المرغوب الى المسئول في الشركة المسؤولة عن توفير التغذية ، ورفع أى مشكلات أو أى تقصير ويتم ذلك يوميا .

شروط تعيين الجهاز الادارى و الفني في رياض الأطفال في مدينة جدة :

أ ـ الأهلية :

يكون اختيار المديرة في رياض الأطفال الأهلية وفقا للتقليد السائد وهي أن صاحبة الروضة تقوم بالادارة أو أن تكون زوجة المؤسس بعد أن حددت الرئاسة شرط تأسيس رياض أطفال بواسطة الرجال ، وفي بعض الأحيان يقوم المؤسس بتعيين مديرة حسب شروط محددة تتوافق مع تنظيماته الداخلية ، وان اشترطت الرئاسة مؤخرا ضرورة أن تكون مديرة الروضة الأهلية سعودية وتحمل مؤهلا تربويا ،فنجد أن مؤهلات المديرات في رياض الأطفال الأهلية متفاوتة فنجد مديرة تحمل الشهادة المتوسطة مع خبرة اما في العمل المدرسي أو الادارة لمدة تتراوح من ٨ ـ ٢٥ عاما ، ونجد بعض المديرات يحملن الثانوية ، والبعض الجامعيات في تخصصات مختلفة ونجد أن هناك قلة ممن يحملن مؤهلات في مجال العمل التربوى والمتخصص في رياض الأطفال وادارتها هذا يؤدى بدوره كما أسلفت الى تفاوت في مستويات الرياض الأهلية .

أما بالنسبة لتعيين المعلمات في رياض الأطفال الأهلية فيتم وفقا لقانون العرض والطلب والذى نتج عن الاكتفاء الذاتي بالنسبة للأقسام الابتدائية بمدارس رئاسة تعليم البنات وتوفر أعداد كبيرة من المعلمات المتعاقدات اللواتي تم الاستغناء عن خدماتهن ،

---

(١) مقابلات شخصية مع مديرات رياض الأطفال الأهلية .

حيث اتجهن الى الرياض الأهلية بحثا عن عمل ، فنجد أن مديرة الروضة الأهلية تضع الشروط التي تضمن قبول ذوات المؤهلات العالية والخبرة الكافية في مجال التعليم ، ومؤخرا اشترطت رئاسة تعليم البنات ضرورة توفر المؤهل التربوى لمن يعملن في رياض الأطفال الأهلية .

أما بالنسبة لتعيين الفراشات لا توجد شروط بالنسبة للناحية التعليمية ، والمهم ضرورة خلوها من الأمراض المعدية .

ب ـ اختيار المديرة والجهاز الفني في الحكومة :

تحدد الرئاسة العامة لتعليم البنات شروط التحاق المديرات في الخدمة وتشمل المؤهل الجامعي أو الثانوية العامة مع خبرة في المجال التربوى أو المؤهل التربوى التخصصي بالاضافة الى ما سبق ضرورة توافر الرغبة في العمل مع الأطفال ، ويتم اختيار المديرات عن طريق الموجهات التربويات اللواتي تكلفهن الرئاسة بهذه المهمة وفقا لمعايير محددة منها قوة الشخصية والمرونة في العمل الادارى وفي التعامل مع الآخرين الى جوانب أخرى متعلقة بالمظهر الخارجي ويتم كذلك الاختيار بما لدى الموجهة الخبرة عن هؤلاء اللاتي تقدمن للعمل في هذا المجال عند قيامهن بالعمل في المدارس الابتدائية من قبل الالتحاق بالروضة ، بعد دراسة ما لدى كل متقدمة يتم الاختيار .

أما بالنسبة للمعلمات فتتم عملية الاختيار عن طريق الاعلان في المدارس الابتدائية الحكومية عن رغبة الرئاسة في شغل وظائف معلمات في رياض الأطفال وطبقا لشروط معينة تشبه شروط قبول المديرات على أن يتوفر لدى المتقدمات شرط المؤهل التربوى ،وبعد التعيين تخضع المعلمة لفترة اختبار يتضح من خلالها مستواها الحقيقي وأسلوبها في تعليم الأطفال والتعامل معهم وبموجب التقارير التي ترفعها المديرة يتقرر استمرار المعلمة من عدمه ، وفي حالة ثبوت عدم صلاحيتها يتم اعادتها الى المدرسة الابتدائية أما في حالة التعيين النهائي فتخضع معلمة الروضة لنوع من التدريب في دورة مخصصة لذلك مدتها ١٥ يوما بالاضافة الى ذلك برنامج يشمل زيارات متكررة لرياض الأطفال (١)

١٠ـ من المقابلات الشخصية مع مديرات رياض الأطفال الحكومية .

الحكومية بقصد الاستفادة من المشاهدة والاحتكاك حتى يمكن تبادل الخبرات وزيادة المعلومات من خبرات الآخرين ، وبذلك تخضع معلمة الرياض لفترة تجريب وتدريب لا تخضع لها المعلمات في المراحل الأخرى.[1]

أما بالنسبة للمربيات فيشترط في المتقدمات الشهادة الابتدائية كحد أدنى وخضوعها للفحص الطبي ، أما الفراشات فلا يشترط لتعيينهن مؤهل تعليمي ولكن تخضع أيضا للفحص الطبي أسوة ببقية العاملات.[2]

يتضح من شروط قبول المديرات والمعلمات في كل من رياض الأطفال الأهلية والحكومية ، ان طريقة التعيين في الأهلية يتم طبقا لنظام خاص يحدده صاحب الروضة وفقا لقانون العرض والطلب ، أما الحكومية فيتم التعيين بعد الاعلان واجراء المقابلات ويتم تعيينهم طبقا لأنظمة الخدمة المدنية.

نستخلص مما سبق أن معلمات الرياض الأهلية معظمهن من المتعاقدات وقلة من السعوديات ، أما رياض الأطفال الحكومية فجميعهن من السعوديات.

(١ ، ٢) من المقابلات الشخصية مع مديرات رياض الأطفال الحكومية.

شروط قبول الأطفال في رياض الأطفال الأهلية والحكومية :

أ ـ الأهليـــــــة :

يتم قبول الطفل في رياض الأطفال وفقا لشروط محددة حيث يختص كل منهـــا بناحيـــة معينـــة :

١) الناحية الشخصية للطفـــل •
٢) الناحية الانتمائية " ولي الأمـــر " وكيفية الاتصال به •
٣) الناحية الصحية وتوفر الأوراق الرسمية لذلك•
٤) الناحية المالية (الرسوم المدرسية ، والتسجيل واشتراك المواصلات والكـــــتب الدراسية والدفاتر المخصصة لاستخدام الأطفال •

كمـا تتضمن بعض استمارات القبول النواحي التنظيمية لاكمال الاجراءات الضروريـة التي تشمل تقييد أولياء أمور الأطفال بنظام الروضة مثل دفع الرسوم الدراسية فـــــي مواعيدها وانتظام حضور الأطفال ، كما تشمل بعض استمارات القبول بعض النواحـــــي التشجيعية عند التحاق الطفل الثاني بالروضة من حيث خصم نسبة مئوية من تكاليـــف التحاق الطفل الأول وتتفاوت هذه النسبة من روضة لأخرى• (١)

كما نجـد اهتمام بعض رياض الأطفال ببعض المعلومات مثل اللغة الأصليـــــة للطفل حتى يمكن مراعاة ذلك الطفل وعدم اهماله كذلك نجد أن البعض اهتم بديانـــة الطفل لاعتماد معاملة معينة وتوجيه سليم من ناحية الرعاية المستمرة لهذا الطفـــــل وذلك يعود لعدم امكانية أسرة الطفل العناية بطفلهم في هذه المواد •

---

(١) استخلاص من استمارات التسجيل برياض الأطفال الأهلية بمدينة جدة •

ب ـ الحكوميـــــــــة :

شروط القبول في الرياض الحكومية حددت من قبل الجهة المسؤولة عن افتتـــاح الرياض والاشراف عليها وهي الرئاسة العامة لتعلم البنات والشروط تتمثل فـــــي الفقـرات الآتيـــة :

١) أن تكون أم الطفل احدى منسوبات الرئاسة العامة (عاملة) .
٢) أن يكون عمر الطفل أو الطفلة من ٣ ـ ٤ سنوات .
٣) أن يكون سليما صحيا وخاليا من الأمراض المعدية والعاهات .(١)

نلاحـظ أن شروط القبول في رياض الأطفال الأهلية تتفق مع شروط القبول فـــي رياض الأطفال الحكومية في الفقرات (١ ، ٢ ، ٣) من شروط القبول في الريـــاض الأهليـــــة .

ونجـد الاختلاف بينهما في اشتراط الرياض الحكومية أن تكون الأم عاملة بالرئاســة العامة لتعليم البنات بالاضافة أن رياض الأطفال الأهلية تشترط تقاضي الرسوم الدراسيـة عند الالتحاق بها ، بينما نجد أن الالتحاق برياض الأطفال الحكومية دون مقابل نظـــرا لأنها مقصورة على أطفال الأمهات العاملات برئاسة تعليم البنات ، ومن ناحية أخـــرى تهتم رياض الأطفال الأهلية بديانة الطفل وكذلك لغته الأصلية ، ولا نجد هذيـــن الشرطين من ضمن شروط الالتحاق بالرياض الحكومية باعتبار أن الملتحقين بها جميعهـم عرب مسلمون .

ان رياض الأطفال الحكومية يمكن أن تتجاوز شرط الأم العاملة وتقبل بعض الأطفـال دون أن يتوفر شرط الأم العاملة في الرئاسة ، وذلك يعتبر استثناء اما لظروف خاصــة بالطفل هي وفاة الوالد أو كلاهما ، أما الاستثناء الثاني هي أن تقوم أسرة الطفل بتقديم معونات مادية أو تجهيزية للروضة مقابل قبول الابن في الروضة ولا يتم قبول الطفل الا بعد موافقة رئيس التعليم في مدينة جدة وتعميد المديرة بخطاب رسمي (٢) .

(١) مقابلة شخصية مع نور عبد اللطيف مديـــرة الروضـة الأولى ، محرم ١٤٠٢ هـ .
(٢) من المقابلات الشخصية مع مديرات رياض الأطفال الحكومية .

الفصل السادس
الناحية المالية والإشرافية

التمويل والاتفاق في رياض الأطفال الأهلية والحكومية :

أ ـ التمويل في الأهلية :

تعتمد رياض الأطفال الأهلية في تمويل نشاطاتها على عدة طرق منها مساهمات أصحاب الرياض أنفسهم ، ومن تحصيل الرسوم الدراسية ، ومنها المعونات المادية التي تقدمها رئاسة تعليم البنات استنادا الى التقارير المرفوعة من المشرفات في الدورات التفتيشية الى رئاسة تعليم البنات ، وهناك استثناء أن بعض الرياض لا تأخذ معونة من الرئاسة وتعتمد على مساهمات أصحابها . هناك تبرعات بعض الأهالي والأعيان في المدينة ، هناك مدرستان لا تتلقى المعونة من الرئاسة ولكن تحصل عليها من وزارة المعارف في شكل مرتبات للمعلمات وبدل سكن وبدل لتذاكر السفر وهما دار التربية التابعة للأميرة مشاعل ودار الحنان التابعة للملكة عفت ، كما تختص مدرسة دار الحنان بالاضافة الى ما سبق على حصولها على نسبة ٧٥٪ من عجز ميزانيتها من وزارة المعارف وذلك بعد أن تتم مراجعة الحسابات من قبل محاسب وزارة المعارف ، وتحصل بشكل دائم على معونة نقدية من الملكة ، ومن الأسر الموسرة .

ب ـ التمويل في الحكومية :

تعتمد رياض الأطفال الحكومية في تمويل نشاطاتها على مصدر رئيسي واحد هو رئاسة تعليم البنات التي تعتمد (١٥٠ ألف ريال) لكل روضة عند تأسيسها وتسلمها للمديرة في شكل أثاث والمتبقي من المبلغ يسلم نقديا ، كما توفر لكل روضة في بداية كل عام دراسي (١٠٫٠٠٠ ريال) للمصروفات النثرية وللمشتروات التي تحتاجها الروضة بالاضافة الى ذلك تخصص مبلغ (٥٠٠ ريال) لكل فصل لسد احتياجات الفصل من الوسائل التعليمية بشكل عام ، وتتم المصروفات بسندات وفواتير معتمدة كما تحصل المديرات أيضا على اعانات من بعض الأهالي الذين يلحقون أطفالهم بالروضة دون أن يكونوا من منسوبي الرئاسة ، كما تحصل على معونات من أطفال المنسوبات عند تسجيل أبنائهم ، وتأتي هذه التبرعات في شكل نقدى أو تقديم بعض الهدايا العينية التي تدخل

ضمن التجهيزات الأساسية وتحت عهدة المديرة مع بقية الأثاث ، ولا يمكن تقدير ما يمكن أن تحصل عليه المديرة ولكن كل ما تحصل عليه المديرة مقيد وفق سندات ، ومع هذا فان مديرات الروضة الحكومية يشكون من قلة التمويل .

الانفاق في رياض الأطفال الأهلية والحكومية :

أ ـ الأهلية :

يتم الانفاق في رياض الأطفال الأهلية في الأوجه التالية :

١) ايجار المبنى وصيانته .
٢) شراء الحافلات وصيانتها وتوفير الوقود اللازم .
٣) شراء الأثاث المدرسي وصيانته .
٤) مرتبات العاملات والعاملين في الروضة .
٥) شراء المواد الخام والأدوات اللازمة لتقديم المناشط .
٦) تكاليف اقامة الحفلات ومجالس الأمهات .
٧) المصروفات الجارية النثرية .

وبالطبع فان هناك فوارق متباينة بين روضة وأخرى ويرجع ذلك الى عدة أسباب فمثلا ايجار المبنى القديم والمؤجر من ٢٥ عاما يختلف عن المبنى المؤجر حديثا وكذلك الاختلافات من حيث نوعية المبنى وتكاليف تجهيزه ويمكن القياس على ذلك في بقية بنود الانفاق ، ويتحدد مقدار الانفاق وفقا لمقدار التمويل ومصادره ووفقا لحسن اختيار طرق الانفاق من الادارة .

ب ـ الحكومية :

توفر الرئاسة العامة لتعليم البنات كل احتياجات الروضة الأساسية من حيث استئجار المبنى وتوفير بعض التجهيزات ، أما الانفاق فيتم في شراء الأثاث واللعب والوسائل التعليمية بالاضافة الى المصروفات النثرية التي تغطي احتياجات الروضة اليومية .

ج ـ المقارنـــــــة :

نستخلص مما سبق أن هناك فروقا بين رياض الأطفال الأهلية والحكومية في طـرق الانفاق فالأهلية تتعدد أوجه الانفاق فيها ابتداء من استئجـار المبنى وصيانتـــه وتأمين المواصلات وصيانتها ، ودفع المرتبات ، وتأمين احتياجات الروضة الأساسيـة والنثرية وتؤمن كل مصروفاتها من مصادر التمويل المتعددة التي تحصل عليها .

أما رياض الأطفال الحكومية فان مصروفاتها تتجـه نحو توفير احتياجات الروضـة التي تسهل قيامها بأنشطتها المختلفة ، أما نفقات المباني والتجهيزات الأساسيـة فتقوم بها الرئاسة ، وكذلك مرتبات العاملين بالروضة ، ويتم الصرف وفقا لفواتير معتمدة .

د ـ الرقابـــــة :

لابد لأى مشروع لكي يكتب له النجاح والاستقرار بشكل فعال ومنتج ولكي نعـرف تنظيماته ووسائل ادارته ان هي في الاتجاه الذى يضمن الوصول للأهداف المرجـــوة لابد أن يكون عرضة للمراجعة والتدقيق على فترات متقاربة حتى يمكن بالتالي الوقـــوف في الوقت المناسب على مناطق الضعف والانحراف ، ووضع الحلول المناســبة لتصحيح المسار ، وقــد أدركت رئاسة تعليم البنات هذا المفهوم بشكل جيد وتبنت مهمـــة الرقابة بالتوجيه والاشراف على أعمال ونشاطات رياض الأطفال الأهلية والحكومية علـى حد سواء ، وقـد أوكلت مهمة الرقابة والتوجيه والاشراف الى مفتشات مسئولات عـن أقسام الروضة الأهلية والحكومية ورسمت السياسات اللازمة وحددت السبل لأداء هـذه المهمـة فهناك التفتيش الادارى ، والتفتيش الفني ، والتفتيش المالي ، بحيث ترفـع النتائج للرئاسة التي تتولى بدورها معاملة الرياض حسب ما حققته من أهـــداف ومستويات أداء وبناء على النتائج المرفوعة يتقرر مدى احتياجات الروضة من المعونـة من حيث زيادتها أو تخفيضها ، مدى احتياجها للتوجيهات التي تضمن سيرهــا في المسار الصحيح ، أو توقيع العقوبة التي تستحقها ، وكما جاء في التقرير طريقـــة تقديم التقارير الى الرئاسة بالشكل الآتـي :

" ترفع النتائج الى الرئاسة على هيئة تقارير مرتين في السنة الدراسية ، الأولى بعد الجولة التوجيهية من بداية الدراسة ، والثانية تلي الجولة التفتيشية بعد النصف الأول من العام الدراسي ، شريطة أن يقدم التقرير الثاني قبل نهاية العام الدراسي بشهرين على الأقل " (١)

وترصد النتائج في نماذج تعدها الرئاسة تتضمن الحد الأعلى والحد الأدنى من النقاط التي تستحقها الروضة عند تطبيقها وممارستها جوانب العمل المدرسي ضمن اطار تعليمات وسياسات رئاسة التعليم للبنات ومن ذلك مستوى الهيئة الادارية ، مستوى هيئة التدريس ، مستوى الأطفال ، مستوى النظافة ، نسب النجاح ، ومستوى النشاط ومستوى الأثاث المدرسي ، وكل فقرة من جوانب التفتيش تعالج من جوانب متعددة من حيث المستوى التعليمي - مقدار الرواتب ، طريقة ادارة العمل ، المظهر الخارجي ، التعامل مع الغير ، هذا مثلا بالنسبة للهيئة الادارية .

أما بالنسبة للتفتيش المالي فانه تتم مراجعة السجلات المالية (وارد ومنصرف) ومطابقتها مع سندات الشراء (الفواتير) وكذلك الاطلاع على كشوف الرواتب بالنسبة لكل العاملين في الروضة .

من خلال الاستعراض السابق لأسلوب ممارسة الرقابة على رياض الأطفال ومن خلال زياراتي الميدانية لرياض الأطفال الأهلية والحكومية ، والاستفسار عن مدى جدوى التفتيش الذى تقوم به المفتشة للمدارس فكانت الاجابات تقريبا موحدة من المديرات من حيث أهمية وضرورة التفتيش الادارى لأن المفتشة تقوم بعملية توجيه في الجولة الأولى من حيث ترتيب وكتابة السجلات الادارية لتيسير عملية الاستفادة من هذه السجلات في وقت الحاجة ولتيسير العمل الادارى ، أما بالنسبة للتفتيش الفني والذى يتم على المعلمات فله عدة جوانب منها الايجابي ومنها السلبي ، الجانب الايجابي مساعدة الروضة في توجيه المعلمات الى نواحي القصور ، وتوجيه المعلمة الى الطرق السليمة في التدريس ومعاملة الأطفال ، ولكن يحاسب على هذا التفتيش الفني أن المفتشة

---

(١) المملكة العربية السعودية ، الرئاسة العامة لتعليم البنات ، التعليم الأهلي ، تقرير عن التفتيش الادارى والفني والمالي .

أسبابا أخلاقية ولم يعلن عنها للمدارس الأخرى حتى يمكنها أن تأخذ عبرة من غيرها [1] ، من الملاحظ اهتمام وتأكيد الرئاسة على الجانب الأخلاقي في ميدان التربية لانه من الركائز الأساسية في تحقيق أهداف التربية ومع ذلك يجب الجوانب الأخرى التي تحقق التربوية كما حدد لها.

من الاستعراض السابق يمكن الحكم على مدى فاعلية التوجيه في مراكز التوجيه التربوى برئاسة تعليم البنات ولابد لنا من التعرض للنتائج المترتبة على هذا النوع من الادارة ، ومردودة على الأطفال وتعليمهم ، ان هذه النتائج تأتي بتأثير سلبي مباشر وغير مباشر وسأتعرض فيما يلي لهذه النتائج وتأثيرها :

١) بما أن الرئاسة تحدد مقدار معونة الروضة بنسبة عدد الأطفال نجد أن الروضات تهتم بزيادة عدد الأطفال أكثر من اهتمامها بزيادة الرعاية والعناية من النواحي التعليمية أو الصحية أو مراعاة السلامة ، وهذا بدوره سيحرم الأطفال مما يجب أن يجدوه في الروضة من أجواء تراعى متطلبات أعمارهم من حيث مراعاة المساحات الواسعة في الأفنية أو في الفصول ، وما الى ذلك من مراعاة التهوية والاضاءة حتى يشعر الأطفال بحب هذا المكان الذى يعتبر الخطوة الأولى في مراحل المدرسة وأهمية هذه المرحلة وتأثيرها على بقية حياة الطفل ، فلذلك يجب على رئاسة تعليم البنات مراعاة هذه النواحي لتمنح الأطفال المتعة بهذه المرحلة من العمر وتحريك مشاعرهم لتذوق الجمال في كل ما يحيط بهم بما يحقق الأهداف التربوية .

٢) ان عدم وضع معايير محددة لوضع ما يدفعه الطفل وترك الحبل على الغارب في أيدى أصحاب الروضة مما يفقد الموازنة بين مقدار ما يدفعه الطفل وبين ما يحصل عليه من خدمات ، فنجد أن الرسوم المدرسية وان كانت معقولة في بعض الروضات نجدها في المقابل تحقق أرباحا كبيرة لعدد الأطفال الكبير في الروضة بالاضافة الى المعونة التي تدفعها الرئاسة ، ونجد بالمقابل روضة جدة الخاصة أن الطفل فيها يكلف والديه ١٠,٠٠٠ ريال سنويا ولكن نجده يحصل على

(١) من المقابلة الشخصية مع مفتشتي التوجيه التربوى بادارة التعليم .

قدر كبير من العناية والرعاية التربوية التي تحقق جزءا كبيرا من الأهداف التربوية مع أنها لا تحصل على معونة الرئاسة ولكن تكتفي بما يدفعه الأطفال ، وما يقدمه أصحاب المدرسة ونتيجة لذلك نجد أن الأطفال الملتحقين بهذه الروضة أبناء طبقة معينة من الأسر وهي الأسر الغنية [1] وبذلك نعود الى أن أطفال الأسر ذات الدخل المحدود لا يحصلون على العناية التربوية التي يحصل عليها أبناء الأغنياء ، وبما أن الأطفال في هذه المرحلة يحتاجون الى نفس العناية والرعاية ، فلا بد من النظر بجدية وخبرة ودراسة لمعالجة أوضاع أغلب رياض الأطفال وليس كلها على وجه التحديد ومعالجة القصور الذى تعاني منه كل روضة حتى تحقق أهدافنا التربوية في كل طفل من أبناء مدينة جدة ٠

---

(١) مقابلة شخصية مع نوف العقيل مديرة جدة الخاصة ، محرم ١٤٠٢هـ ٠

الفصل السابع
الخدمات المتاحة

الأبنية والتجهيزات في رياض الأطفال الأهلية والحكومية :

أ ـ رياض الأطفال الأهليـــة :

من خلال زياراتي الميدانية التي قمت بها لرياض الأطفال الأهلية تبين لـــي أن الأبنية المستخدمة مؤجرة منذ انشاء الروضة ولا تتوافر في أغلبها الشروط الضروريـــة لرياض الأطفال فنجد الأفنية صغيرة جدا أو متوسطة لا تستوعب عدد الأطفال الملتحقين بها ويعزى ذلك الى أن أغلب رياض الأطفال بدأت أساسا كروضة ثم ألحقت بها اقسامـــا ابتدائية ، وقـــد شوهد أيضا أن مساحات الفصول الدراسية لا تتناسب مع عــــدد الأطفال ولم يؤخــذ في الاعتبار حاجة الأطفال الطبيعية للمساحات الواسعة اللازمـــة لحركتهم ونشاطهم ، اذ أن من غير الطبيعي أن ٣٥ ـ ٦٠ طفلا في الفصل الواحـد والذى لا تتوافر في بعضه الاضاءة أو التهوية الطبيعية ، وتجدر الاشارة الـــى أن عددا من الرياض الحديثة تراعي هذه الناحية وتحدد عدد الأطفال ١٥ ـ ٢٥ طفلا في الفصل الواحد كما تتوفر في الفصول التهوية والاضاءة الصحية السليمة ، فقـــد لوحـظ أن بعض الرياض التي لا تتوافر فيها المساحات الواسعة والمطلوبة في الأفنيـــة تعالج المشكلة بوضع نظام لخروج الأطفال للعب والحركة على فترات مختلفـــــة الا أن المشكلة الحقيقيـة تظهر بوضوح عند خروج الأطفال للعودة الى منازلهم ، فنجد أن فرص السلامة في الحد الأدنى والتي تنتج عن عرقلة تحرك الأطفال .

أما بالنسبة للتجهيزات من معدات ولعب ومفروشات ومقاعد ووسائل ايضاح وغيرهـــا نجدها أيضا لا تتناسب مع حاجة الأطفال في معظم رياض الأطفال الأهلية من حـــيث الكم والكيف معا و يرجع هذا الى أن معظم المديرات يقدرن أن المتوفر من التجهـــيزات يكفي كما هو من وجـة نظرهن ، وانصافا لبعض رياض الأطفال الأهلية تلزم الاشـــارة هنا الى أن هذا البعض اعتمد الأسلوب العلمي الحديث في اعداد وتجهيز الروضـــة بما يتناسب ومتطلبات الأطفال وأعمارهم فنجدها تهتم بتجهيز الغرف بأرضية زاهية وجميلة

من المقابلات الشخصية مع مديرات المدارس.

وستائر موزعة توزيعا جميلا وتوفير الألعاب الصحية والكافية بمختلف أنواعها والتي تلبي احتياجات ومتطلبات الطفل في هذه المرحلة .

ب ـ الحكومية :

من خلال زياراتي الميدانية لرياض الأطفال الحكومية تبين لي أن المباني المستخدمة لرياض الأطفال أحدها من المباني الحكومية والثلاث الباقية مؤجرة من القطاع الخاص وأن هذه الأبنية المختارة لم تؤسس أصلا لتكون رياضا للأطفال ، ولا تتوافر فيها المتطلبات الضرورية التي تتناسب مع أعمار الأطفال ، فهناك على سبيل المثال دورات المياه التي بنيت أصلا لاستخدام الكبار ، وأن المساحات المتوفرة من الأفنية متوسطة لا تكفي للتجهيزات الخاصة بنشاط الأطفال وحركتهم كما يجب ، أما عن الغرف فهي مقبولة نوعا ما بالنسبة لعدد الأطفال الذي حددته الرئاسة في الوقت الحاضر الا أنها لا تفي بمتطلبات المستقبل ، كما أن توزيعها غير المرن يشكل صعوبة في ايجاد تعديلات مستمرة لمساحة وشكل الفصول لأن الحائط لا يمكن تحريكه لأنه ثابت مع البناء ، ومع أن ملامح هذه المرحلة من العمر حب التنويع والتغيير . بالاضافة أن المساحات الأرضية غير كافية فنجد الأبنية تتكون من دورين وهذا يشكل مشكلة أخرى للمشرفات على الأطفال لأنهم في مرحلة حب المغامرة والاكتشاف .

أما عن التجهيزات فنجد أن الأسلوب المتبع هو أن الرئاسة تقوم بتوفير بعض التجهيزات الأساسية للروضة مثل تجهيز مكتب المديرة والكراسي والطاولات للأطفال وتفوض المديرة بعد ذلك في توفير باقي تجهيزات الروضة اللازمة لادارتها وتنفيذ أنشطتها وذلك بالمبلغ الذى تحدده لتجهيز الروضة وهو (١٥٠,٠٠٠ ريال) بعد أن تقتطع منه المبلغ الذى اشترت منه التجهيزات الأساسية بواسطة مندوبيها ، وبعد ذلك تقوم المديرة بجولات متعددة لانتقاء ما تراه مناسبا من الأسواق المحلية مثل المقاعد والكراسي المناسبة والستائر ، وتجهيزات البيت النموذجي الصغر والوسائل التعليمية ، وبذلك يعود الاختيار الأول والأخير لذوق وخبرة المديرة ومساعدتها حيث لا توجد معايير تحدد الاطار الذى يتم بموجبه الأختيار للتجهيزات .

ومن الملاحـظ نجـد أن لكل روضة حكومية لها صورة مميزة عن الأخرى ، مما يخلـق بينهم روح التنافس للوصول بالروضة الى مستوى عال من الخدمة التعليمية المقدمة للأطفال بما يحقق الأهداف التربوية .

توجـد لفتة طيبة من قبل الأهالي بتقديم بعض الهدايا العينية للروضة .

المقارنـــــة :

نستخلص مما سبق أن رياض الأطفال الأهلية والحكومية تعتمد في ادارة نشاطهـــا على مباني يتم استئجارها من القطاع الخاص أى لم تؤسس في الأصل لاستقبال أطفـــال أعمارهم متفاوته من ٣ ـ ٦ سنوات ، أما بالنسبة لرياض الأطفال الآهلية فهي متفاوتـة في استغلالها لهذه المباني فالبعض يعمل بملء المساحات بعدد كبير من الأطفـــال والبعض الآخر يهتم بتوفير أحدث التجهيزات والألعاب التي يجب توفيرها للأطفال فــي هذه المرحلة ، أما رياض الأطفال الحكومية فقد حـدد لها عدد الأطفال بـ (٢٠٠) طفـل ، وأن لا يزيد عدد الفصول الدراسية عن خمسة فصول دراسية وتوزيع بقية الغـرف للأنشـطة المختلفة المتممة لعمل الفصول .

أما بالنسبة للتجهيزات في رياض الأطفال فالوضع كما هو في المباني بين النــــذر القليل وبين الجيد المفيد ، والبعض يعزى ذلك الى مقدار الرسوم المدرسية من حـــيث قلتها أو ضخامتها دون الادراك أن هذا عيب من ليس له حجة يعتمد عليها في تبريـــر التقصير ، أما التجهيزات في الرياض الحكومية قد تكون متقاربة لأن مصدر التمويل واحـــد ومتساوى وان الفوارق الموجودة تعود الى مقدرة الادارة في تنويع مصدرها مما يسهم فـي ايجـاد روح المنافسة بينهم .

---

(١) من المقابلات الشخصية مع مديرات الروضات الحكومية .

١) الخبرات والأنشطة :

تبين الدراسات السابقة مدى حاجة الأطفال للخبرات المستمرة في مجال تقييم المهارات العملية المحسوسة بما يفيد التنمية العقلية والجسمية والصحية ، ويذكر دكتور زهران ما يلي عن أهمية توفير الخبرات والأنشطة بشكل جيد .

" الحاجة لتوافر أدوات اللعب المناسبة مثل أحواض الرمل والمكعبات وأدوات الرسم والكتب المصورة وطين الصلصال وغيرها من الأدوات التي تفيد في تكوين شخصية الطفل وتوفير المجال لنشاطه الحر والبعيد عن التقيد بمناهج جامدة ". (١)

كما أشار الى ضرورة مراعاة اتاحة الغرص لنشاط الأطفال الحركي والتآزر العضلي وتعويد الطفل على التعلم عن طريق الخبرات المباشرة والمشاهدة التي توفرها الرحلات والزيارات ، ثم أورد دراسة توميسون عن نوعية الخبرات المقدمة للأطفال في الروضة ومدى تأثيرها ، وجاءت النتائج ايجابية للمجموعة التي مارست النشاطات من حيث الشعور بالحرية في المشاركة وحرية النشاط والقيادة . (٢)

أ) الأهلية :

من واقع ما تبينه الدراسة الميدانية التي تمت برياض الأطفال الأهلية بجدة ، نجد أن الكثير مما تقدم لا يتمشى مع متطلبات عمر الطفل في هذه المرحلة اذ أن معظم الخبرات المتاحة تعتمد على الاجتهادات الفردية ولا تعكس المهارات العملية المطلوبة ، ونجد الاعتماد على الكتب المنهجية ذات الرسوم والصور ، وكذلك أفلام الكرتون المسجلة على أشرطة الفيديو ، ومن الاجتهادات الفردية في هذا المجال نجد بعض المديرات يقمن بزيارات لبعض الدول الأوربية وأميركا وانتقاء بعض الخبرات وتوظيفها لتناسب البيئة السعودية .

---

(١) حامد عبد السلام زهران ، علم نفس النمو ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٧ ، ص ٢٠٣ .
(٢) مرجع سابق .

ونستنتج من هذا أن الخبرات المتاحة لا تعتمد على معايير علمية كما تقدم ممــــا يفقدها الفعالية المطلوبة ، لذلك نجـد أن بعض رياض الأطفال تعتمد في تقديـــم خبراتها على هيئات متخصصة أجنبية مثل انترناشيونال كولج (International) فنجد أن هذه المناهج جيدة من حيث الأنشطة والخبرات العملية لأنها قامت علـــى أيدي متخصصين في هذا المجال ولكنها تهمل النواحي الدينية وعمل برامج تعمق الوعي الديني للطفل ، لذلك نجـد الرئاسة تركز على هذا الموضوع وتعمـد المديرات بتقديـم المواد الدينيــة للأطفـــال .

ب) الحكوميــــــة :

عندما تعهدت الرئاسة العامة لتعليم البنات بفتح رياض الأطفال الحكومية راعــت في ذلك الكثير من العوامل التي تضمن المستوى المطلوب وتحسين الأوضاع القائمة باجــراء التعديلات المناسبة على فترات متفاوتة ، وأشارت مديرة الروضة الأولى عن هذه التجربــة بقولهــــا :

" تعتمد الروضة على أسلوب المحاولة والخطأ في اختيار المنهج المناسـب فعلى سبيل المثال تقرر في البداية تقديم منهج السنة الأولى الابتدائيــة لأطفال الروضة وتتجه للملاحظة تبين عدم ملائمة هذا المنهج للأطفـــــال في هذه السن حيث اعتمد أسلوبا آخر بناء على توصيات ومقترحات المفتشــة المسؤولة والذي تعني بتعليم الطفل " من الكل للجزء " ونجاح هـــذا الأسلوب واعطائه النتائج المرجوة " (١)

وفي مجال تقديم الخبرات والنشاطات التي تؤهل الطفل للحياة الاجتماعيــة تــم اختيار غرفــة كبيرة قسمت عدة أقسام بشكل نموذج لمنزل يحتوى على كل المرافق فمنه قسـم للمطبخ ويتم فيه تدريب الأطفال بمعاونة المعلمة بالقيام بتجهيز بعض الأطعمة البسيطـة كذلك الغسل ، والكي ، وترتيب المنزل ، قسم يختص للأعمال مثل ، عيادة ــ دكـــان

(١) مقابلة شخصية مع نور عبد اللطيف سـجنــتن مديرة الروضة الأولى في محرم ١٤٠٢ هـ .

ويهدف هذا التقسيم الى تعليم الطفل القيام بالأعمال التي تتناسب مع تكوينه وطبيعته كما وفرت أقساما خارجية مثل حظيرة للحيوانات الأليفة والتي يمكن ايجادها في الروضة وقامت الروضة الرابعة بانشاء غابة تحتوى على الحيوانات المتوحشة وبرج للمراقبة لاستخدام الأطفال في التعرف على حيوانات الغابة المجسمة والتي تم اعدادها مع فريق كلية الفنون الجميلة وهذه احدى الاجتهادات التي تقوم بها احدى الرياض الحكومية في مجال المناقشة بينهم كما وفرت الروضات الكثير من الألعاب التي تجذب انتباه الطفل وتتناسب مع أعمارهم ولكن هذه الألعاب يعوزها بعض التحديد للنوعيات حتى تكون محققة لهدف التعليم عن طريق اللعب الهادف ، كما نجد أيضا محاولات لتنشيط ادراك الأطفال بتقديم القصص الهادفة على مسرح للعرائس بالروضة ، وكذلك القيام برحلات وزيارات في أوقات متفاوتة للمرافق العامة مثل المطار ـ برج المياه ـ مراكز التسويق وغير ذلك من الأماكن ، حيث يترك الطفل يمارس خبرة واقعية بتوجيه من معلمته في المواقف التي تستلزم ذلك وتعليمه كيفية حصوله على الخدمات من هذه المرافق .

وقد عبر عن أهمية هذا الأسلوب الأستاذ عبد الله بوقس بقوله :

" ان الطفل في هذه المرحلة يريد أن يعرف كل شيء عن الحياة والمجتمع الذى يعيش فيه وخاصة بعد أن تمكن من المشي وأصبح قادرا على الكلام والتجاوب مع من حوله . " (١)

لذلك كان من شروط الرئاسة للمعلمة في الرياض أن تكون محبة للأطفال حتى يكتمل دورها التربوى في التجاوب والتفاعل مع الأطفال في كل الأوقات وقد عبر عن ذلك مصطفى أمين بقوله :

" ان معلمة الروضة هي الانسان الذى توافرت فيه الى جانب المؤهل التربوى والخبرة الميدانية في تربية الأطفال يجب أن يكون لديها الحب الكبير للطفولة والصبر والحلم والكياسة والعطف والحنان وحسن المعاملة والقدوة الممتازة لتأخذ بيد الطفل لما هم مهيئون له فطريا ونفسيا وجسميا وعقليا دون قهر

---

(١) عبد الله بوقس ، بين الحضانة والروضة ، الطبعة الأولى ، جدة ، الدار السعودية للنشر ، ١٣٩٠ هـ ، ص ٤٠

أو تخويف أو عقـاب. " (١)

ومن الخبرات والأنشطة التي تمارسها اقامة الحفلات للأطفال ، وتتم الاستعانــة بالأجهزة الحديثة مثل الفديو لتقديم عروض عن الحيوانات وأنواعها التي لا تتوفر فــي حظيرة الروضة ، كما نجـد أن الروضة الأولى قامت بانشاء حوض للسباحة لتدريـــب الأطفال على السباحة ، وما سبق في مجمله تطبيقيا عمليا للمهارات العملية المحسوســة والمطلوبة.

نستخلص مما تقدم أن اختيار الخبرات والأنشطة في رياض الأطفال الأهلية يـتم بطريقة انفرادية أى أن كل روضة على حدة تقوم باختيار ما تراه مناسبا من وجهة نظــر الادارة من الخبرات ، بينما نجد أن اختيار الخبرات والأنشطة بالرياض الحكوميـــة يتم بطريقة جماعية بمعنى أن كل روضة تتبادل المعلومات المهمة مع مثيلاتها للافـــادة من الخبرات المتوفرة مع اجراء تعديلات مع مستوى هذه الخبرات والأنشطة بما يتناســب مع مستوى الأطفال في الروضة وفي كلتا الحالتين تقوم الموجهة المسؤولة بالاطلاع علــى الخبرات والأنشطة المختارة وتقرير صلاحيتها مع ابداء رأيها في بعض التعديـــلات بالاضافة أو الحذف أى أن الموافقة النهائية تكون بناء على توصية الموجهة التي تعينهــا الرئاسة العامة لتعليم البنات. (٢)

---

(١) مرجع سابق ص٤٨

(٢) من المقابلات الشخصية مع مديرات رياض الأطفال الأهلية والحكومية.

الخدمات الصحية المتوفرة في رياض الأطفال الأهلية والحكومية :

أ) الأهليـــــــة :

تعتبر الخدمات الصحية برياض الأطفال من أهم الواجبات التي تهتم بهـــــا الجهات المعنية ، وعند وضع اللبنات الأولى لانشاء الرياض فبالاضافة الى الاشـــراف الطبي المستمر على مدار العام وخلال انتظام الأطفال ، نجـد أن اجراءات قبـــول الملتحقين بمدارس رياض الأطفال لا تكتمل الا بتقديم السجلات الطبية التي تثبت سلامة الأطفال وخلوهم من الأمراض المعدية وأخذهم اللقاحات الضرورية وبالنظر الى تفاصيـــل الاشراف الطبي من روضة لأخرى يمكن القول أن رياض الأطفال في المعدل تتبنى طريقـة المتابعة للحالات الصحية بطبـع البطاقات التي تدون عليها المعلومات الضرورية ويـــتم ذلك باخضاع الأطفال للرعاية الصحية لفترات تتفاوت من أسبوع لشهر وغالبا ما تتولـــى المتابعة والاشراف الصحي احدى الممرضات أو احدى المعلمات التي لها خبرة فـــي الاسعافات الأولية وفي حالات الحوادث يتم نقل الأطفال الى احدى المستشفيات الخاصة أو الى عيادة طبيب أو الى الوحدة الصحية التابعة لرئاسة تعليم البنات.

ب) الحكوميـــــــة :

لا تختلف الرعاية الصحية في رياض الأطفال الحكومية عنها في رياض الأطفـــال الأهلية الا من حيث العناية بالصحة النفسية التي تتم بمعرفة بعض المعلومات عن الطفـــل من حيث مركزه في أسرته ومعالجة تدليل الطفل الأوحـد ، وتعويض الحنان وتوفيره للطفل الأوســط ومعالجة حالات الانطواء أو حالات العدوان عند بعض الأطفال ويرجع ذلـــك الاهتمام للمعرفة التامة بأن أمهات الأطفال كلهن عاملات وبذلك الوضع يمكن أن يتأثـــر الأطفال من المعاملة التي يتلقونها في البيت من حيث الاهمال أو القسوة أو التدليـــل الزائد ، وبذلك يمكن معرفة مشاكل الأطفال قبل استفحالها ، كما تمتد الرعاية الـــى حدود معرفة أحوال الأسرة المادية والاجتماعية ومدى تأثيرها على سلوك الأطفـــال ،

(١) من المقابلات الشخصية مع مديرات رياض الأطفال الأهلية.
(٢) من المقابلات الشخصية مع مديرات رياض الأطفال الحكومية.

ومــدّ يــد العون والمساعدة في الوقت المناسب ٠

الخدمات الغذائيــة المتوفرة في رياض الأطفال الأهلية والحكومية :

أ) الأهليــــــة :

المعروف أن تغذية الأطفال تعتبر عاملا أساسيا لتكوين الجسم ونموه ، والمصـــدر الأساسي للطاقة ، وبغير الغذاء لا يمكن أن تستمر الحياة فترة طويلة من الزمن ٠

وبالنسبة لرياض الأطفال الأهلية نجد أن برنامج التغذية مــرّ بتجارب عديـــدة باعتباره تجربة جديدة فكان أن بدئ بتقديم الساندوتشات المتنوعة ، والعصير المعلـب والمياه الغازية وكذلك بعض الحلويات والبسكويت ، وكانت تقدم هذه الوجبات مقابـــل مبلغ معين يضاف الى الرسوم المدرسية ، ولكن هذه التجربة لم تستمر طويلا أو عـــدة كافية نظرا لقيام الأطفال بالقاء الأطعمة في الطرقات والزبالة ولم تعالج هذه المشـــكلة بمعرفة أسبابها ولكن كان الحل هو ايقاف هذه الوجبات والاكتفاء بما يحضره الطفل مـــن منزله من طعـــام ٠ (١)

ب) الحكوميـــــــة :

التغذية بلا شك عنصر أساسي من عناصر الرعاية الكاملة للانسان بصفة عامة وهـــي بالنسبة للأطفال أكثر من ذلك اذا ما أدركنا أهميته الكبيرة في نمو الطفل ودورها فـــي تحديد معالم شخصيته كعضو عامل وفعال في المجتمع ، وقد أدركت بالفعل ريـــاض الأطفال الحكومية هذا المفهوم وعملت على تثبيت العناية الغذائية وتقديم الوجبات الغنيـة بالمواد الضرورية لنمو الطفل ٠

فنجــد أن الرئاسة قــد هيأت تقديم الوجبات الغذائية بطريق التعامل والتعاقــد مع شركة وطنية ، وجعلت الاشراف المباشر من مسؤوليات مديرة الروضة ، وقد نظمـــت ادارة الروضة برنامجا لتناول الأطفال وجبتي الافطار والغذاء وراعت التنويع تجاوبا مـــع

(١) المقابلات الشخصية مع مديرات رياض الأطفال الأهلية ٠

رغبات الأطفال بحيث لا ينتقص ذلك من مقومات الوجبة الغذائية الكاملة ، ومن الأمور السارة أن ادارة رياض الأطفال تعهد الى المعلمات بارشاد وتعليم الأطفال الآداب الاسلامية عند تناول الوجبات ، وتعريفهم بالقيمة الغذائية لأنواع الطعام وأسماء المأكولات .

نستخلص مما سبق أن برامج التغذية في رياض الأطفال الأهلية لم يكتب لها النجاح والاستمرار ربما يكون ذلك بسبب الأعباء المالية والحاجة الى العاملين بأجر للقيام بهذه الخدمات والمجهود الذى تواجهه المعلمة المسؤولة عن فصل يحوى ٥٠ طفلا ، فان توفير كل المتطلبات السابقة سيكلفها أعباء أكثر مما تحصل عليه من قبل الأطفال على حد قولهم ، وخصوصا أن رياض الأطفال الأهلية تسعى في المقام الأول الى تحقيق الربح . بينما نلاحظ استمرار برامج التغذية في رياض الأطفال الحكومية ومحاولات تحسينها يوما بعد يوم ايمانا بأهمية تغذية الأطفال واعتبارها أهم العوامل في نمو الطفل نموا سليما ورعايته الرعاية الصحيحة ، كما يمكن أن ترجع استمرارية تقديم التغذية للأطفال بسبب عددهم المحدود والذى لا يتجاوز ٢٠٠ طفل لكل فصول الروضة ، واحتواء الفصل الواحد بـ ٢٠ طفلا أو أقل من ذلك ، كما أن الوجبات يقوم باعدادها شركة وطنية وان كان من الأفضل تحضير هذه الوجبات في الروضة تحت اشراف المعلمات والمديرة .

من المقابلات الشخصية مع مديرات رياض الأطفال الحكومية .

٤) وسائل السلامة في رياض الأطفال الأهلية والحكومية :

أ) الأهليـــــة :

ليس هناك برامج للسلامة بمفهومها العريض وانما نجد بعض الاهتمامات من حيث توفير صيدلية للاسعافات الأولية ، وتوزيع طفايات الحريق ، وطب الرمل في جوانب مبنى الروضة طبقا لتعليمات الدفاع المدني ، وتحرص ادارة الروضة على تنظيم وقوف حافلات النقل داخل المدرسة في محاولة منها لتحقيق سلامة الأطفال وتجنبهم حوادث التصادم والعرقلة التي يمكن أن تحدث عند ركوب الأطفال وبالاضافة الى ذلك تقوم ادارة الروضة بنقل الأطفال الى العيادات الطبية في حالات حدوث الى جانب اهتمامها بسلامة الأطفال من الناحية الصحية . كما أنها تقوم بوضع مظلات على الفناء الخارجي للروضة لحماية الأطفال وسلامتهم من ضربات الشمس ، كما أنها تحافظ على سلامة الأطفال من الاصابة بأي مرض نتيجة استخدام المياه الملوثة لذلك تلجأ الى توفير المياه الصحية للأطفال وهذا بالطبع ليس على مستوى جميع الروضات ولكن في بعضها .

ب) الحكوميـــــة :

لا تختلف اجراءات السلامة في رياض الأطفال الحكومية عنها في رياض الأطفال الأهلية الا من حيث وجود ممرضة مقيمة في الروضة أثناء اليوم الدراسي مسؤولة عن الاسعافات الأولية ، والاشراف على المواد الغذائية للتأكد من صلاحيتها قبل تقديمها .

نستخلص مما سبق أن هذا يعتبر من وسائل السلامة الكاملة من وجة نظر مديرات الروضة ولكن القاء نظرة فاحصة للروضة ككل لا نجد أدنى مستوى لمراعاة السلامة فلنلق نظرة على عدم مراعاة السلامة في الروضة ، فمثلا اذا نظرنا الى بناء معظم الرياض نجده بناءا سكنيا ، يتكون من دورين وهذا من أكثر العوامل خطورة لتقليل فرص السلامة وخصوصا لما تعرضت له سابقا من كثرة عدد الأطفال وقلة المشرفات عليهن من معلمات

أو اداريات ، ونظرة الى الفصول نجد البعض منها ضيقا ونافذة واحدة وغالبا تكون التهوية معتمدة على المكيفات أو المراوح الكهربائية مما قد يصيب الأطفال ببعض العوارض المرضية لازدحام الأطفال الخمسين في فصل واحد اضافة الى ذلك الاضاءة ونوعيتها مما يؤثر على سلامة عيون الأطفال وحيويتهم ، نظرة الى درج الروضة فنجده ذا حجم كبير لا يتناسب مع أطوال الأطفال أو أعمارهم عند استخدامه للصعود الى الدور الثاني وهذا بالطبع ليس على مستوى كل الرياض

أما بالنسبة للأفنية فنجد معظم الروضات لا تتوافر فيها المساحات الكافية لعدد الأطفال لقضاء وقت ممتع ومريح في اللعب وبالطبع لا تتوافر فيها الألعاب التي يحتاجها الطفل في هذه السن مثل الارجوحات والدراجات وغير ذلك الا أنه توجد بعض الروضات فيها مساحة في الأفنية ولكنها ليست تلك المطلوبة سوى روضتين هما جدة الخاصة وروضة الطفل السعيد اللتان تتوفر فيهما كثير من احتياجاتهم من حيث السعة والتجهيزات ، فاذا عدنا الى وسائل السلامة المتوفرة في الرياض مثلا نجد طفايات الحريق ولكن النسبة الضئيلة من المسؤلات اللاتي يعرفن طريقة الاستخدام في حالة الطوارئ ، مثال ذلك ، حدث حريق في احدى الرياض بمدينة جدة وهنا ليس مجال لوصف ما حدث من فوضى واضطراب في حالة تخليص الأطفال من ألسنة الحريق وخاصة الأطفال في الدور الثاني ، وعلى حد قول المديرة " ربنا ستر " وعند استفساري ماهي الاجراءات التي اتخذت لمواجهة أمر مثل هذا في المستقبل تشاءمت من سؤالي وكان ردها .. هؤلاء أطفال ربنا يحميهم ، ولا يرينا مكروها ، فتعجبت من ذلك لأن الله عز وجل هو الحامي فعلا ولكنه قال " ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة " وقال صلى الله عليه وسلم " اعقلها وتوكل" أي أن حتمية الأخذ بأسباب ووسائل السلامة ضرورة لابد منها ، نفس الأفنية مما فيها من ضيق وصغر في الحجم وتكدس الأطفال فيها مما يقلل فرص السلامة لعدم نقاء التهوية لكثرة الأطفال وتنفسهم وحرارة الطقس في مدينة جدة وارتفاع معدل الرطوبة وعولج تسرب الشمس على الأطفال بوضع مظلات زادت من الأمر سوءا لأنها منعت دخول الهواء .

مما سبق نجد الحال بشكل عام متقاربا والتفاوت بسيط بين روضة وأخرى من ناحية وسائل السلامة مما يلزم الاهتمام بهذه النواحي لامكانية تحقيق الهدف التربوي " التيقظ لحماية الأطفال من الأخطار " وحتى يمكن تحقيق بقية الأهداف الأخرى.

٥) وسائل المواصلات في رياض الأطفال الأهلية والحكومية :

أ) الأهليـــة :

يتم نقل الأطفال من البيت الى المدرسة وبالعكس بطرق ثلاث :

١ ـ طريقة النقل بحافلات الروضة التي تسع ل ٢٥ ـ ٣٠ طفلا تحت اشراف مراقبة واحدة
٢ ـ طريقة المواصلات الخاصة ٠
٣ ـ طريقة التسليم يدا بيد لولي الأمر الذى يسكن بالقرب من الروضة ٠

ويتم نقل الأطفال بحافلات الروضة مقابل قسط يدفع مع الرسوم المدرسية ويختلف مقدار هذا القسط من روضة لأخرى ، كما يختلف مستوى خدمة النقل أيضا من روضة لأخرى من حيث عدد الأطفال ومن حيث نوعية النقل ومن حيث توفير الجو السليم داخل الحافلة والرعاية الكافية ويتم نقل الطفل بعد اتفاق بين أسرة الطفل والروضة على مقدار القسط وعلى مواعيد تسليم واستلام الطفل مع الطريقة التي يتم بها ذلك ٠

ب) الحكوميـــة :

لا تتحمل رياض الأطفال مسؤلية نقل الأطفال وانما هي متروكة لأولياء أمور الأطفال حسب أوامر الرئاسة ، وربما يعود السبب كما أوردته مديرات الروضة الحكومية يعود الى أن أمهات الأطفال يكن في أعمالهن ولا يوجد أحد في المنزل لرعاية الأطفال عند عودتهم قبل أمهاتهم ، فأستحسنت الرئاسة بقاءهم في الروضة حتى تنتهي الأم من عملها في المدرسة وتحضر لاستلام أطفالها وبذلك تكون الروضة حافظت على سلامتهم أكثر من بقائهم في المنزل بمفردهم أو في الشارع حتى موعد قدوم الأم ، وقيام الرئاسة بهذا الاجراء لتأكدها من أن أطفال الروضة هم أبناء منسوباتها ٠

نستخلص مما سبق أن الرياض الأهلية تتحمل مسؤلية نقل الأطفال من الروضة الى المنازل والعكس يتم وفقا لاتفاق بين الأسرة والروضة ، ان خطورة نقل ٢٥ ـ ٣٠ طفلا في حافلة واحدة مع مربية واحدة كبيرة ، وقد حدث أن طفلا أخرج رأسه من نافذة الحافلة

(١) من المقابلات الشخصية مع مديرات رياض الأطفال الحكومية
(٢) " " " " " " " الاهلية

وأصيب بحادث مؤلم وهذا لا يعني أن توقف الرياض النقل ولكن ضرورة توفير مشرفين على الأقل مع الأطفال ، مع القيام بتوعية مستمرة ، وبأساليب مختلفة لتوعية الأطفال بآداب استخدام الحافلات وآداب المرور.

الباب الخامس

نتائج البحث وتوصياته

الفصل الثامن

النتائج

التوصيات

الخاتمة

نتائـــج البحـــث

من خلال الاستعراض النهائي للدراسة عن رياض الأطفال الأهلية والحكوميـــة ، وما أدت اليه جميع الزيارات الميدانية ، ونتائج المقابلات الشخصية ، والمراجعـــة للتقارير والسجلات ، وما تضمنته تعليمات وارشادات الرئاسة العامة لتعليم البنات حـــول انشاء وادارة رياض الأطفال يتضح لنا أن الكثير من الممارسات القائمة بدءا بافتتـــاح مدارس الرياض وانتهاء بادارتها لا تحقق الأهداف المرجوة ولا تـــتم وفقا للأســـس التربوية الحديثة والمبنية على القواعد المدروسة ، ولعل النتائج التالية تبرهن بالدليـــل القاطع صحـــة الخلاصة التي توصلت اليها :

(١) شـــروط انشاء رياض الأطفال :

ان الشروط التي وضعتها الرئاسة لمنح تصاريح بافتتاح مدارس الرياض بمدينـــة جـــدة غير كافيـــة لضمان تحقيق المستوى المرجو من الأهداف التربوية لأنها ركـــزت على أشياء أولية وفي نفس الوقت مهمة لضمان جانب واحد من جوانب العملية التربويـــة فمثلا مؤهل الثانوية العامة ماذا يكفي لانشاء روضة ، وعن شرط أن يكون المؤســـس سعودي ونعرف كيف يمكن أن يستخدم بعض الأشخاص أسمه وجنسيته لأشخاص آخريـــن وهـــذا واقع الحال لكثير من الرياض.(١)

(٢) المباني والتجهـــيزات :

لم يرد ضمن شروط انشاء رياض الأطفال التي تضعها الرئاسة العامة لتعليم البنات ما يؤكد الحرص الشديد على اقامة مباني الرياض وفق أسس هندسية مدروسة ، ولا معايير محددة لتراعي النواحي الصحية وجوانب السلامة ومتفقة مع أحجام الأطفال وأعمارهم بـــل نجـــد أن جميع الرياض الأهلية مباني سكنية لا تتوافر بها المواصفات المطلوبة عنـــد انشاء روضة باستثناء روضة واحدة هي روضة الطفل السـعيد .

أما بالنسبة لمدارس جدة الخاصة فان مساحات الفناء هي الواسعة في الوقـــت

(١) من المقابلات الشخصية من الموجهتين التربويتين وبعض مديرات رياض الأطفال الأهلية .

الحاضر ولكنها كبقية الرياض مبنى سكني ، ونفس الشيء بالنسبة لمباني الرياض الحكومية فثلاثة منها مستأجرة والرابعة مبنى حكومي ولكن تصميمه لا يناسب .

التجهيزات :

نجد أيضا التجهيزات في حوالي ١٥ روضة تجهيزات لا تتفق مع احتياجات ومتطلبات هذه المرحلة فنجد التجهيزات من الكراسي والمقاعد لا تتناسب مع أعمار الأطفال أو أحجامهم ، والواقع أن الرياض الحديثة الانشاء تجهيزاتها جيدة في الوقت الحاضر وان كانت غير كافية ، وذلك الحال لمدارس رياض الأطفال الحكومية .

نجد أن ضمن شروط انشاء رياض الأطفال ضرورة توفر التجهيزات اللازمة ولكنها دون تحديد أو متابعة جدية من قبل متخصصين في هذا المجال . ما يؤكد ذلك ما قدمته من واقع رياض الأطفال من حيث صغر المساحات والغرف وتكدس الأطفال في الفصول .

(٣) اختيار الجهاز الاداري والفني :

من خلال الاستعراض لشروط التعيين للجهاز الاداري في رياض الأطفال الأهلية يتم تلقائيا لأن المديرة هي صاحبة الروضة وهذا حال ١٤ روضة والباقي معينات من أصحاب المدرسة ، ويتم تعيين الجهاز التعليمي من قبل أصحاب الروضة ونجده متروكا لتنظيمات الروضة الداخلية من حيث الكم والنوع ، وبما يحقق أهداف الروضة الخاصة في المقام الأول بتحقيق مزيدا من الأرباح لأن المؤهلات العالية والمتخصصة تكون تكاليفها أعلى . أما في رياض الأطفال فالجهاز الاداري تربوي والجهاز التعليمي جامعي + دورات تدريبية – أو معهد ثانوي ، ولكن لا توجد متخصصات في مجال رياض الأطفال .

(٤) الخبرات والأنشطة :

تتفاوت الخبرات والأنشطة في رياض الأطفال من حيث اختيار المنهج واعتماده على الاجتهادات الفردية التي تعود الى خبرة المديرة ومستواها التعليمي وما يتحقق لهن

من فرص الاطلاع على الخبرات السابقة محليا ودوليا أو الاعتماد على هيئات تعليمية أجنبية ، ويتم اعتماده من قبل الموجهات التربويات المسؤ لات عن رياض الأطفال وان كان تخصصهن ليس في مجال الطفولة كما ورد ذكره في الفقرة الخاصة بالاشراف والتوجيه ٠

(٥) النواحي الصحية :

يتحدد الاهتمام بالنواحي الصحية بما توفره الاجراءات الرسمية عند الالتحاق بالروضة ، وبالزيارات الدورية التي تقوم بها احدى الطبيبات أو الأطباء أو بوجود ممرضة بشكل دائم في الرياض الكبيرة كدار الحنان بالاضافة لتوفر المتابعة للحالات المرضية الشاذة في رياض الأطفال الحكومية ولا يتوفر الاهتمام بالنواحي الصحية كما ذكرت في جوانب البناء أو التهوية أو الاضاءة في بعض الرياض ، ويتوفر في البعض الآخر ولكن ليس بشكل متكامل ٠

(٦) الناحية الغذائية :

لا يتوفر الاهتمام ببرامج التغذية في رياض الأطفال الأهلية باستثناء روضة واحدة (روضة الطفل السعيد) وهناك مستوى أفضل بالرياض الحكومية وذلك بتقديم وجبتي الافطار والغذاء٠

(٧) السلامة :

ليس هناك برامج للسلامة بمفهومها الكامل فيما عدا العناية بالأطفال أثناء استخدامهم المواصلات وان كان ذلك ليس على الوجه المطلوب ، وتوزيع طفايات الحريق وجرادل الرمال في أرجاء الروضة ، لكن لا تتوفر المعرفة الكافية لاستخدام الطفايات وبالطبع لا تتوافر مخارج تستخدم في حالة حدوث حالات طارئة مثل الحريق أو سقوط بعض الحوائط خصوصا أن الأبنية قديمة و معرضة لشيء من هذا القبيل ٠

(٨) المواصـــــلات :

ليس هناك تنظيم بالمعنى الصحيح لوسائل المواصلات بالنسبة لرياض الأطفـــال الأهلية حيث نجـد عددا كبـيرا من الأطفال يتم نقلهم بحافلة واحدة ومرافقــــــة مشرفة واحــدة وغالبا ما تكون احدى فراشات المدرسة التي لا يتوفر لديها الأسلـــوب التربوى في معاملة الأطفال وذلك كله لا يوفر سلامة الأطفال أو راحتهم لأن نقل الأطفال يكون في أحياء متعددة ، ومما يستنفذ وقتـا طويلا في ايصال كل طفل الى منزله وخصوصا أن مدينة جـدة تواجـه أكبر تكدس سكاني يقابله اختناقات مرورية تزيد من فترة بقـــاء الطفل في الحافلة مما يرهقـه جسمانيا ، أما في رياض الأطفال الحكومية فالأهــــل يقومون بنقل أطفالهم ٠

(٩) الناحيـة الماليـــة والاشرافية :

هناك اختلافات في طرق التمويل والانفاق لرياض الأطفال الحكومية ولا نجد اختلافا في أسلوب الاشراف والتوجيـه ٠

من النتائج التي يبرزها الجـدول (رقم ٤) عن نمو رياض الأطفال في مدينــــة جـدة نجـد أن نشأة رياض الأطفال الأهلية بدأ سنة ١٣٧٥هـ ومع مرور ٢٧ عامـــا لا نجـد سوى (٢٠) روضة أهلية ، (٤) حكومية أى بمعدل روضة كل عــــام مع حـدوث ركود ما بين سنة ٨٠ ـ ٨٥ في جدول المواليد بالملاحق لفترة ٥ سـنوات في مدينة جـدة نجـد أن عـدد الأطفال كبير جـدا ٠

بعد الانتهاء من الدراسة ودراسة مدى تحقق الفروض نجد النتائج التالية :

١) ان الخدمات التربوية فى رياض الأطفال الأهلية متفاوتة ومع ذلك فان معظم الرياض الأهلية ليست في مستوى الرياض الحكومية ، وهذه عكس الفرض الأول ، " بأن الخدمات التربوية في مستوى واحد في الأهلية والحكومية .

٢) أن عدد المواليد في مدينة جدة لا يتناسب مع عدد الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال الأهلية والحكومية ، حيث أن رياض الأطفال الأهلية نصيبها من عدد الأطفال كما جاء في جدول رقم (٢) ٦٨٦٩ طفلا ، وفي الحكومية ٥٣١ طفلا ، وأن عدد المواليد الذى جاء في الصفحة المقابلة وهو (٢٣٠٠٠) طفل تقريبا في سنة ١٣٩٩ هـ وهذا يعني أن المواليد في تلك السنة هم من المفروض الملتحقين بالرياض في الوقت الحاضر ، وهذا بالطبع اذا استثنينا بعض الظروف التي تمنع من التحاق الطفل بالروضة مثل سفر الطفل أو الوفيات أو بعد أماكن الروضة ، أو عدم الرغبة في الحاق الطفل بالروضة بسبب عدم القدرة المالية أو لعدم الاقتناع بالحاق الطفل بالروضات ، وملاحظة الجدول يمكن ملاحظة عدم التناسب بين المواليد وبين عدد الأطفال الملتحقين . وبذلك لم يتحقق الفرض " بأن عدد الرياض في مدينة جدة يستوعب جميع الأطفال بها " .

٣) أن رياض الأطفال الحكومية تكتفي بالحاق أبناء منسوبيها وهذا يأتي بعكس الفرض بأن الرياض الحكومية تستقبل جميع الأطفال المتقدمين لها .

٤) ان رياض الأطفال الأهلية والحكومية تتركز معظمها في المنطقة الشمالية بمدينة جدة وفي مناطق متقاربة جدا فمثلا نجد حديقة الأطفال النموذجية تليها منارة جدة الثانية والنصيفية تقع على خط واحد ولا تفصل بينهما سوى ثلاث مبان بين واحدة والأخرى وتليها بمسافة صغيرة جدا لا تتعدى ١٠٠ متر نجد رياض الأطفال ، وهكذا كما يبينه الجدول المقابل .

وخريطة مدينة جدة في صفحة الملاحق ، نجد السبب في تجميعها في تلك المنطقة نتيجة للتطورات التي حدثت في مدينة جدة وانتقال الكثير من سكانها للمنطقة الشمالية ، وكانت اجابات المديرات تعلل الآتي ، هذا ضمان من حيث أن أكثر القاطنين في هذه المنطقة هم الأسر الموسرة والتي ترغب في الحاق أطفالها بالرياض ولديها الامكانيات لدفع الرسوم الدراسية .

و فئة أخرى ترجع السبب لموقع الروضة الذى لم يتغير منذ انشائها في الوقت الذى لم تؤسس فيه أى روضة أخرى ، وفي فترة قلة الكثافة السكانية في ذلك الوقت أما البعض فقد أرجع سبب ذلك لسد احتياجات المناطق البعيدة لسهولة المواصلات وسهولة الحصول على مبنى .

ما سبق يأتي متعارضا مع افتراض أن رياض الأطفال في مدينة جدة تتوزع في جميع المناطق بحيث تفي باحتياجات كل منطقة .

٥) الرسوم الدراسية تتحدد وفقا لرغبة مؤسسي الروضة وأسلوبهم في جذب أكبر عدد من الأطفال بما يحقق أرباحا عالية ، وبالتالي نجد هذا الوضع متعارضا مع افتراض أن الرسوم الدراسية تتحدد وفقا لمعايير علمية محددة .

٦) أن وضع رياض الأطفال الحالي يعكس لنا صورة عن رغبة أكثر مؤسسي الروضة في الحصول على الربح المادى بالدرجة الأولى يليها تقديم الخبرات التعليمية وهذا ما صورته الدراسة من حيث عدد الأطفال وعدد المعلمات والاداريات بحيث لا يمكن تقديم خدمات تربوية بمستوى جيد لهذا العدد الكبير من الأطفال ويقابله عدد قليل من المعلمات والاداريات . كما بينه جدول رقم (٤) .

اضافة الى ذلك حال المباني والفصول الدراسية والخدمات المقدمة .. هذا الحال لا يحقق الغرض الذى يفترض أن الأساس في افتتاح الروضة هو تقديم الخدمات التربوية بما يحقق الأهداف التربوية .

٧) ان الرقابة والاشراف على رياض الأطفال كما يتم على المدارس الابتدائيـــة ، وأن القائمات بهذا الاشراف غير متخصصات في هذا المجال واحد اهـــــن تحمل مؤهل ليسانس آداب وتربية (تخصص تاريخ) مع خدمة ٣ ســنوات في وطنها – ٩ سنوات في المملكة ، أما الأخرى فمؤهلها ثانوية عامـــــة وأهلية تعليم ومدة خدمتها ٢٨ سنة في وطنها ، ٦ سنوات في المملكـــــة هذا الوضع يأتي عكس الغرض الذى يفترض أن القائمات بالرقابة والاشـــراف متخصصات في مجال الرياض والطفولة .

وبعد تقديم النتائج التي توصلت اليها من خلال الدراسة أتقدم في الصفحـــات التاليـــــــة بتقديم توصياتي ....

التوصيـــــــــــات

التوصيات التي تتقدم بها الباحثة بعد استعراض أساسيات تطوير رياض الأطفال ـ ومتطلبات النمو للأطفال من ٣ ـ ٦ سنوات وبعد استعراض واقع رياض الأطفال الأهلية والحكومية بمدينة جدة ، ومن خلال النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي بما يلي :

أولا : توصيات للمسؤولين عن التعليم في المملكة العربية السعودية :

١) شروط انشاء رياض الأطفال :

ضرورة وضع شروط علمية تتناسب مع التطورات الحادثة في جميع مجالات الحياة لأن الطفل نتاج هذه المدارس فيجب أن نوفر له الظروف التي تمكنه من مجارات هذا التطور . فلا يمنح تصريح لأى مؤسس لمدرسة روضة الا بعد أن يستوفى كل الشروط الصحيحة في المباني والتجهيزات والوسائل التعليمية والتي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف التربوية . (انظر ص ٥٠ - ٥١) .

٢) الأهـــــداف :

ان الأهداف العامة لرياض الأطفال يجب أن تتوفر فيها شروط معينة حتى يمكن من خلالها الحصول على الطفل الذى حققنا من خلاله أهدافنا التربوية وهذه الشروط :

أ) يجب أن توضع الأهداف من قبل متخصصين في وضع الأهداف .
ب) يجب أن تنال موافقة المتخصصين في مجال التربية ، وعلم النفس ، وعلم الاجتماع والمتخصصين في مجال تربية الطفولة .
جـ) أن تكون صاغة بصورة سلوكية اجرائية حتى تكون موجها حقيقيا .
د) أن تكون سهلة يمكن أن يفهمها كل من يتعامل معها .
هـ) أن تكون أهدافا مرنة يمكن تعديلها بما يتناسب مع التطورات التي تحدث في هذا

المجال والتي تتجارى مع التطور والتغيير الحادث في المجتمع.

٣) انشاء قسم أو هيئة متخصصة تهتم بكل ما يتعلق بمدارس رياض الأطفال ابتداء من منح التراخيص والاشراف واعداد البرامج ـ واعداد الكوادر الادارية والفنية ـ ومتابعة البناء ـ والتجهيزات.

٤) انشاء معاهد متخصصة لاعداد الكوادر الادارية والفنية من الراغبين في العمل في هذا المجال وتوفير الحوافز التشجيعية لذلك.

٥) اجراء الدورات التدريبية العملية المستمرة للعاملين في فترات دورية وذلك للاطلاع على كل جديد في هذا المجال ، ودورات للاسعافات الأولية ، وتدريبات على مواجهة الطوارئ مثل الحرائق .. .. ..

٦) الاهتمام بوضع معايير علمية محددة لتحديد الرسوم الدراسية .

٧) العمل على اصلاح أوضاع مدارس رياض الأطفال الحالية ، واغلاق كل من لا يعمل لتحسين الأوضاع الحاليـــة .

٨) ربط تخطيط تعليم ما قبل المدرسة بالتعليم الابتدائي وخصوصا أنه لا يوجد تناسب بما يظهره الكتاب الاحصائي الذى يبين نسبة التعلم في كل مرحلة ، ونسبة تعليم المرحلة الابتدائية للبنين ٦٤ر ١ ٪ والابتدائي ٩٤ر ٥٦ ٪ أما بالنسبة للبنات فكانت النسبة ٩٠ر ٢ ٪ للروضة ، ٦١ر ٦٣ ٪ للابتدائي ، هذا على مستوى المملكة ، وما تبين من استعراض النتائج عن عدد الملتحقين بالرياض في مدينة جدة (جدول رقم (٤) ، وعدد المواليد (جدول رقم (٥) .

نلاحظ مما سبق الفجوة الكبيرة بين المرحلتين وبين عدد الأطفال المواليد وبين نسبة الملتحقين مما يؤكد الفرق الكبير بين مرحلة الرياض وبين المرحلة الابتدائية ، لذلك يجب ربط المرحلتين عند التخطيط والتنفيذ ، وذلك للأهمية البالغة التي أثبتتها الدراسات ، وتوفير التعليم لجميع الأطفال من سن ٣ ـ ٦ سنوات ، وانشاء روضة في كل حي من أحياء مدينة جدة .

٩) ضرورة اجراء زيارات مرتبة وجدولة حسب ظروف وامكانيات كل روضة حتى تتمكن كل روضة من الاستفادة من خبرات الرياض الأخرى والعمل على تحسين مستواها وذلك بخلق روح المنافسة بينهم و يبعدها عن الأنانية الحالية التي تقع في دائرة مدارس الرياض الأهلية وأن تتم الزيارات بين الأهلية والحكومية حتى تعم الفائدة ٠

١٠) مراقبة المدارس جيدا وتوجيههم التوجيه اللازم بما يخص بعض الاحتفالات التي تقمها بعض مدارس الرياض مثل احتفالات أعياد رأس السنة أو أعياد الميلاد والاهتمام بأعياد المسلمين فقط ٠

١١) الحرص بعدم تعيين معلمات غير مسلمات في هذه المرحلة لحساسيتها ومدى تأثيرها على الأطفال ٠

ثانيا : للجامعات السعودية :

أن تساهم الجامعات السعودية بدورها تجاه رياض الأطفال بفتح أقسام خاصة بنمو الطفل وتطوره تتوفر فيها كل الامكانيات اللازمة للدراسات والأبحاث التي تكون مركزة لمعرفة طبيعة الطفل والأسرة في مجتمعنا للاستفادة من نتائج مثل هذه الأبحاث في التخطيط والبرامج التعليمية والتربوية ٠

ثالثا : لمدارس رياض الأطفال :

١) العمل الجاد في تحسين أوضاع الرياض ومراقبة الله في الأمانة التي بين أيدينا ٠
٢) الحرص على سلامة الأطفال وذلك بمنع الباعة المتجولين خارج الروضة ٠
٣) العمل على التطوير الذاتي لشدة وحساسية هذه المرحلة ٠
٤) توفير حوافز تشجيعية للمعلمات وتحسين أوضاعهن التعليمية ٠
٥) توفير مكتبة في الروضة فيها كل ما يتعلق بشئون الطفل في هذه المرحلة ٠
٦) التخصص في مجال رياض الأطفال وعدم التوسع في الفصول الابتدائية لتكون الخدمات أفضل ٠

الخاتمــــــــــة

تؤكد البرامج والسياسيات التربوية في المملكة العربية السعودية على الاهتمام الكبير بالثروة البشرية باعتبارها الركيزة الأساسية للبنيــة الاقتصادية السليمة، والسبيل الوحيد للحفاظ على الثروات القومية وتوظيفها التوظيف الأمثل لبناء المجتمع الحديث فــي ظل القيم والمبادئ الاسلامية العريقة ، ولقد أخذت المؤسسات التربوية وأجهـــزة التعليم على عاتقها مسؤلية تنفيذ تلك البرامج والسياسات في اطار من التنظيمـــات واللوائح المدروسة ، ففتحت المدارس وأنشأت المعاهد والجامعات وأوفدت الكثـــير من أبنائها للخارج ، وبالرغم من أن الاهتمام بالعملية التربوية لمرحلة ما قبل المدرسـة جاء متأخرا بالقياس مع حجم الاهتمام بمراحل التعليم الأخرى الا أنه من المشاهد اتجاه الدولة الى الاهتمام بثمرات المجتمع وادراكها لأهمية التربيــة والرعاية المبكرة لأجيـــال المستقبل ، فأوكلت مهمة انشاء رياض الأطفال الى رئاسة تعليم البنات باعتبارها أحـــد الأجهزة التعليمية ، وشجعت استمرار القطاع الخاص للمساهمة في هذا المجال بفتـــح رياض الأطفال الأهلية ، ووضعت القواعد والأسس لمراقبة سير العملية التربوية ورعايـــة الأطفال طبقا لما رسمته من سياسات وما وضعته من شـــروط .

لقد دفعتني رغبة التعرف على برامج تعليم الأطفال ورعايتهم في المملكة العربيـــة السعودية " مرحلة ما قبل المدرســة " الى زيارة العديد من رياض الأطفال الأهليـــة والحكومية ، وقد كانت لي فرصــة التعرف من قبل على نفس البرامج في الولايات المتحدة فكان أن برزت أمامي بعض المؤشرات التي جاءت مؤكدة ضرورة المراجعة والتحليـــل لواقع العملية التربوية لمرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية ، فكـــان ذلك سبيلا للتعرف على مشكلة الارتجالية ، ولقد تناولت في هذا البحث بشيء مـــن

التفصيـــل ضرورة اعتماد الأسلوب العلمي الحديث لرعاية وتعليم الأطفال كما سبقتنـــا به الدول المتقدمـــة في اطار المباد ئ والقيم الاسلامية العظيمـــة ، وذلك مـــــن خلال الادارة الواعيـــة لهذه المهمة العظيمـــة والعاملين معها في مختلــــــف المســـــتويات.

أرجو من الله سبحانه وتعالى أن يجعل نتائج هذا البحث مساهمة مني فــــي الرفع من مستوى رياض الأطفال في كافة مـــدن المملكة وتطورها لتبلغ أعلى المستويات.

المـــراجع

المـــــــــراجع

- أحمد زكي صالح ، علم النفس التربوى ، الطبعة الحادية عشر ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٩م٠

- حامد عبد السلام زهران ، علم نفس النمو ، الطبعة الرابعة ، عالم الكتب، القاهرة ، ١٩٧٩م٠

- حسين عبد الله محضر ، الجديد في الادارة المدرسية ، دار الشروق ، جدة، ١٣٩٥هـ٠

- سنية النقاش حسين ، طفلك حتى الخامسة ، الطبعة الثالثة ، دار العلم للملايين ، بيروت، ١٩٧٩م٠

- عبد الحميد الهاشمي ، علم النفس التكويني ، الطبعة الرابعة ، دار المجمع العلمي ، جدة ، ١٤٠٠هـ٠

- عبد الرحمن عبد الله الصالح ، تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩٢هـ٠

- عبد الرازق شفشق وآخر ، معلمة الرياض ، الطبعة الأولى ، دار البحوث العلمية ، الكويت ، ١٣٩٩هـ٠

- عبد الله بوقس ، الحضانة والروضة ، الطبعة الأولى ، الدار السعودية للنشر، جدة ، ١٩٧٩هـ٠

- عبد الوهاب عبد الواسع ، التعليم في المملكة العربية السعودية ، ماضيها حاضرها مستقبلها ، الطبعة الأولى ،

- عواطف ابراهيم محمد ، تربية الطفولة في مصر والخارج " دراسة مقارنة "٠

- فوزية دياب ، نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانة ، الطبعة الثانية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٩م .

- محمد علي مغربي ، أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة ، الطبعة الأولى ، تهامة للنشر ، جدة ، ١٤٠١هـ .

- محمود السيد سلطان ، بحوث في التربية الاسلامية ، د . ت . ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٩م .

- نازلي صالح أحمد ، حول التعليم العام ونظمه " دراسات مقارنة " ، الطبعة الثانية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٩م .

- نبيه الغبره ، المشكلات السلوكية عند الأطفال ، الطبعة الثالثة ، المكتب الاسلامي ، بيروت ، ١٣٩٨هـ .

المقـــالات :

- خالد الطحان ، الرعاية التربوية والنفسية ، دليل المربية في د ور الحضانـــة ورياض الأطفـال ، د ٠ ت٠

- رفيقة محمـود ، الطفل في مرحلة ما قبل المد رسة ، مجلة الخفجي ، المجلـد السادس ، العدد الثاني ، آيار سنة ١٩٧٦م٠

- سـهام بدر ، الأهمية التربوية لمرحلة ما قبل المد رسـة ، مجلة كلية التربيـــة جامعة الملك عبد العزيز ، العدد الثاني ، ١٣٩٦ هـ ٠

- هـــد ى كرد ى ، د ليل النواحي الحياتية والاد اريـة في الروضة ، د ليـــل المربية في د ور الحضانة ورياض الأطفال ٠ د ٠ت٠

نشـــــرات :

- الكتاب الاحصائي السنوى ، وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، مصلحة الاحصاءات العامة ، العدد الخامسعشر ، العدد السابععشر ٠

- تطور التعليم في المملكة العربية السعود ية ، عرض احصائي ، وزارة المعـــارف، الريـــاض ، ١٣٩٩ هـ ٠

- د ليل العمل ، الرئاسة العامة لتعليم البنات ، مكتب التوجيه التربوى ، الطبعـــة الأولى ، جـدة ، ١٣٩٩ هـ ٠

تعامـــيم :

- تعميم لبيان تشكيلات روضة أطفال ، عدد ٢/٢٣٣ ق تاريخ ١٣٩٦/٣/٨هـ، الرئاسة العامة لتعليم البنات ، جدة ، المملكة العربية السعودية .

- تعميم بعدم المغالاة في الرسوم المدرسية رقم ٢/٣ هـ ، تاريخ ١٣٩٩/١/٢هـ .

- تقرير عن التفتيش الاداري والمالي والفني ، ادارة التوجيه التربوي ، الرئاسة العامة لتعليم البنات ، جدة .

البحـــوث :

- اكرام عقيل برديس ، رياض الأطفال واقعها ومشكلاتها بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ١٤٠١هـ ، قسم المناهج ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

- خالد تيسير شرايري ، رياض الأطفال ادارتها والاشراف عليها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ١٣٩٨/٩٧هـ ، ادارة وتخطيط تربوي ، جامعة الملك عبد العزيز مكة المكرمة .

المراجـع الأجنبيـــــــة

1 - Clare Cherry and Other, Nursery School, Day Care Center Management Guide (Fearon Pitman Publishers, Inc. Belmont Colifornia, 1978.

2 - U.S.A. Program Parformande Standars, Office Of Child Develoment Notice, Chapter NO.

====================

الملاحق

أسئلة المقابلة الشخصية مع الموجهات لرياض الأطفال

١ ــ الأســـــم ..

٢ ــ الوظيفــــة ، المؤهل ، مــدة الخدمـــــة .

٣ ــ ما هي شروط انشاء رياض الأطفال الأهليـــة؟

٤ ــ ما هي شروط انشـــاء رياض الأطفال الحكوميـــة ؟

٥ ــ ما نوعية الرقابة التي تمارس على رياض الأطفـــال ؟

وما نوعية العقوبات التي تطبق على المخالفة لهـــا ؟

٦ ــ ما هي الأسس التي تعتمد عليها الرئاسة في صرف معونتها للروضة ؟

٧ ــ ما هي الأهــداف العامة لرياض الأطفـــال ؟

٨ ــ ما هي شروط تعيين المديرات في رياض الأطفال الحكوميـــة ؟

٩ ــ ما هي شروط تعيين المعلمات في رياض الأطفال الحكوميـــة ؟

أسئلة المقابلة الشخصيـــــة
لمديرات رياض الأطفال الأهليـــــــة والحكوميـــة

الاســــــــم .. ..

س ١ : أ ــ ما هو مؤهلك التربوى ؟

ب ــ ما هي مدة خبرتك في المجال التربوى ؟

س ٢ : ماهي الأهداف الخاصة للروضـــة ؟

١ ــ

٢ ــ

٣ ــ

٤ ــ

٥ ــ

٦ ــ

٧ ــ

٨ ــ

س٣ : ما هي أسس اختبار المديرة في (الأهليــة) ، (الحكوميـــة) ؟

١ ــ

٢ ــ

٣ ــ

٤ ــ

٥ ــ

س ٤ : ما هــي أسس اختيار المعلمــة ؟

١ ــ

٢ ــ

٣ ــ

٤ ــ

س٥ من حدد هذه الأسس؟

١ ـ
٢ ـ
٣ ـ

س٦ من يقوم بعملية تعيين الاداريات والمعلمات ؟

١ ـ
٢ ـ

س٧ هل هناك نظام اداری محدد تسير بموجبه الروضة ؟

☐ نعم ☐ لا

اذا كانت الاجابة بنعم فما هو النظام ؟

س٨ ما نوعية الرقابة التي تمارس على الروضة ؟

١ ـ
٢ ـ
٣ ـ

س٩ من يقوم بهذه الرقابة ؟

١ ـ
٢ ـ

س١٠ ما هي وسائل تمويل الروضة ؟

١ ـ
٢ ـ
٣ ـ
٤ ـ

س١١: كيف تتم اجراءات المصروفات اليوميـــة ؟

١ ـ

٢ ـ

٣ ـ

س١٢: هل مبنى الروضة ملك أو بالايجـــار ؟

س١٣: مـا هو سبب اختيار هذه المنطقة لانشاء الروضـــة ؟

س١٤: كيف تتم عملية اختيار التجهيزات والوسائل التعليمية ؟

س١٥: مـا هي شروط التحاق الطفل بالروضـــة ؟

١ ـ

٢ ـ

٣ ـ

٤ ـ

٥ ـ

٦ ـ

٧ ـ

س١٦: كيـــف تتم عملية تحديد الرسوم المدرسية ؟ ومن يحددهـــا ؟

س١٧: مـــن يقوم باختيار الخبرات والأنشطة وكيف يتم تحديدهـــا ؟

س١٨: هـــل يوجد برنامج غذائي للأطفـال ؟

☐ نعـــم ☐ لا

اذا كانت الاجابة بنعم فما هـــو ؟

اذا كانت الاجابة بـــلا فما هي الأسباب ؟

س١٩: هل يوجد نظام صحي لمتابعة أحوال الأطفال ؟

☐ نعـــم ☐ لا

اذا كانت الاجابة بنعم فما هـــو ؟

س٢٠: ما هـــي وسائل السلامة المتبعة في الروضـــــة ؟

س٢١: كيف يتم نقل الطفل من والـــى الروضـــة ؟

أ ـ المؤهـــــل

الرقم	البيـــــــــان	العدد	النسبة المئوية
١	جامعي تخصص طفولة + خـــبرة	٢	٣٣ر٨
٢	جامعي متنـــوع + خـــبرة	٦	٢٥
٣	جامعي متنـــوع + تربـــوى	٢	٣٣ر٨
٤	ثانويـــة عامـــة + خـــبرة	١٠	٦٧ر٤١
٥	معهد ثانـــوى + خـــبرة	٣	٥ر١٢
٦	الاعداديـــة + خـــبرة	١	١٧ر٤

من الجدول السابق نجد التفاوت بين تخصصات المديرات لمدارس رياض الأطفال فلا نجـد الا مديرتين تحملان مؤهلا متخصصا في هذا المجال وقـــد حصلنا عليه بعـد مدة من الخدمة ويمثل ٣٣ر ٨ ٪ بالنسبة لعدد المديرات ونجـد أن الجامعيات في تخصصات مختلفة يمثل نسبة ٢٥٪ من ٥ ونسبة ٥ر١٢٪ معهـــد ثانوى + خبرة في المجال التربوى وهـن مديرات الرياض الحكومية واللائي عملـــن في حقل التدريس في المراحل الابتدائية من قبل مديـرة واحدة تحمل مؤهل الاعدادية يمثل نسبة ١٧ر ٤ ٪ • وأسوة بمديرتي الروضة أن تعمل كل مديرة بتطوير ذاتهـــا تربويا في مجال الطفولة •

س ٢ الخدمــــة :

الرقم	البيـــــــان	العـــدد	النسبة المئوية
١	١ ـ ٦ ســـنوات	١١	٤٥ر٨٣
٢	٧ ـ ١٢ ســـــنة	٥	٢٠ر٨٣
٣	١٣ ـ ١٨ ســـــنة	٣	١٢ر٥
٤	١٩ ـ فأكـــــــثر	٥	٢٠ر٨٣

من الجدول السابق نجـــد مدة خدمـــة وخبرات المديرات في مجال تربية الطفولـــة أو مجال التربية في مدارس ابتدائية أو اعدادية وثانوية ، المهم فـــي الأمــــر أنها تخـــدم في المجال التربوى.

س٣ أسس أختبار المعلمات :

الرقم	البيان	العدد	النسبة المئوية
١	جامعية	٢	٣٣ر ٨
٢	جامعية + اعداد تربوى	٤	٦٧ر ١٦
٣	جامعية + خبرة	٣	٥ر ١٢
٤	جامعية + محبة للأطفال	٥	٨٣ر ٢٠
٥	ثانوية + اعداد تربوى + خبرة	٨	٣٣ر ٣٣
٦	اعدادية + خبرة	٢	٣٣ر ٨
	المجموع	٢٤	٩٩ر ٩٩

ان الجدول السابق يوضح الاختلاف والتباين في وسائل اختبار المعلمات والتي تختلف حسب وجهات نظر كل مديرة من مديرات مدارس الرياض ، وهي أسس غير مقننة ومحددة .

س ٤ جهـة تحديـد هذه الأسـس

الرقم	البيـــان	العدد	النسبة المئوية
١	الرئاســة	٤	٦٧ر ١٦
٢	صاحـب المدرسـة	٢٠	٣٣ر ٨٣
	المجمـــوع	٢٤	٠٠ر ١٠٠

الجدول السابق يوضح من يقوم بتحديد أسس اختيار وتعيين الاداريات والمعلمات في الرياض ، فنجـد عملية وضع الأسس للرياض الحكومية هي الرئاسـة لأنهـا هي جهة التعيين والجهـة المسئولة عن رياض الأطفال الحكومية ، أمـا في مدارس رياض الأطفال الأهليـة فانها هي التي تقـوم بعملية تحديد الأسـس وان كان لا يوجـد تحديد مقـنن وانما يعتمـد على عملية التوفر والموجـود .

س ٥ تعيين الاداريات والمعلمات

الرقم	البيان	العدد	النسبة المئوية
١	الرئاسة	٤	٦٧ر ١٦
٢	صاحب المدرسة	٢٠	٣٣ر ٨٣
	المجموع	٢٤	٠٠ ر١٠٠

الجدول السابق يبين أن عملية تعيين المديرات في رياض الأطفال الحكومية هي الرئاسة ، أما بقية الرياض فأصحاب المدرسة يقومون بعملية التعيين للكادر الاداري والذي والذي لا يتوفر بالعدد الكافي لخدمة الأطفال وهذا ما بينه جدول رقم (٢) • وقد جاء مؤخرا اشتراط الرئاسة أن تكون مديرة الروضة سعودية وهذا لم يتم العمل به جديا حتى الآن •

النظـــــام الاداري

الرقم	البيــــــــان	العدد	النسبة المئوية
١	نعـــــم	٦	٢٥
٢	لا	١٨	٧٥
	المجمـــــوع	٢٤	١٠٠

من الجدول نتبين أن ٢٥ ٪ من مدارس رياض الأطفال لها نظام اداري تسير بموجبه وهي روضتان أهلية ، و ٤ حكوميــة ، أما بقيــة الرياض فترجع ذلك أن المديرة صاحبة المدرسة وهـــي التي توزع الأعمال كما تراها مناسبة وفقا للظــــروف ومدى توفــرت اداريات يعملن معها لأن المديرة هي صاحبة المدرسة في أغلــــب الأحـــوال .

س ٧ الرقابة التي تمارس على الرياض

الرقم	البيان	العدد	النسبة المئوية
١	ادارية	٢٤	١٠٠ ٪
٢	مالية	٢٤	١٠٠ ٪
٣	فنية	٢٤	١٠٠ ٪

ان الرقابة أو مايطلق عليه الاشراف والتوجيه موحد لجميع رياض الأطفال أهلية وحكومية دون اختلاف ، ويقوم على التفتيش الاداري على ملفات الروضة وتحديدهم بتنظيم بتنظيم واحد لكل الملفات ولا تترك الحرية لأى روضة بتنظيم ملفاتها حسب ما تراه مناسبا وان كانت المديرات المستجدات يرون أن هذا النوع هو أجدى أنواع الاشراف لأنه يبصر البعض بكيفية اعداد وترتيب الملفات لأن البعض ليس لديهن الخبرة في الأعمال الادارية ، وأما التفتيش المالي ليس له تلك الجدوى لأن حوادث التلاعب بالمستندات في الرياض الأهلية كثيرة على حد قول الموجهة المسئول . أما التوجيه الفني فله سلبيات وايجابيات تعرضت لها أيضا في موضع الاستعراض عن واقع رياض الأطفال .

البرنامج الغذائـــي والصحــــي

الرقم	البيـــــان	النظام الغذائـي		البيـــــان	البرنامج الصحي	
		العدد	النسبة المئويـة			
١	نعـــم	٥	٢٠ر٨٣٪	نعـــم	٢٤	١٠٠٪
٢	لا	١٩	٧٩ر١٧٪	لا	—	—
		٢٤	١٠٠٪		٢٤	١٠٠٪

الجدول السابق يوضح نسبة مدارس رياض الأطفال في تقديم الخدمـــــات الغذائية للأطفال فنجـد أن (٥) روضات فقـط هي التي تقوم بذلك وهـــــي ٤ حكوميـــة وروضة أهلية أما بقية رياض الأطفال الأهلية فأجابت بالنفي للأســـــباب التي ذكرتها عنـد استعراض واقع رياض الأطفال ٠

أما جدول البرنامج الصحي فيبين أن كل مدارس رياض الأطفال تقـــوم بتقديـم الخدمات الصحية وان كانت هذه الخدمات ليست متكاملة كما هو مبين عند استعـــراض واقع رياض الأطفـــال ٠

جدول رقم (٥) المواليد في مدينة جدة في الفترة من سنة ٩٥ الى ١٤٠٠هـ

المملكة العربية السعودية
المكتب الصحي
جدة

السنة	سعوديين		غير سعوديين		المجموع
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
١٣٩٥	٩٥٥٨	٦٣٢٥	٤٤٨٨	٤٢٧٧	٢٤٦٤٨
١٣٩٦	٦٢٧٢	٦٢٥٧	٤٠٥٦	٣٩٥٣	٢٠٥٣٨
١٣٩٧	٤٩٤١	٥٣٠٨	٤٠٣٢	٤٦٧٦	١٨٩٥٧
١٣٩٨	٦١٦٢	٦٤٥١	٦٥٠٩	٤٨٢١	٢٢١٤٣
١٣٩٩	—	—	—	—	٢٣٠٠٠
١٤٠٠	٤١٢٤	٤٣١٠	٦٢٦٠	٥٣٩٤	٢٠٠٨٨

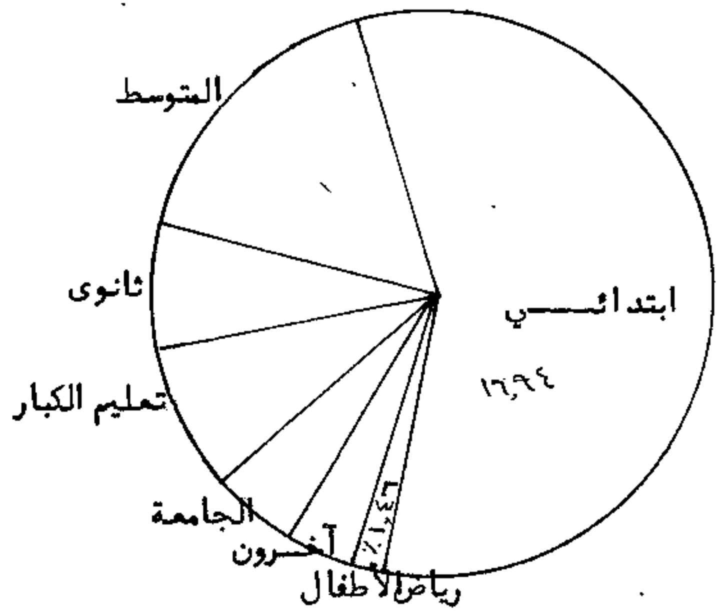
في سنة ١٣٩٩هـ لم تتوفر مفردات كل سنة من المواليد في المكتب الصحي •

مجموع الطلبة من الذكور والاناث في كل مستويات التعليم
في ١٣٩٥ ـ ١٣٩٦ ـ ١٣٩٩ ـ ١٤٠٠هـ

السنوات	١٣٩٦/١٣٩٥			١٣٩٧/١٣٩٦			١٣٩٨/١٣٩٧			١٣٩٩/١٣٩٨			١٤٠٠/١٣٩٩		
	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور
	٩٢٢٤	٦٧٦٣	[illegible]٨٧	١٥٥	١٠[illegible]٩	[illegible]٠٨٩	١٠٣٣٩	٧٧٢٥	١٧٩٥٤	١٢٤٥٩	١٠٠٦١	٢٢٥٢٠	١٣٢٧٧	١٠٨١	٢٩٤٤٨

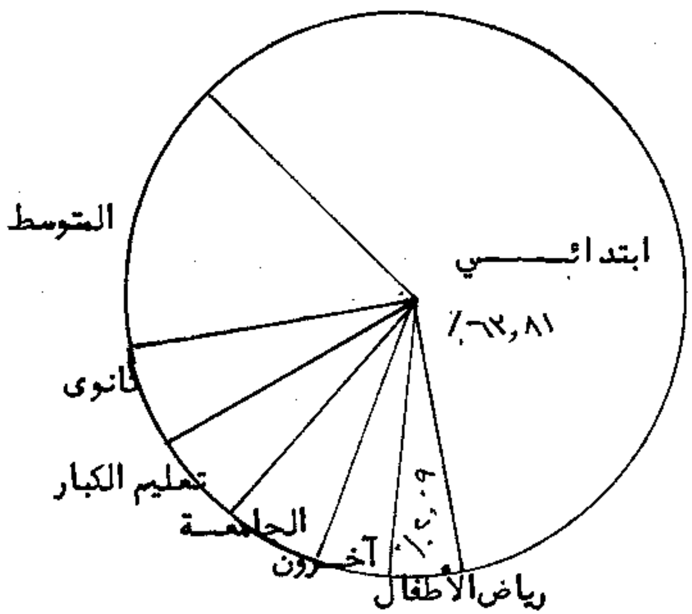
النسبة المئوية لتوزيع الطلبة حسب المستويات التعليمية

١٣٩٩/١٤٠٠هـ



النسبة المئوية لتوزيع الطالبات حسب المستويات التعليمية

١٣٩٩/١٤٠٠هـ



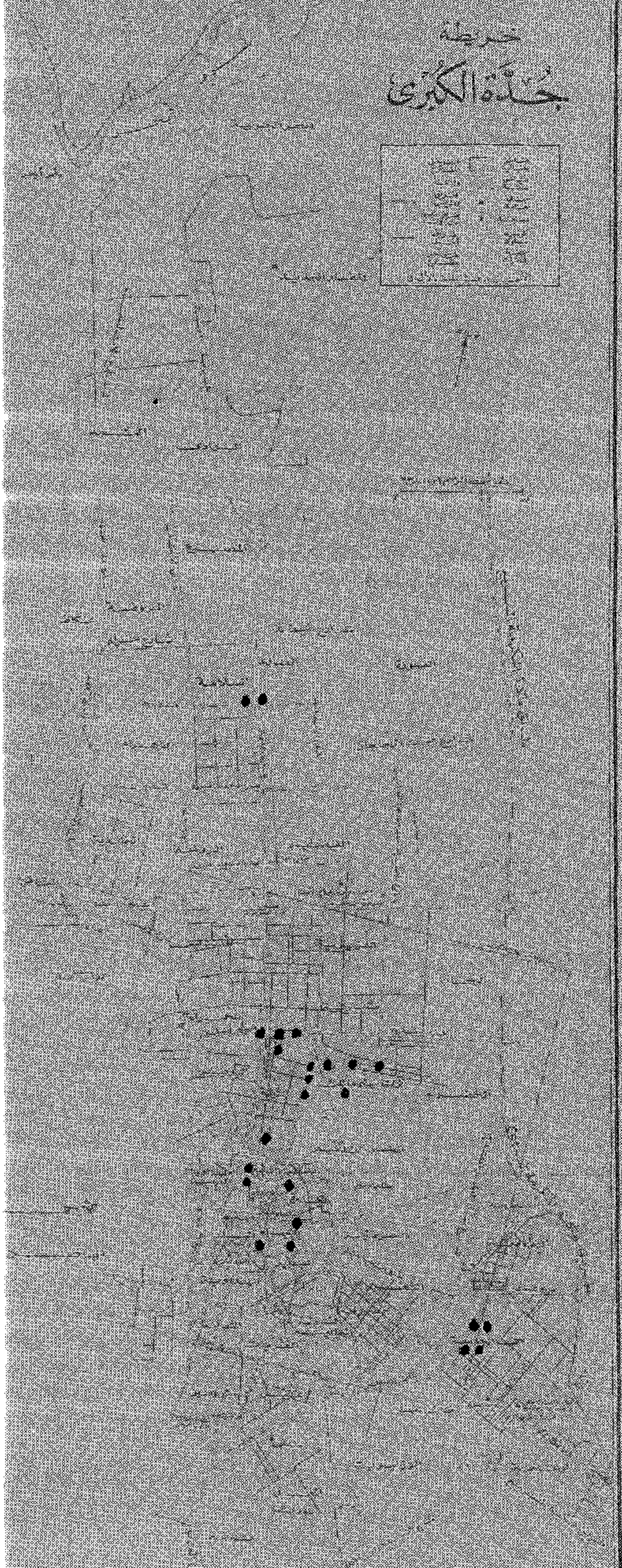
* الكتاب الاحصائـــي .

جدول رقم (٦) يوضح مواقع تجمع الرياض في المناطق

مسلسل	اسم الروضة	العنوان
١	روضة حطين	حي السلامة } شمال جدة
٢	الروضة الرابعة الحكومية	حي السلامة
٣	منارة جدة الثانية	عنيكش
٤	روضة جدة الخاصة	عنيكش
٥	الأماني الوطنية	عنيكش
٦	الروضة الأولى الحكومية	المكرونة
٧	دار الطفل السعيد	المكرونة
٨	روضة بيبي هوم	المكرونة
٩	الحديقة الصغيرة	مخطط المنح شرق المكرونة
١٠	النصيفية	نهاية شارع خالد بن الوليد
١١	حديقة الأطفال	نهاية شارع خالد بن الوليد
١٢	رياض الأطفال	نهاية شارع خالد بن الوليد
١٣	منارة جدة الأولى	نهاية شارع خالد بن الوليد
١٤	النجاح الأهلية	البغدادية
١٥	دار التربية	البغدادية
١٦	الأنصار النموذجية	البغدادية
١٧	بيت الطفل	الكندرة

تكملة الجدول رقم (٦) الذى يوضح مواقع تجمع الرياض

مسلسل	اسم الروضة	العنوان
١٨	روضة الاخاء الاسلامية	الكندرة
١٩	دار الحنان	طريق الميناء
٢٠	دوحة الجزيرة	طريق مكة
٢١	المعهد النموذجي	طريق الجامعة
٢٢	روضة البحر الأحمر	طريق الجامعة
٢٣	الروضة الثانية الحكومية	طريق الجامعة
٢٤	الروضة الثالثة الحكومية	طريق الجامعة


خريطة
جدة الكبرى

جدول يبين أسماء الرياض الأهلية وعناوينها وهواتفها

م	اسم الروضة	العنوان	سنة التأسيس	التليفون
١	النصيفية	ملتقى شارع خالد بن الوليد بفلسطين	١٣٧٥هـ	٦٦٥٤٩٢١
٢	دار الحنان	شارع الميناء أمام مبنى التلفزيون	١٣٧٦هـ	٦٤٣٣١٩٥
٣	حديقة الأطفال	الشرفية نهاية شارع خالد بن الوليد	١٣٧٧هـ	٦٦٥٢٦٧٣
٤	بيت الطفل	الكندرة ـ خلف مخابز بدر	١٣٧٨هـ	٦٣١١٥٨٩
٥	رياض الأطفال	نهاية شارع خالد بن الوليد أمام فندق أطلس	١٣٧٨هـ	٦٦٥١٣٣٠
٦	النجاح الأهلية	البغدادية خلف مسجد الجمجوم	١٣٧٩هـ	٦٤٢٣٠٤٦
٧	المعهد النموذجي	طريق الجامعة شارع بيروت	١٣٨٥هـ	٦٨٦٦٤٤٢
٨	دوحة الجزيرة	طريق مكة كيلو ٢ خلف قصر بن محفوظ	١٣٨٦هـ	٦٣١٦٣٠٨
٩	دار التربية	البغدادية خلف وزارة الخارجية	١٣٨٧هـ	٦٤٢٥٤٠٦
١٠	الأماني الوطنية	غليكش حي المشرفة	١٣٩١هـ	٦٦٥٢٩١٢
١١	روضة الاخاء	الكندرة بداية كيلو ٢	١٣٩١هـ	٦٣١٨٧٤٢
١٢	منارة جدة الأولى	نهاية شارع خالد بن الوليد	١٣٩٢هـ	٦٦٥٠٣٨٨
١٣	الأنصار النموذجية	البغدادية بجوار السفارة الايطالية	١٣٩٣هـ	٦٤٣٢٠٥٧
١٤	الحديقة الصغيرة	شارع أبو الطيب المتنبي مخطط المنح رقم ١	١٣٩٨هـ	٦٧١١٨٥٤
١٥	روضة البحر الأحمر	طريق الجامعة خلف محطة البنزين	١٣٩٨هـ	٦٨٩٦٣٤٦
١٦	منارة جدة الثانية	غليكش ـ بجانب البلديات	١٣٩٨هـ	٦٦٩٢٧١٣
١٧	دار الطفل السعيد	شارع المكرونة خلف الأرصاد الجوية	١٣٩٩هـ	٦٧١٤٤٣١
١٨	جدة الخاصة	غليكش الخط المواجه للكون المعودى للمفروشات	١٤٠٠هـ	٦٦٠٢٩٤١

تكملة الجدول السابق (صفحة ١٣١)

م	اسم الروضة	العنوان	سنة التأسيس	رقم التليفون
١٩	بيبي هوم	شارع الستين لفة مهران	١٤٠١هـ	٦٦٧٢٨٢١
٢٠	حطين	حي السلامة	١٤٠٢هـ	٦٨٢٧٧٤١

جدول يبين عناوين رياض الأطفال الحكومية وأرقام هواتفهـــــا

م	اسم الروضـــة	العنـــــــــوان	ســـنة التأسيس	الهاتـــف
١	الروضة الأولى	شارع المكرونة خلف المركز العيني	١٣٩٩هـ	٦٧١٠٦٣٥
٢	الروضة الثانية	طريق مكة خلف قصر الأفـــراح	١٤٠٠هـ	٦٨٧٩٠٥١
٣	الروضة الثالثة	طريق الجامعة أمام الدفـــاع المدنـــي	١٤٠١هـ	٦٨٨٥٢٥٢
٤	الروضة الرابعة	حي السلامة ـ معامل سـمير	١٤٠٢هـ	٦٨٢٣١٩٤

فهرس الموضوعـــات

الصفحـــة

فهـــرس الجـــــداول